Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الأقمار الصناعية من جدة
London-Wednesday, 27 February 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2283
الاربعاء ٨ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٢/٢٧م - السنة السابعة - العدد ٢٢٨٣
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

ثمن العدد
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Ps • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s$ • Spain 130 Pc • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

وسط ردود فعل واسعة ودهشة فلسطينية

مقترحات مبارك تخلط الأوراق!

القاهرة - لندن - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

احدثت التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري، حسني مبارك، اول من امس ردود فعل واسعة النطاق فلسطينيا وامريكيا واسرائيليا. ففي حين عبر السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في «فتح» عن دهشته، اوضح الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، انه يتطلع إلى لقاء مبارك بقوة دفع جديدة. واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، اهتمامه بتصريحات الرئيس المصري ووصفها بانها جديرة بالدراسة المتأنية من منظور ايجابي. في هذه الاثناء وصل الى فلسطين المحتلة امس مبعوث من الرئيس المصري للتشاور مع بيريز حول المستجدات التي طرات وبالتحديد اقتراح الرئيس المصري باستضافة محادثات تجري مباشرة بين وفد اردني - فلسطيني من ناحية ووفد اسرائيلي من ناحية ثانية. وهي المقترحات التي خلطت الاوراق.

فقد اكد رئيس هيئة الاستعلامات المصرية الدكتور ممدوح البلتاجي ان الرئيس مبارك اوفد مبعوثه (الذي لم يعلن اسمه) الى بيريز. وقال ان مهمة المبعوث المصري تأتي كما صرح الرئيس مبارك في اطار التشاور بين الجانبين بالنسبة للاحداث الجارية في الشرق الاوسط ومستقبل العلاقات المصرية الاسرائيلية والتحرك المقبل من أجل السلام.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مهمة المبعوث المصري ستتركز في محاولة اقناع اسرائيل وحثها على الاستجابة الى التحرك الاردني الفلسطيني والبيان الذي صدر عن المنظمة والاردن. وتأتي هذه الزيارة في اطار الاتصالات الاخيرة التي تمت في بوخارست بين بيريز والمبعوث المصري د. محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري والذي قدم تقريرا عن المباحثات عقب عودته الى الرئيس مبارك الذي اكد امس في لقاء مع صحفيين من دول عدم الانحياز يعقدون مؤتمرهم في القاهرة ان مصر لن تتخلى عن القضية الفلسطينية حتى تعود الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. واكد ضرورة العمل العربي المشترك في هذا الوقت بالذات حتى تستطيع القضية الفلسطينية ان تأخذ طريقها نحو الحل.

ورغم انه لم يعلن عن اسم المبعوث الخاص فقد تردد انه الدكتور اسامة الباز الذي كان قد اعلن قبل يوم واحد انه لن يسافر الى تل ابيب. ولم يصدر اي تأكيد او نفي رسمي لاسم المبعوث.

ويذكر في هذا الشأن أن وزير الطاقة الاسرائيلي، موشي شاحال بدأ مباحثاته في القاهرة امس مع وزير البترول المصري، عبد الهادي قنديل، وسط توقعات بأن زيارته لها صفتها السياسية من منطلق أنه ينتمي لحزب العمل الاسرائيلي الذي يتزعمه رئيس الحكومة بيريز.

تصريحات ابو اياد

في هذه الاثناء، عبر السيد ابو اياد عن دهشته من تصريحات مبارك قائلا: استغرب هذه التصريحات لان الرئيس مبارك قدم تنازلات الى امريكا قبل ان يصل الى واشنطن ومضى يقول: لقد أقر (مبارك) بوجهة النظر الامريكية الاسرائيلية التي تنكر على منظمة التحرير صفة تمثيلها للشعب الفلسطيني. وهي وجهة النظر التي تنادي بتشكيل وفد اردني به بعض الفلسطينيين الذين لا علاقة لهم بالمنظمة.

وقال ابو اياد ان مبارك لم يتحدث عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني متمثلة في حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة دون اي تدخل خارجي، واعتبر فكرة عقد مؤتمر دولي مجرد مرحلة اخيرة.

وقال ان هذا ما حذرنا منه في تصريحاتنا حول ما سمي بالاتفاق الاردني الفلسطيني. واننا نؤكد تمسكنا بقرارات المجالس الوطنية التي لا تقبل المساومة ولن نتنازل عن الدولة او التمثيل في اي مباحثات حول قضية الشرق الاوسط.

واختتم يقول ان اطار الحل هو المؤتمر الدولي بداية ونهاية، ومن الواجب ليس السير على نهج السادات الذي باع القضية والشعب الفلسطيني من اجل توقيع اتفاقات كامب ديفيد، ومحو هذا العار عن مصر وشعبها العظيم بتبني الموقف السياسي لمنظمة التحرير طبقا لما اقرته اجتماعات المجلس الوطني.

(راجع «مؤشرات مهمة» على الصفحة الثانية)

وزير خارجية مصر لـ«الشرق الاوسط»

ممارسات اسرائيل بلبنان تزيد الوضع تعقيدا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

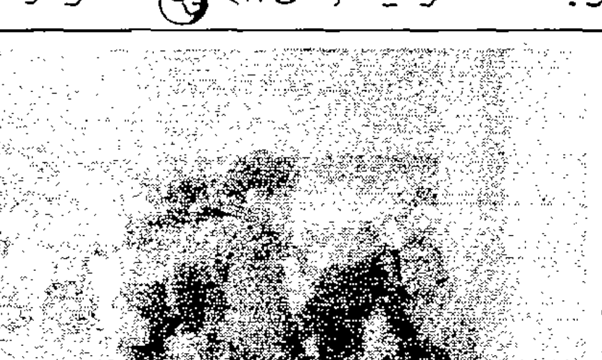
اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان الممارسات العسكرية من قبل اسرائيل في الجنوب اللبناني تعقد المشكلة وتزيدها سوءا.

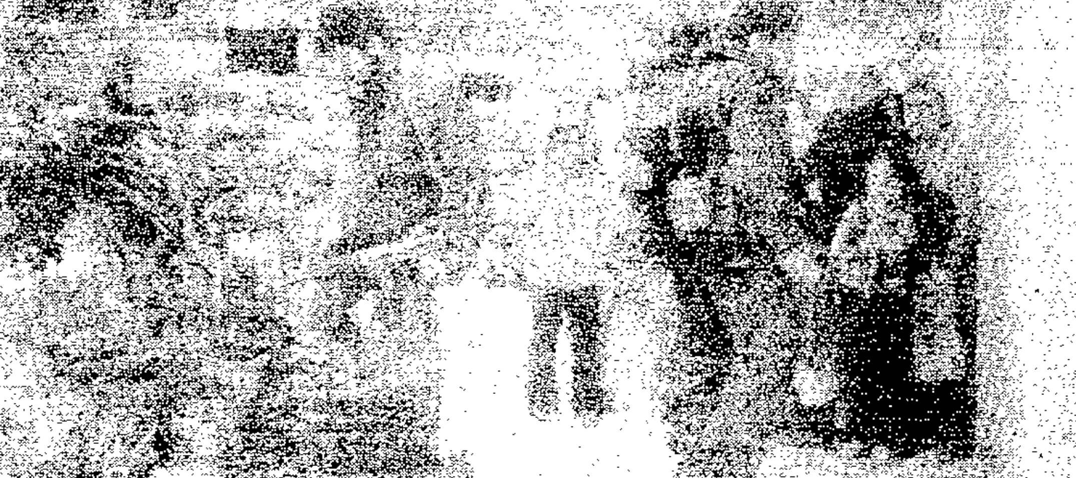
وقال وزير الخارجية المصري في تصريحات خاصة لـ«الشرق الاوسط»: ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان خطوة بناءة ولكنه لم يكتمل.

وعما اذا كانت مصر ستفكر في اعادة سفيرها لتل ابيب بعد أن بدأ الانسحاب الاسرائيلي من لبنان قال الدكتور عصمت عبد المجيد: ان عودة السفير لها شروط معلنة ومعروفة والانسحاب الاسرائيلي من لبنان احدها.

وحول ما اعلنه شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في ختام زيارته لرومانيا عن امكانية قبول اسرائيل لفكرة عقد المؤتمر الدولي بشرط وجود بعض الضمانات لذلك منها وجود تمثيل دبلوماسي بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وتخلي منظمة التحرير الفلسطينية عن الارهاب وتبني الأمم المتحدة مواقف اكثر ايجابية تجاه اسرائيل.

وقال وزير الخارجية المصري: ان الجانب الاسرائيلي له حرية وضع الشروط التي يراها.. ونحن نعتبر ان المؤتمر الدولي هو وسيلة من وسائل تسوية المشكلة، كما انه لا بد من اشتراك الاطراف جميعها. وقد ذكرنا ايضا انه قد تكون هناك بعض الصعوبات العملية في هذا، لكن موقفنا المبدئي هو ان مصر ترحب بأية وسيلة لتحريك الوضع في المنطقة لدفع عجلة السلام وهو موقف واضح وليس فيه اي لبس او غموض.





بطش اسرائيلي في الجنوب واشتباكات في بيروت!

واصلت القوات الاسرائيلية عمليات البطش في قرى منطقتي صور والنبطية في جنوب لبنان، فيما يقف العالم صامتا تجاه هذه الجرائم التي ترتكب تحت سمع وبصر رجال قوات الطوارىء التابعة للأمم المتحدة. وقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجول في المناطق الواقعة جنوب نهر الليطاني من مغيب الشمس حتى انبلاج الصباح. وجاءت هذه التدابير العشوائية في منشورات القتها الطائرات الاسرائيلية فوق مناطق جنوب الليطاني وحملت توقيع جيش العدو.

● وفي بيروت توقفت الاشتباكات بين حركة «امل» ومنظمة دينية هي «حزب الله»، فيما اشتعلت اشتباكات عنيفة بين وحدات من الجيش اللبناني ومسلحين في مخيم برج البراجنة، مما اضطر الجيش الى قطع طريق المطار عدة ساعات. الصورة: عائلة في قرية بالجنوب اخرجها جنود الإحتلال من منزلها ووقف اثنان يحرسان زملاءهما الذين اقتحموا المنزل لنهبه. ويرى الأطفال وقد ارتسم الرعب على وجوههم.

(التفاصيل: ص ٣)

تحليل اخباري خاص بـ«الشرق الاوسط»

برنامج «التوازن الاقتصادي» بدأ تنفيذه باختيار الشركة الفائزة لمشروع «درع السلام» في السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من السرسيد احمد:

باعلان اختيار شركة بوينج كمقاول رئيسي لتنفيذ مشروع القيادة والاتصالات التابع لوزارة الدفاع السعودية والمعروف باسم مشروع (درع السلام) يدخل برنامج التوازن الاقتصادي المرتبط بهذا المشروع مرحلة التنفيذ الفعلي.

وسيجري التنفيذ على مرحلتين تستغرقان ست سنوات. وكان عرض (بوينج) الذي فازت به في حدود ١,٢٩٥ بليون دولار وذلك لتجهيز الانظمة الفنية وتركيبها وتشغيلها وتدريب الفنيين، لكن تكلفة المشروع الكلية ستكون اكثر من ذلك. هذا وتساعد (بوينج) في هذا المشروع ثماني شركات اخرى، ستة منها امريكية، وواحدة سعودية وواحدة المانية غربية.

والربط بين مشروعي (درع السلام) و (التوازن الاقتصادي) ينبع كما اوضح الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران من فكرة ان اي صفقة سلاح يجب الا تكون فقط مجرد انتقال نظام سلاحي من الطرف المصدر الى الطرف المستورد. وعليه فقد طلب الى الشركات المتنافسة وهي ثلاث مجموعات اخرى بجانب المجموعة التي تقودها (بوينج) أن تستثمر ما قيمته ٣٥٪ من قيمة المعدات والخدمات الفنية في مشاريع مشتركة مع شركات سعودية عامة داخل المملكة وذلك بهدف نقل التقنية وتنويع القاعدة الاقتصادية في المملكة.

ولضمان الجدية والوضوح فقد تم اعتماد العديد من الخطوات الاسترشادية كي تسير مراحل تنفيذ مشروع (درع السلام) جنبا الى جنب مع التوازن الاقتصادي. فبالنسبة للأولى كانت هناك مرحلة طرح المناقصة والمواصفات ثم تقديم العروض من جانب الشركات المتنافسة. وفيما يتعلق بالتوازن الاقتصادي كانت الشركات مطالبة بتقديم المشروعات التي ستقوم بتنفيذها في اطار المشروع.

في كانون الأول (ديسمبر) الماضي قدمت الشركات المتنافسة القائمة النهائية للمشروعات والتي وصلت في مجموعها الى ٢٥ مشروعا اساسيا و ١٥ مشروعا احتياطيا، وكانت تقديرات التكلفة بالنسبة لهذه المشروعات تستوفي نسبة الـ ٣٥٪ المطلوب استثمارها.

وفي نفس الشهر تم توقيع اتفاقية بين الشركات المتنافسة ووزارة الدفاع السعودية تقضي بالزام الشركة الفائزة ان تقوم بتنفيذ مشروعات التوازن الاقتصادي التي قدمتها ووفق عليها.

(التتمة على الصفحة ٢)

محادثات مهمة للأمير سعود الفيصل في ايطاليا وفرنسا

روما - باريس - الرياض - «الشرق الاوسط»:

اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بعد ظهر امس مع رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي، ووزير الخارجية جوليو اندريوتي، حيث اجرى الجانبان محادثات تتعلق بالتطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط.

وكان الامير سعود الفيصل، قد وصل الى روما ظهر امس في جولة اوروبية قصيرة تشمل فرنسا ايضا، لاجراء محادثات مهمة مع كبار المسؤولين في البلدين، حول القضايا الدولية والاقليمية الراهنة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط وتطوراتها اضافة الى العلاقات الثنائية بين السعودية وكلا البلدين.

وتأتي لقاءات وزير الخارجية السعودي في ايطاليا بعد اجتماع رئيس الوزراء الايطالي امس مع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه جروميكو، وقبيل سفر رئيس الوزراء الايطالي الى الولايات المتحدة خلال الأيام القليلة المقبلة لاجراء محادثات تتعلق بأزمة الشرق الاوسط مع الرئيس الامريكي والتي صرح حولها كراكسي في حديث خاص لـ«الشرق الاوسط» في التاسع من فبراير (شباط) الحالي حين قال «ان الظروف الحالية في المنطقة هي اكثر الظروف ملاءمة للتحرك باتجاه السلام» وتحدث في نفس المقابلة عن الدور الاوروبي المتوقع في احلال السلام باعتبار ان اوروبا لها مصلحة في استقرار المنطقة مشيرا الى ان اي تحرك اوروبي او امريكي يجب ان يتم على قاعدة تحرك عربي صلب، وفي هذا المجال اشار الى اهمية نتائج زيارة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى واشنطن وانعكاساتها على الوضع في المنطقة، كما امتدح الرؤية الواقعية للعامل السعودي تجاه التطورات الراهنة.

ووصل الامير سعود الفيصل الى باريس حيث سيجتمع مع وزير خارجية فرنسا رولان دوما كما لا يستبعد اجتماعه مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

ويذكر ان ايطاليا تترأس الآن ولمدة ستة اشهر دول المجموعة الأوروبية التي ستعقد قمة لها الشهر المقبل، حيث ستكون قضية الشرق الاوسط في اولوية المواضيع التي سيركز عليها قادة هذه الدول في مباحثاتهم، كما كان رئيس وزراء ايطاليا قد قام بجولة عربية استهلها بزيارة السعودية في نهاية العام الماضي وذلك حين تسلمت بلاده رئاسة المجموعة الاوروبية.

الامير عبد الله يستقبل عمدة اسطنبول

الرياض - واس - استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتبه بالديوان الملكي قبل ظهر امس عمدة مدينة اسطنبول بدر الدين دالان الذي يزور السعودية حاليا، وحضر المقابلة امين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم والسفير التركي لدى المملكة اموط اريق.

الاسترليني يواصل الانخفاض

لندن - «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول في الخزانة البريطانية لـ«الشرق الاوسط» بأنه ليس هناك شيء تستطيع الحكومة ان تفعله ازاء التدهور في قيمة الاسترليني الذي هبط امس الى ١٠٥,٢ سنت مقابل الدولار.

واكد ان السلطات النقدية البريطانية لن تلجأ للتدخل، على ضوء ان الاسترليني مايزال يحافظ على تماسك قيمته مقابل العملات الاوروبية الاخرى. واعرب عن اعتقاده بان ارتفاع اسعار الدولار هو اتجاه قصير المدى.

وقد استمر الدولار في اكتساح اسعار العملات امس محققا مكاسب تجاه كافة العملات الاوروبية، بينما تراجع مقابل الين الياباني في سوق طوكيو. واستطاعت اسعار الذهب ان تحافظ على تماسكها امس في ظل معاملات هادئة.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

سري وليس للنشر!

● شائعات عديدة انتشرت في اكثر من عاصمة عربية وغربية حول اختفاء شخصية مهمة لفترة غير قصيرة وعدم ظهور اي نشاط علم او خاص له.

تفاصيل وافية عن اجراءات تنفيذ قرار العفو العام في العراق

وقف المحاكمات واسقاط الأحكام والعودة للوظيفة

بغداد - مكتب «الشرق الاوسط» - من قاسم سملوي:

مازال قرار مجلس قيادة الثورة العراقي بالعفو عفوا عاما عن جميع العراقيين المطلوبين للعدالة داخل العراق وخارجه ممن كانت لهم نشاطات معادية ومن منتسبي جميع الأحزاب والحركات السياسية المحظورة بما فيها حزب «الدعوة» الموالي لايران، مازال هذا القرار حديثا دائما في المجالس والأندية والمجتمعات في داخل العراق وربما في خارجه، نظرا لما انطوى عليه من اهمية وثقة بمتانة الجبهة الداخلية، والحرب في عامها الخامس.

وقد اوضح ناطق رسمي بلسان وزارة الداخلية العراقية بعض ما خفي من بنود ذلك القرار خاصة بالنسبة للعراقيين المقيمين في الخارج، فقال: انه جاء رغبة من القيادة السياسية بفسح المجال امام اولئك المواطنين العراقيين الذين انحرفوا في الماضي ووقعوا في حبائل الاعداء والطامعين نتيجة التضليل والخطأ، ولغرض تحقيق التوازن بين العدل والرحمة، واسدال ستار النسيان على الأعمال التي اقترفوها، ولاتاحة الفرصة لهم لاصلاح حالهم وانفسهم وتأكيد ولائهم للعراق الجديد، ومن موقع القوة والتفاؤل بالحاضر والمستقبل صدر ذلك القرار.

كيف سينفذ

واضاف المصدر الرسمي يقول انه يترتب عن قرار العفو العام هذا من الوجهة الجنائية وقف ومنع السير في اجراءات الدعوى كما انه يمحو حكم الادانة، فاذا لم يصدر قرار بات في الدعوى اسقطت الدعوى عموما ولا يمكن حينذاك السير بها الى المحكمة.

اما اذا صدر قرار بات في الدعوى فيسقط الحكم فيها سقوطا ذا اثر رجعي بكل ما يترتب عليه من اثار وما ينبغي عليه من نتائج وتعود الى المحكوم عليه أهليته وحقوقه التي فقدها بسبب الحكم استنادا الى قرار العفو هذا ولا يعتبر الحكم الصادر سابقة بأي حال من الأحوال.

اما من الوجهة الانضباطية فان العفو يعيد الى المواطن المحكوم عليه كل الحقوق التي فقدها بسبب الحكم. فمثلا اذا كان المحكوم عليه قد حرم بحكم القانون وبتأثير الحكم الصادر ضده من القبول في وظيفة فان هذا العفو العام يعيده قطعا الى وظيفته التي فقدها بسبب الحكم. كذلك فان العفو العام من الوجهة الخاصة سيعيد المحكوم الى الدراسة في المدارس والمعاهد والكليات. وهذا المبدأ ينطبق تماما على قرار مجلس قيادة الثورة الصادر في الحادي عشر من الشهر الحالي والخاص بالعفو عفوا عاما عن مرتكبي جرائم الهروب والغياب والتغيب من الخدمة العسكرية.

واختتم الناطق الرسمي تصريحه بالقول ان مؤسسات الدولة ودوائرها داخل العراق وخارجه سوف تقدم كل التسهيلات اللازمة وتبدي الرعاية المطلوبة للمواطنين المشمولين بهذين القرارين لتمكينهم من الاستفادة الكاملة من التمتع بأحكامها والمساهمة في بناء الوطن.

قوانين الشريعة الاسلامية امام البرلمان المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قدم ٢٠ نائبا من نواب البرلمان المصري طلبا الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان باحالة الاقتراحات بمشروعات قوانين لتقنين الشريعة الاسلامية الى لجان المجلس المختصة لدراستها.

وصرح الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب الوفد السابق بالبرلمان بأن تلك المشروعات اعدتها اللجان التي كانت تقوم بدراسة تقنين الشريعة الاسلامية خلال الفصل التشريعي السابق وهي خاصة بالقانون المدني وقانون العقوبات.

واضاف في تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط» ان اغلبية نواب البرلمان حاليا حريصة على الاسراع بمناقشة موضوع تقنين الشريعة الاسلامية واننا بهذا الطلب نسلك الطريق الدستوري والقانوني لعرض تلك القوانين على البرلمان.

وجدير بالذكر ان البرلمان قد وافق على بدء مناقشاته لتقنين الشريعة الاسلامية في مايو (ايار) المقبل.



افتتاح دورة مجلس الاتحاد البرلماني العربي في عدن

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط» :

افتتح الرئيس علي ناصر محمد، رئيس اليمن الجنوبي، صباح امس في عدن، الدورة الخامسة عشرة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي بكلمة اشار فيها الى خطورة الظروف العربية الراهنة.

وقال ان هذه الدورة تنعقد في ظل ظروف عربية بالغة التعقيد، تزايد فيها التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة بسبب استمرار الحرب العراقية - الايرانية التي اكد تأييده لانهائها عبر المساعي السلمية.

وتحدث في الدورة ايضا يوسف الشحاري، نائب رئيس مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية، فالقى كلمة نيابة عن القاضي عبد الكريم العرشي، رئيس مجلس الشعب التأسيسي ورئيس الدورة الحالية للاتحاد البرلماني العربي.

وكان الرئيس علي ناصر قد اقام الليلة قبل الماضية حفل عشاء على شرف الوفود.

تفقد المشاريع الأمنية بالمشاعر المقدسة في نطاق الاعداد لخطة أمن موسم الحج

مكة المكرمة - واس : قام مدير الأمن العام، الفريق اول عبد الله آل الشيخ صباح امس، بجولة تفقدية على المشاريع الامنية بالمشاعر المقدسة ومكة المكرمة في نطاق الاعداد لخطة امن الحج للموسم القادم وللاطلاع عن كثب على ما تم انجازه من المشاريع الامنية بالمنطقة والوقوف على سير الاعمال في هذه المشاريع واحتياجاتها. وقد شملت جولة مدير الامن العام موقف حجز السيارات الصغيرة بطريق مكة - جدة السريع، والخط الدائري الثالث الذي تنفذه وزارة المواصلات حاليا وغرفة العمليات بعرفات التي مازالت تحت الانشاء والتي سيستفاد منها في موسم الحج القادم، حيث اطلع على مخططات المشروع وسير العمل به. وحث مدير الامن العام، القائمين على المشروع بسرعة الانجاز. كما شملت الجولة كلا من مزدلفة ومنى والمشاريع القائمة بها، ومنها مواقف سيارات البر والمشاريع الاخرى التي يقوم بتنفيذها مشروع تطوير منى وغرفة العمليات الرئيسية بمنى وغرفة عمليات الانفاق التي سيستفاد منها في موسم الحج القادم. وقد اكد الفريق اول آل الشيخ في تصريح ادلى به عقب انتهاء الجولة، على اهمية الدور الذي ستؤديه غرفة العمليات الحديثة عن طريق مشاركتها مع غرفتي العمليات الرئيسيتين في كل من منى وعرفات.

وقال ان هذه الغرف انشئت خصيصا من اجل الشبكة الجديدة التي ستغطي المشاعر المقدسة في مواسم الحج ومنطقة مكة المكرمة طوال العام.

واشار الى ان هذه الشبكة انشئت بعد دراسات وافية من اجل تغطية كامل متطلبات الامن العام. وقد رافق آل الشيخ خلال جولته، مدير شرطة منطقة مكة المكرمة، اللواء فيصل الحارثي، ومدير شرطة العاصمة المقدسة، اللواء هاشم عنقاوي، ومدير الادارة العامة للمرور، العميد محمد بن رجاء الحربي، ومدير مرور مكة، المقدم محيي سرور الزايدي، وعدد من كبار المسؤولين في الامن العام.

لقاء بيرزاده ورئيس جماعة نصرة الاسلام في كشمير

جدة - واس - اجتمع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده ظهر امس مع رئيس جماعة نصرة الاسلام بمقاطعة كشمير محمد فاروق مير واعظ الذي يزور السعودية حاليا، وجرى خلال الاجتماع بحث وضع المسلمين في كشمير والسبل الكفيلة بالمحافظة على الثقافة الاسلامية وتشجيع اعمال الدعوة والارشاد وحماية التراث الاسلامي بالمقاطعة.

والمعروف ان جماعة نصرة الاسلام هي جمعية شعبية اسلامية تقوم بنشر الدعوة الاسلامية في مقاطعة كشمير وتشرف على عدد من المدارس الدينية التي يدرس بها حوالي خمسة الاف طالب كما تقوم الجمعية باصدار المنشورات والمجلات الاسلامية لاطلاع العالم الاسلامي على احوال المسلمين في المقاطعة.

كما اجتمع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي امس مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالسعودية رفيق النتشة واستعرض معه اخر تطورات القضية الفلسطينية الى جانب عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك. وقدم النتشة لبيرزاده عقب الاجتماع مجسما لمسجد الصخرة المشرفة بالقدس كهدية من المنظمة للامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

بحوث عربية

العالم الجديد (٢)

من اهم ملامح العالم الجديد في الحقبة القادمة «ظاهرة عدم الاستقرار الاقتصادي».

ويتوقع ميلتون فريدمان الكاتب الاقتصادي الامريكي المعروف ان تشكل ٤ عوامل شكل اقتصاد المرحلة القادمة:

١ - عدم الاستقرار السياسي، وضعف الزعامات والانظمة في الدول الصناعية.

٢ - الانقلابات والتوترات والحروب الاهلية والنزاعات الطائفية في الدول الغنية وفي آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

٣ - حدوث تصدع في العلاقات التجارية والاقتصادية بين الولايات المتحدة من ناحية وبين اليابان واوروبا الغربية من ناحية اخرى من الممكن ان يؤثر على تماسك واستقرار سوق الذهب والعملات.

٤ - زيادة الديون بشكل متضاعف عما هي عليه الان، وعجز الدول الفقيرة عن تسديد حصصها مما قد يهدد عدة مراكز مالية عالمية.

ومن القضايا التي يصعب على البعض ان يتخيلها ايضا هي اتساع دائرة المجاعات في افريقيا والتي يتوقع ان تصل الى ما بين ١٤ - ١٦ دولة ومن الممكن ان تؤدي الى تكوين ما يمكن تسميته «بجيش من الجياع الحفاة العراة» يزحفون على صدر الدول ذات الاوضاع الاقتصادية الاكثر استقرارا والتي يتوفر فيها الغذاء والمأوى.

وللأسف فان في دائرة المجاعات هذه ٤ دول بين عربية ومسلمة.

في الوقت نفسه يتوقع زيادة ديون اسرائيل التي تبلغ ٢٤ بليون دولار!

وينتظر ان تزداد هذه الديون بنسبة تتراوح ما بين ١٠ و ٦٠٪ خلال السنوات العشر القادمة بالنسبة لبعض الدول.

اما بالنسبة لاسرائيل، فان الرؤية المستقبلية لاقتصادها مظلمة للغاية.

وهناك جدل حول اذا ما كان اقتصادها المتدهور سوف يدفعها لمزيد من التفاهم ام الغزو للعالم العربي؟

وللصورة بقية!

عماد الدين أديب

مؤشرات مهمة على اتجاهات "رياح السلام"

استعداد واشنطن للعمل على تحقيق تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي

واشنطن - فيينا - «الشرق الأوسط» - القدس المحتلة - وكالات الأنباء :

تجمعت جملة مؤشرات مهمة امس والليلة قبل الماضية حول اتجاهات المساعي المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط. فمن ناحية اكد ناطق بلسان البيت الابيض مجددا ان واشنطن على استعداد للعمل بشكل مباشر ومساعد على تحقيق تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي، وكان الناطق الامريكي يعلق بذلك على تصريحات للرئيس المصري - من ناحية ثانية - حث فيها الادارة الامريكية على دعوة وفد اردني فلسطيني وآخر اسرائيلي للبدء في محادثات سلام مباشرة - وتزامنت تصريحات مبارك مع تصريح للعاهل الأردني الملك حسين - من ناحية ثالثة - قال فيها ان الفرصة الآن باتت سانحة للتقدم في الاتجاه الصحيح على طريق السلام .

ورد رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرين، على تصريحات مبارك فعبر - من ناحية رابعة - عن اهتمامه الكبير بها، بل عبر قادة العدو الاسرائيلي من الحزبين الكبيرين المؤلفين لحكومته والوحدة الوطنية عن «تفاؤل حذر» تجاه تصريحات الرئيس المصري .

فقد اوضح نائب السكرتير الصحفي للبيت الأبيض، بيتر راسل، ان واشنطن على استعداد للعمل بشكل مباشر ومساعد في سبيل التوصل الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي ، لكنه كرر الشرط الذي سبق ان اوضحته الادارة الأمريكية وهو ان يتفق الأطراف المباشرون على التقدم الى طاولة المفاوضات وكان راسل يعلق بذلك على تصريحات ادلى بها الرئيس المصري الى صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية واقترح فيها ان تستضيف مصر المفاوضات.

ومضى يقول : لقد تشجعنا بالاهتمام المستجد الذي اظهرته مصر ودول عربية أخرى تجاه مفاوضات السلام . ويتطلع الرئيس رونالد ريجان الى تبادل وجهات النظر على نطاق كامل حين يلتقي الرئيس المصري يوم ١٢ مارس (اذار) المقبل .

واستطرد الناطق يقول : لكن الوقت الذي ستكون فيه الولايات المتحدة اكثر نشاطا هو ذلك الوقت الذي يتفق فيه الأطراف على بدء المفاوضات .

ووصف الناطق الاتفاق الأردني الفلسطيني الأخير بأنه انجاز مهم جدا، لكن الناطق بلسان الخارجية ، برنارد كالب، اكتفى باعتبار الاتفاق الأردني الفلسطيني مجرد خطوة على الطريق الصحيح ، وما يزال الطريق طويلا . ونسب الى مسؤول ثالث قوله ان الاتفاق قطع عشرة بالمئة فقط من الشوط المطلوب .

تصريحات الملك حسين

على الصعيد نفسه، ابلغ الملك حسين التليفزيون النمساوي قوله الليلة قبل الماضية ان الاتفاق مع منظمة التحرير على استراتيجية التحرك المشترك أوجد فرصة أمام مساعي السلام للتحرك في الاتجاه الصحيح بعد طول انتظار .

وحذر العاهل الأردني من ضياع هذه الفرصة بقوله ان ضياعها قد يعود بالكوارث ليس فقط على المنطقة ، وانما على العالم ايضا .

بيريز مهتم

● في القدس المحتلة ابلغ بيريز وكالة «الاسوشييتدبرس» قوله ان اقتراح الرئيس المصري بشأن الوفد الأردني الفلسطيني أثار اهتماما كبيرا لديه .

ومضى يقول : واعتقد ان تصريحات الرئيس المصري تستحق دراسة متأنية من منظور ايجابي .

ونقل راديو اسرائيل عن مسؤولين حكوميين قولهم ان تصريح مبارك يمثل اول اقتراح واقعي يدلي به زعيم عربي من اجل المضي في مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجاراتها .

كما نقلت وكالات الأنباء عن عدد من قادة الليكود - بينهم مناحيم بيجن رئيس الوزراء الأسبق ، انهم عبروا عن اهتمامهم باقتراح مبارك .

لكن رئيس بلدية بيت لحم «الياس فريج» حذر من محاولة تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات . وابلغ راديو اسرائيل قوله ان اي فلسطيني يقول انه يريد التفاوض بنفسه لن يصل الى شيء . ولا اعتقد ان الرئيس المصري يريد بشكل من الأشكال تحدي المنظمة وهو في مبادرته انما يهدف الى دعمها .

موسكو ترفض مقترحات مبارك

موسكو - أ. ف. ب : رفض الاتحاد السوفياتي امس، المقترحات المصرية بعقد لقاء عربي - اسرائيلي تحت اشراف الولايات المتحدة.

فقد وصفت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» اقتراح الرئيس المصري، حسني مبارك، بانه «غريب». وذكرت ان هذا الاقتراح «لا يمكن الا ان يثير الدهشة، لان الغالبية العظمى من الدول العربية تتبنى منهجا مختلفا».

وكان الرئيس مبارك قد حث الرئيس رونالد ريجان على دعوة اسرائيل للتفاوض مع وفد اردني - فلسطيني لارساء قواعد المفاوضات المباشرة.

واضافت «تاس» ان الرئيس المصري، يرى ان دعوة مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تمر عبر عقد اتفاق اسرائيلي - عربي.

اجتماع لبحث قضايا اسلامية

جدة - واس - اجتمع امين عام مجمع الفقه الاسلامي الدكتور الحبيب ابن الخوجه صباح امس مع المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية لدى منظمة المؤتمر الاسلامي السفير احمد ابو الخير، وتم خلال هذا الاجتماع بحث آفاق التعاون بين المجمع والمؤسسات العلمية المصرية. واكد السفير ابو الخير التزام بلاده بدعم هذه المؤسسة الاسلامية الجديدة والاسهام في نشاطاتها بما يخدم اهداف المؤسسة الاسلامية النبيلة.

غموض حول شخصية المبعوث المصري الى اسرائيل

القاهرة - ر : يزور اسرائيل الآن مبعوث مصري لاجراء محادثات مع رئيس وزراء اسرائيل، شمعون بيرين، بشأن تطورات ازمة الشرق الاوسط. وامتنع المتحدث باسم الحكومة المصرية عن ذكر اسم المبعوث، لكنه قال «كل ما اعرفه هو ان المبعوث الآن في اسرائيل».

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، قد صرح اول امن امس، انه سيرسل مستشاره للشؤون السياسية، الدكتور اسامة الباز الى اسرائيل، لكن الدكتور الباز شكك في تصريحات اخرى في انه سيكون هو المبعوث.

كما صرح الرئيس مبارك، انه كان قد ارسل مبعوثا شخصيا الى بوخارست لمقابلة بيريز خلال زيارته اخيرا الى رومانيا، وقال الرئيس المصري ان المبعوث هو «محمد عبد الله، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب المصري».

ولم تفسر المصادر القريبة من مصادر القرار المصرية اسباب الغموض الذي يحاط به «اسم المبعوث الموجود حاليا في اسرائيل»، وان كانت مصادر دبلوماسية قد تكهنت بان الدكتور الباز «لا يريد تعريض مكانته كمبعوث بين مصر وعدد من الدول العربية للخطر».

لوس يزور السعودية والامارات الشهر القادم

لندن - ق.ن.ا : اعلن رسميا هنا امس ان ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والمسؤول عن شؤون الشرق الاوسط سيقوم خلال الفترة من ٣ الى ٧ الشهر القادم بزيارة لكل من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية يجري خلالها محادثات حول قضايا منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية مع المسؤولين في البلدين .

واوضح بيان لوزارة الخارجية البريطانية ان زيارة لوس لدولة الامارات التي تبدأ يوم ٣ الشهر المقبل وتستمر يومين تتم في نطاق لجنة العمل المشتركة بين بريطانيا ودولة الامارات والتي تجتمع دوريا في عاصمة كل من البلدين لمراجعة جميع اوجه العلاقات الثنائية وخاصة النواحي الاقتصادية والعسكرية والثقافية .

واشار البيان الى ان لوس سيلتقي مع نظيره في دولة الامارات السيد راشد عبد الله في اطار اجتماعات اللجنة المشتركة التي تشكلت عام ١٩٧٦ لبحث تطورات الحرب العراقية - الايرانية والصراع العربي الاسرائيلي واخر تطورات الوضع في لبنان .

وحول زيارة الوزير البريطاني للسعودية والتي تستمر اربعة ايام قال انها تتضمن مباحثات مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وعدد آخر من الوزراء والمسؤولين السعوديين وتشتمل على مشكلة الصراع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية والوضع في لبنان اضافة للعلاقات الثنائية بين البلدين .

محمد ملحم رئيسا لدائرة الوطن المحتل في المنظمة

عمان - ق.ن.ا : قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اسناد رئاسة دائرة الوطن المحتل في اللجنة التنفيذية للسيد محمد ملحم اضافة الى مسؤوليته في رئاسة دائرة التعليم العالي في اللجنة .

وكان فهد القواسمة يتولى رئاسة دائرة الوطن المحتل حتى اغتياله في عمان في شهر ديسمبر الماضي ثم تولاها لفترة السيد خليل الوزير نائب القائد العام للقوات الفلسطينية .

الأمين العام للحزب الوطني بمصر :

تجاوزات احزاب المعارضة نقابلها بضبط النفس حرصا على الديمقراطية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

أعلن الدكتور صبحي عبد الكريم الأمين العام للحزب الوطني الحاكم بمصر ان الحزب يحتل حاليا مكانة مرموقة على ساحة العمل السياسي في مصر .

واضاف ان عمر مسيرة الحياة الحزبية مايزال قصيرا في مصر وتحتاج الى مزيد من الوقت حتى ترسخ التجربة بعد فترة طويلة عاشتها مصر تحت حكم النظام الشمولي الواحد .

واضاف الأمين العام للحزب : ان التجاوزات التي تحدث أحيانا من أحزاب المعارضة ينبغي ان تقابل بضبط النفس من الحزب الوطني وذلك حرصا على الديمقراطية التي تنعم بها مصر الآن .

وذكر الأمين العام للحزب الوطني خلال كلمة له في افتتاح دورة تدريبية لبعض قيادات الحزب بمعهد الدراسات الوطنية : انه ينبغي ان نضع تجربة الأحزاب قبل ثورة ٢٣ يوليو نصب أعيننا وذلك حتى لا تنحرف مسيرة الأحزاب الحالية الى المنعطف الخطير الذي انحرفت اليه تلك الأحزاب .

واوضح ان الحزب الوطني اختار المسيرة الملائمة للحياة في مصر والتي لا يلائمها التيار الاشتراكي ولا التيار الرأسمالي ومن اجل ذلك تبنى الحزب فكرا وسطا بين التيارين وهو الفكر الاشتراكي الديمقراطي الذي يسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية وكفالة الحريات .

وحول عمل اللجنة المكلفة بتسجيل وجمع وثائق ثورة ٢٣ يوليو قال الأمين العام للحزب ورئيس اللجنة انها تعمل بصمت وان عملها يتركز في جمع كل الوثائق التي تتعلق بالثورة باعتبارها المادة الخام التي يجب ان تكون في حوزة من يكتب التاريخ .

العام الحالي يشهد مزيدا من الانخفاض في العائدات البترولية

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج : .

اكدت مصادر بترولية بدولة الامارات العربية المتحدة ان العام الحالي سوف يشهد مزيدا من الانخفاض الحاد في العوائد البترولية لدى مجلس التعاون الخليجي ، واشارت المصادر الى ان الانخفاض في قيمة العوائد البترولية الخليجية بدأت تظهر بوادرها هذا العام خلال شهر فبراير (شباط) الجاري نتيجة قرارات وزراء النفط بمنظمة الاوبيك والخاصة بايجاد المعادلات الترجيحية والتوفيقية لاسعار النفوط الخفيفة والثقيلة .

ويذكر ان اجمالي الخفض في عوائد النفط بدول مجلس التعاون خلال الثلاثة اعوام ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ بلغت نحو ٩٦,٥ مليار دولار حيث انخفضت من نحو ١٥٦,٣ مليار دولار عام ٨١ الى ٩٦,٥ مليار دولار عام ٨٢ الى نحو ٦٠ مليار دولار عام ١٩٨٣.

مباحثات سورية تركية لحل مشاكل الحدود بين البلدين

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

اعلن وزير خارجية تركيا وحيد خلف اوجلو ان بلاده سترسل وفدا برئاسة مساعد وزير الخارجية الى دمشق للتباحث مع المسؤولين السوريين في المشاكل الحدودية بين البلدين.

وقال في تصريحات ادلى بها في ختام زيارته لدولة الامارات وعاد الى بلاده امس ان تركيا ترى ان الحل لانهاء المشاكل مع سوريا هو «الجلوس على مائدة مشتركة تضمهما لطرح هذه القضايا وبحثها».

واكد الوزير مجددا استعداد بلاده للقيام بدور ايجابي لوضع حد للحرب العراقية الايرانية.

وحول الموقف في الشرق الاوسط، اوجلو ان السلام في المنطقة لن يتحقق ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حق تقرير المصير واقامة وطن له، مع العمل على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف ووقف بناء المستوطنات.

وقالت مصادر مطلعة في ابو ظبي ان وزير خارجية تركيا نجح في اقناع المسؤولين القطريين بفكرة انشاء خط لنقل الغاز القطري الى اوروبا الغربية عن طريق خط انابيب يمر بالاراضي التركية، في الوقت الذي لم تلق فيه هذه الفكرة قبولا في دولة الامارات التي ترتبط بعقود طويلة الأجل مع شركات يابانية لاستيراد الغاز المسيل المنتج من الحقول البرية والبحرية في ابو

«حرب التجهيل» بعد الابادة

اغلاق ٥٠ مدرسة ثانوية وابتدائية في جنوب لبنان

بيروت - وكالات الانباء: بعد فشلها في تحطيم الحلقة القوية التي تربط بين المواطن اللبناني الجنوبي وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عبر حملات الابادة الجماعية والاعتقال والمحاصرة وحرب التجويع التي تمارسها اسرائيل ضد هذا المواطن تتجه اسرائيل من خلال اداتها العسكرية في الجنوب المحتل الى حرب اخرى هي «حرب التجهيل».

فقد قال مصدر في دائرة التربية في الجنوب ان القوات الاسرائيلية بدأت تشن حملة ضد المدارس والثانويات في مناطق احتلالها وتعد لاقفالها عبر مطاردة مدراء هذه المؤسسات التربوية واساتذتها واعتقالهم وابعاد آخرين الى خارج مناطق الاحتلال.

واضاف ان قوات الاحتلال بعد اقفالها لجميع الثانويات والمدارس في القرى الواقعة في قضاء صور عبر محاصرة القرى عمدت هذه القوات الى اقفال اكثر من ٥٠ مدرسة ثانوية وابتدائية من خلال قطع الطرق المؤدية الى هذه المدارس.

واشار الى ان عدد طلاب هذه المدارس يصل الى حوالي ثمانية الاف طالب وطالبة باتوا الان في الشوارع.

وذكر المصدر ان القمع الاسرائيلي لم يتوقف على اقفال هذه المدارس بل تعدى ذلك الى الاعتداء على افراد الهيئة التعليمية.

توقع قيام علاقات دبلوماسية بين الامارات ويوجوسلافيا

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس، وزير خارجية يوجوسلافيا رئيف ديز دانفيش الذي وصل الى ابو ظبي في زيارة تستغرق يوما واحدا وهي الاولى من نوعها لمسؤول كبير في احدى دول الكتلة الاشتراكية.

كما اجتمع الوزير اليوجوسلافي مع السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بالامارات، حيث تباحثا في عدد من القضايا الدولية والاقليمية الراهنة ودور حركة عدم الانحياز في هذه القضايا.

وذكر سفير يوجوسلافيا لدى الكويت وعمان واليمن في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة دانفيش للامارات تعد خطوة مهمة على طريق اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الامارات ويوجوسلافيا.

وكان الوزير اليوجوسلافي قد اختتم امس زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها الرئيس العراقي صدام حسين ونظيره العراقي طارق عزيز.

ندوة تجارية مشتركة بين غرفة دبي وغرفة التجارة الدولية

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

تنظم في دولة الامارات ندوة بين مديري ورجال الأعمال بالتعاون بين غرفة التجارة الدولية وغرفة تجارة وصناعة دبي وتستمر يوما واحدا في ٥ مارس (آذار) القادم حول الأصول والاعراف الموحدة للاعتمادات المستندية.

ويحضر هذه الندوة عدد من مديري المصارف ومديري شركات الشحن البحري والتأمين والنقل وشحن البضائع وذلك لمناقشة نظم الاعتمادات المستندية المقبولة والمعترف بها على ضوء الخبرة بعد ان وضعت قواعد جديدة معدلة اعتبارا من اكتوبر (تشرين أول) ٨٤ نتيجة لعوامل طرأت في السنوات الأخيرة حيث تبدلت جذريا أوجه عمليات التجارة الدولية.

ويدير الندوة برنارد ويلي رئيس اللجنة المصرفية لغرفة التجارة الدولية الذي لعب دورا هاما في اعداد القواعد الجديدة للاعتمادات المستندية ورموزها وقد تم تعديل قواعد الاعتمادات المستندية لتواكب التطورات العالمية في مجال الثورة المستمرة في تقنية النقل والامتداد الجغرافي للنقل بواسطة الحاويات والنقل المشترك وازدياد عمليات تسهيل التجارة وتطور استنباط الوثائق، والثورة في الاتصالات والطرق الاليكترونية لتحليل المعلومات، وتطوير طرق جديدة في الاعتمادات وخاصة اعتمادات المدفوعات المؤجلة والاعتمادات تحت الطلب، وتأثير التجارة العالمية على الدول الاقل نموا والاقل خبرة في مجالات الاعتمادات المستندية.

ويتم خلال هذه الندوة توضيح اسباب التعديل والتغيرات الاساسية التي حدثت وواجبات ومسؤوليات المصارف وواجبات ومسؤوليات الأطراف التجارية والعلاقة فيما بين المصارف والوثائق والشروط.

اشتراكات التأمينات للمصريين في الخارج بالأسعار الحالية للدولار

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

وافق السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري على ان يسدد العاملون المصريون بالخارج اشتراكات التأمينات الاجتماعية وفقا للأسعار الحالية لمصرف الجنيه المصري مقابل الدولار .

صرحت بذلك الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشؤون والتأمينات الاجتماعية في مصر وقالت انه سيصدر خلال الاسابيع القادمة قرار جمهوري ينظم عملية ضم مدة الاشتراك السابقة الى مدد الاشتراك في نظام التأمين الاجتماعي بالنسبة لهؤلاء العاملين واعتبار المدد متصلة بحساب الحقوق التأمينية .

قوات الاحتلال تتدخل في نابلس

القدس المحتلة - اف ب : حاصر الجيش الاسرائيلي بعد ظهر امس مداخل شارع رئيسي في مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية المحتلة) وهو شارع فيصل عقب القاء حجارة على اتوبيس كان به عسكريون اسرائيليون .

ويذكر في هذا الصدد ان القاء الحجارة اسفر عن اصابة جندي اسرائيلي اصابة طفيفة .

والقى الجيش القبض على بعض المشبوهين وامر اصحاب المتاجر التي على جانبي الشارع باغلاق ابوابها . واضاف المصدر نفسه ان عربة نقل اسرائيلية هوجمت ايضا امس بالحجارة في نابلس .

البيان الختامي للحقوقيين اليمنيين

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدر المؤتمر التأسيسي الاول لنقابة الحقوقيين اليمنيين بيانه الختامي في جلسة حضرها امس، رئيس مجلس الوزراء اليمني، عبد العزيز عبد الغني. وعبر البيان عن تقدير المؤتمر لمشروع تقنين الشريعة الاسلامية، وطالب باستمرار الجهود لبناء الجهاز القضائي كما نوه بمشروع انشاء القضاء الاداري مطالبا الجهات المختصة بسرعة استكماله.

كذلك حث البيان على استكمال اجراءات قانون العقوبات الشرعي مطالبا بانشاء الشرطة القضائية وانشاء نيابة للاحوال العامة. واوصى بدعم المحاكم النوعية واقامة محاكم «مختصة» للنظر في قضايا المخالفات.

وطالب البيان، الجهات المختصة بتطبيق قانون السجون والقوانين الاجرائية الاخرى ضمانا لحسن سير العدالة. واكد على ضرورة السعي لانشاء وحدات للطب الشرعي.

وانتخب اسماعيل احمد الوزير، وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري، رئيسا للنقابة، وعبد الرازق الرقيحي، امينا عاما.

اوسمة لستة من الصحفيين بمصر

القاهرة - ق.ن.ا : منح الرئيس المصري حسني مبارك امس اوسمة لستة من كبار الصحفيين المصريين بمناسبة انتهاء فترة عملهم الرسمية خلال العامين الماضيين لبلوغهم سن الستين .

ومنحت هذه الاوسمة للسيدة امينة السعيد الكاتبة الصحفية بدار الهلال ومحمد عبد الجواد الرئيس السابق لوكالة انباء الشرق الاوسط وصبري ابو المجد الرئيس السابق لمؤسسة دار الهلال وعبد الله عبد الباري الرئيس السابق لمؤسسة «الاهرام» وموسى صبري الرئيس السابق لمؤسسة «اخبار اليوم» وانيس منصور الرئيس السابق لمؤسسة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة «اكتوبر» .

وقام الرئيس مبارك بتسليم الاوسمة لهم في احتفال اقيم بالقصر الجمهوري بالقبة حضره رؤساء مجالس ادارة ورؤساء تحرير الصحف وكبار رجال الاعلام المصريين .

وجدير بالذكر ان هؤلاء الصحفيين مازالوا يمارسون عملهم كمستشارين وكتاب في مؤسساتهم وكانوا قد اعتزلوا العمل القيادي فيها بمقتضى قانون الصحافة في مصر .

رجال المخابرات الاسرائيلية يطاردون المواطنين في صور

صور (جنوب لبنان) - أ.ف.ب : لاحظ الصحفيون في مدينة صور ان رجال المخابرات الاسرائيلية ظهروا امس في شوارع المدينة وتعقبوا المارة في الشوارع والقوا القبض عليهم.

واقام هؤلاء الرجال المسلحون الذين يرتدون لباسا مدنيا عدة حواجز في الشوارع الرئيسية التي يسكنها ثلاثون الف نسمة تقريبا حيث قاموا بعملية تفتيش دقيقة للتأكد من هويات الافراد.

وفي الصباح القى رجال المخابرات الاسرائيلية القبض على ثلاثة مدنيين لبنانيين وفلسطيني .. وفي مستهل فترة بعد الظهر طاردوا ستة رجال في الشارع، والقي القبض ايضا على مدرس بمدرسة الجعفرين في المدينة وتم استجوابه على مدى بضع ساعات قبل ان يخلى سبيله.

ويقول المراسلون ان هذا هو اول يوم يظهر فيه رجال المخابرات الاسرائيلية ويتصرفون على هذا النحو.

خلافات فرنسية اسرائيلية حول قضايا الشرق الاوسط

باريس - ق.ن.ا : كشفت المحادثات التي اجراها اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي اخيرا مع المسؤولين الفرنسيين عن وجود خلافات بوجهات نظر الجانبين حول العديد من قضايا الشرق الاوسط .

واشار الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية في تصريحات للصحفيين امس الى ان حكومة بلاده اعلنت انها تعتبر الاتفاق الاردني - الفلسطيني الاخير خطوة ايجابية على طريق السلام في الشرق الاوسط وذلك لدى تعليقه على موقف الحكومة الاسرائيلية الرافض للاتفاق .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by: Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمات تتمات تتمات

تحليل اخباري

وقد حددت هذه الاتفاقية فترة عام واحد من اعلان الشركة الفائزة كي يتم الانتهاء من دراسات الجدوى بصورة نهائية وبعد ذلك يبدأ تنفيذ المشاريع في فترة تستغرق عشر سنوات. وعلمت «الشرق الاوسط» ان شركة (بوينج) قد تقدمت بتسعة مشروعات ستقوم بتنفيذها في اطار هذا البرنامج، وكلها مشاريع في مجالات الصناعة والتقنية العالية وبعضها مرتبط بالدفاع.

وفي مطلع الشهر الماضي قدمت الشركات المتنافسة عروضها النهائية فيما يتعلق بالأسعار. وفي يوم الجمعة الماضي جرت اتصالات بين الرياض وواشنطن حملت اسم الشركة الفائزة، لكن تم تأجيل اعلان الشركة الفائزة حتى الساعة الرابعة بعد الظهر يوم الاثنين بتوقيت واشنطن، وذلك كي يخطر الكونجرس قبل ذلك بساعة وهذا كاجراء روتيني . ثم ان الاعلان يتم في مثل هذه الحالات بعد اغلاق اسواق الأسهم والسندات. وهكذا اعلن اسم الشركة الفائزة في وقت واحد في العاصمتين السعودية والامريكية.

تبقى ثلاث نقاط في انتظار قرار نهائي بشأنها:

● اختيار الشركة السعودية العامة التي ستشارك في تنفيذ المشاريع. ومع انه يوجد في المملكة حاليا حوالي ٦٠ شركة عامة، الا ان اكثر شركتين ملائمتين في هذا الخصوص هما: الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وشركة التصنيع الوطنية التي انشئت حديثا والتي يترأسها الدكتور محسون جلال. وتبدو فرص الاخيرة طيبة لأن سابك مشغولة من ناحية بمشاريعها التي اقامتها ثم لأن شركة التصنيع تتوخى اهدافا تتطابق مع اهداف برنامج التوازن الاقتصادي خاصة فيما يتعلق بنقل التقنية وتنويع القاعدة الاقتصادية، ثم انها مملوكة بالكامل للقطاع الخاص، والذي تعطيه خطة التنمية الخمسية القادمة شأنا كبيرا.

● النقطة الثانية تتعلق بكيفية تمويل هذه المشاريع، والاتجاه فيما يبدو لدراسة حال كل مشروع على حدة ومؤسسات الدولة يمكنها توفير ٥٠٪ من تكلفة اي مشروع.

● واخيرا تبقى النقطة المتعلقة بالمشاريع التي اقترحتها الشركات التي خسرت، والاتجاه فيما يبدو هو الاستفادة من هذه المشروعات التي صرفت عليها الشركات وقتها وجهدها وايجاد مستثمرين للدخول فيها.

حصار القرى مستمر في جنوب لبنان

الجيش اللبناني يمنع قوات الاحتلال من دخول بلدة شمال القاسمية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت القوات الاسرائيلية لليوم السابع على التوالي حصارها لقرى منطقتي صور والنبطية واعلنت امس قرار منع التجول خلال الليل في معظم تلك القرى، ومنع الجيش اللبناني من جهة ثانية، دورية لقوات الاحتلال من دخول بلدة تقع شمالي جسر القاسمية كانت المرحلة الاولى من الانسحاب قد شملتها في السادس عشر من الشهر الجاري. وساد الهدوء، في هذا الوقت، مناطق بيروت الغربية والضاحية الجنوبية بعد الاشتباكات المتفرقة التي جرت يوم امس الاول.

وقالت المصادر الامنية ودوائر قوات الطوارىء الدولية ان القوات الاسرائيلية واعوانهما في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» استمرت امس في حصارها للقرى الواقعة في قضائي صور والنبطية ومنعت مجددا قوافل الصليب الاحمر الدولي من دخول قريتي عربصاليم وسير الغربية.

وذكرت هذه المصادر ان عدد القتلى الذين تم إحصاؤهم حتى الان بلغ ١٦ شخصا من الفلاحين في تلك القرى، عدا عن تدمير ما لا يقل عن عشرين منزلا حتى الان إضافة الى ما يقارب المئتين وخمسين معتقلا جرى نقلهم الى معسكر «انصار» قرب مدينة النبطية.

ويوم امس دخل الاسرائيليون وعناصر من جيش انطوان لحد مصحوبين بعشرين ناقلة جند مدرعة وثماني آليات عسكرية بلدة صريفا شمالي منطقة صور واعتقلت ٢٠٠ من ابنائها.

واكد السيد تيمور جوكسل الناطق باسم قوات حفظ السلام الدولية المؤقتة في جنوب لبنان إقتحام بلدة صريفا وقال ان اطلاق نار سمع هناك الا انه لم يذكر وقوع اصابات.

وقال الناطق ان الاسرائيليين ذكروا انهم سيدمرون احد المباني الا ان مجموعة صغيرة من القوات الدولية وفريقا من المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة في البلدة يحاولون حمل الاسرائيليين على عدم القيام بذلك.

وقال جوكسل ايضا، ان طلقات نارية سمعت في القرية بعد دخول الوحدات الاسرائيلية اليها دون ان تعرف ما اذا كانت وقعت اصابات في صفوف الاهالي.

وفي اتصال هاتفي اجراه مع المسؤولين في بيروت قال السيد غسان حيدر قائمقام منطقة صور، ان الوضع اكبر من المأساة والمواطنين يعيشون داخل سجن كبير نتيجة الحصار، والمناطق المحتلة والمحاصرة تواجه نقصا حادا في المواد الغذائية والتموينية والمحروقات والطحين والوضع الصحي يسوء يوما بعد يوم.

حظر التجول

وذكر السيد حيدر ان طائرات مروحية عسكرية القت قبل ظهر امس منشورات تحمل توقيع الجيش الاسرائيلي في منطقتي صور والنبطية وفيهما اعلان فرض حظر التجول يوميا إعتبارا من مغيب الشمس وحتى صباح اليوم التالي.

وجاء في البيان: «الى مواطن جنوب الليطاني الكريم. تعليمات «تصرفية» في منطقة جنوب الليطاني اعتبارا من الاثنين ١٨ فبراير (شباط) ١٩٨٥ يسري مفعول التعليمات التالية:

ا ـ يفرض منع التجول منعا باتا منذ غياب الشمس كل يوم وحتى صباح اليوم التالي.

ب ـ يمنع التجول بسيارات النقل او سيرا على الاقدام خارج القرية او المدينة اثناء ساعات منع التجول.

ج ـ يمنع التجول بالدراجات النارية ليل نهار منعا باتا.

د ـ يمنع التجول لسائق لوحده في سيارته بل مع راكب آخر على الاقل.

هـ ـ كل سيارة توجد على جانب الطريق وصاحبها ليس بجانبها تفجر وكل من يخالف هذه التعليمات يعرض حياته للخطر».

وقالت المصادر الامنية في بيروت ان الجيش اللبناني المنتشر في منطقتي صيدا والزهراني المحررتين قد استنفر امس في وجه دورية اسرائيلية حاولت اختراق خطوطه عند بلدة زفتا في منطقة الزهراني ومنعها من اجتياز خطوط الاحتلال الاسرائيلي.

واضافت ان الدورية الاسرائيلية اجتازت نحو ٣٠٠ متر تفصل بين خطوط الاحتلال الاسرائيلي ومواقع الجيش اللبناني وحاولت اقتحام بلدة زفتا، وردت عناصر الجيش اللبناني المرابطة عند مشارف القرية بالاستنفار ووجهت اسلحتها نحو الدورية التي سارعت الى الانكفاء نحو بلدة البازورية المحاذية.

وكانت فاعليات دينية وسياسية قد انتقدت الجيش اللبناني لعدم تصديه لاقتحام القوات الاسرائيلية في الاسبوع الماضي لقرية الزرارية حيث دمرت منازلها واعتقلت عددا من ابنائها على مرأى من عناصر الجيش التي لم تحرك ساكنا.

دوريات عين الحلوة

ومن جهة ثانية، نقلت وكالة «رويتر» امس عن مصادر سياسية وامنية في مدينة صيدا ان سكان مخيم عين الحلوة الفلسطيني واصلوا امس القيام بدوريات حراسة داخل مخيمهم لمنع اي من المنظمات الفلسطينية من فتح مكاتب في المخيم.

وقالت المصادر ان سكان المخيم الذي يضم اكثر من ٢٦ الف لاجيء واجهوا محاولات قامت بها امس بعض التنظيمات الفلسطينية لفتح مكاتب لها في المخيم بتظاهرات منعتهم من ذلك.

وقام رجال مقنعون خلال المظاهرات باذاعة نداءات بواسطة مكبرات للصوت تطلب من كل مسؤول في المنظمات كان خارج المخيم خلال الاحتلال الاسرائيلي مغادرة المخيم «لان سكانه يريدون العيش بسلام».

واضافت المصادر تقول ان السكان اخذوا يقومون اثر ذلك بدوريات حراسة داخل المخيم لمنع فتح مثل هذه المكاتب.

ويوم امس، نفذت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عملية جديدة قرب مدينة صور حيث انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية على الطريق الساحلي للمدينة قبل الظهر.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالعملية وادعى عدم وقوع اصابات وقال ان وحدات اخرى احضرت الى المنطقة وقامت بعملية تمشيط بحثا عن المهاجمين.

هدوء في بيروت

وفي بيروت ساد الهدوء مجددا شوارع المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية بعد الاشتباكات المتفرقة التي وقعت بين حركة «امل» واحدى الجماعات الدينية وسقط بنتيجتها قتيل واحد وخمسة جرحى.

كما اعاد الجيش اللبناني فتح طريق مطار بيروت الدولي بعد ان كان قد اغلق اثر اشتباك وقع بين عناصره وعناصر اخرى مسلحة في مخيم برج البراجنة الفلسطينية.

واوضحت المصادر الامنية ان دورية للجيش اللبناني ارسلت بعد ظهر امس الى مخيم برج البراجنة للتحقيق في عمليات اطلاق نار، فتعرضت بدورها لرشقات من اسلحة رشاشة حيث اصيب احد الجنود بجروح، وجرى بعد ذلك اشتباك اصيب فيه احد المسلحين.

وعمدت وحدات الجيش المتمركزة في المنطقة الى تطويق مداخل المخيم وقطعت طريق مطار بيروت الدولي لبعض الوقت، ثم اعادت فتحها بعد اتصالات جرت بين اعضاء اللجنة الامنية المشتركة ووجهاء من المخيم.

وذكر مصدر امني في وقت لاحق ان اهالي المخطوفين والمحتجزين قطعوا قبل الظهر معبر البربير ـ المتحف الرئيسي احتجاجا على استمرار تجاهل مصير ابنائهم.

وقد اعيد فتح الطريق الذي يربط بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية بعد تدخل الجيش مع لجنة الاهالي.

اضراب الاطباء

وفي بيروت ايضا، نفذ اطباء مستشفى الجامعة الامريكية اضرابا امس لمدة اربع ساعات احتجاجا على قيام مسلحين في المنطقة الغربية بخطف زميلين لهما في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وقال ناطق باسم المضربين ان المستشفى اجرى اتصالات مع زعماء الميليشيات المحلية والسلطات الرسمية للمساعدة في العثور على الرجلين الا ان اسباب حادث الخطف وهوية الخاطفين لاتزال غير واضحة.

وقال بيان اصدره اطباء المستشفى انهم يشعرون بعدم تمكنهم من الاستمرار في العمل اذا لم تتأمن سلامة اعضاء الهيئة الطبية.

انفجار بميناء اشدود الاسرائيلي

تل ابيب ـ وكالات الانباء: انفجرت شحنة ملغومة امس في وسط ميناء اشدود جنوب تل ابيب مما اسفر عن اصابة شخصين بجراح.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه من المعتقد ان يكون الفدائيون الفلسطينيون هم الذين زرعوا القنبلة التي فجرت بجهاز توقيت آلي.

وقامت الشرطة الاسرائيلية بمحاصرة المكان وفتحت تحقيقا واسعا حول الانفجار واسبابه ونتائجه.

وهذه هي المرة الثانية التي يقع فيها انفجار في قلب الميناء الساحلي الذي يعتبر من اهم الموانيء بالنسبة للعدو الاسرائيلي حيث كان الانفجار الاول قبل حوالي شهرين.

مسؤولون امريكيون وسودانيون لـ«الشرق الأوسط»

زيارة نميري لواشنطن تتأكد بعد زيارة بوش للسودان

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح ناطق باسم البيت الابيض لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس السوداني جعفر نميري لن يحضر الى «واشنطن هذا الاسبوع كما كان مقررا»، وقال انه حصل خطأ في الاعلان عن موعد الزيارة نتيجة استخدام نص قديم لبرنامج الزيارة الذي كان قد اعد بصفة مبدئية.

واكد الناطق ان الاجتماع بين الرئيسين الامريكي والسوداني لن يتم يوم الجمعة المقبل كما اعلن سابقا، وان هذا التغير جاء نتيجة للزيارة التي يزمع نائب الرئيس جورج بوش القيام بها الى السودان قريبا.

وقال متحدث باسم السفارة السودانية في واشنطن لـ «الشرق الاوسط» ان الاعلان عن زيارة الرئيس السوداني للعاصمة الامريكية جاء بطريق الخطأ، وان سوء الفهم حصل نتيجة للزيارة التي سيقوم بها جورج بوش للسودان في الاسبوع الاول من مارس (اذار) المقبل ضمن جولته على عدد من الدول الامريكية.

واضاف المتحدث ان السفارة السودانية في واشنطن، ليست لديها اية معلومات مؤكدة حول الزيارة او موعدها، وانه من المحتمل ان تتضح امكانية زيارة الرئيس نميري للعاصمة الامريكية بعد اجتماعه مع نائب الرئيس بوش في الخرطوم.

واشار الى انه سوف يتقرر على ضوء هذا الاجتماع اذا كان الرئيس نميري سيقوم بزيارة واشنطن.

رسالة لامير الكويت من الرئيس بورقيبة

الكويت ـ كونا: تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لم يكشف النقاب عن مضمونها.

ونقل الرسالة مستشار الرئيس التونسي السيد الحبيب بورقيبة الابن الذي اجتمع مع امير الكويت بحضور مستشاره عبد الرحمن سالم العتيقي.

ويعتقد ان الرسالة تتعلق بالوضع في منطقة الشمال الافريقي العربية وجهود عقد قمة لزعماء دول تلك المنطقة.

واجتمع بورقيبة الابن ايضا مع رئيس الوزراء وولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد لله الصباح.

وكان المسؤول التونسي قد زار البحرين قبل ذلك.

شامير في بون

بون ـ وكالات الانباء: وصل وزير الخارجية الاسرائيلي، اسحق شامير، الى هنا امس قادما من العاصمة الفرنسية في زيارة رسمية الى المانيا الغربية تستغرق يوما واحدا.

وستتناول المباحثات التي سيجريها شامير مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ونظيره هانس ديتريش جينشر في الدرجة الاولى مسالة انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة وتأثير ذلك على الصادرات الاسرائيلية وخاصة المنتوجات الزراعية.

ويتوقع ان يبحث الجانبان قضية الاتفاق الاردني الفلسطيني.

افتتاح مؤتمر الشعب العام بليبيا

باريس ـ ا. ف. ب : ذكرت وكالة الانباء الليبية ان مؤتمر الشعب العام الذي يستحوذ على السلطات التشريعية والتنفيذية في ليبيا افتتح صباح امس اعمال دورته العادية العاشرة في مقر الشعب بطرابلس.

السعودية تقترح انشاء هيئة عليا للارصاد لدول التعاون

الرياض ـ وكالات الانباء: عقد خبراء الارصاد الجوية في دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم الاول امس في مقر الامانة العامة للمجلس بالرياض. وسيناقش الخبراء عددا من المواضيع من بينها ورقة العمل المقدمة من المملكة العربية السعودية حول انشاء هيئة للارصاد الجوية لدول المجلس.

كما سيتم مناقشة الورقة المقدمة من دولة قطر حول انشاء شبكة للاتصالات السلكية بين دول المجلس وتبادل المعلومات وخدمات الارصاد الجوية والارصاد البحرية لمكافحة التلوث، كما تضمنت الورقة تنظيم دورات للتدريب في مجال الارصاد والبرامج المشتركة بين دول المجلس.

وسيبحث الخبراء كذلك حول توحيد واصدار بعض النشرات المناخية بين دول مجلس التعاون.

ويأتي هذا الاجتماع بناء على قرار اللجنة التنفيذية للطيران في اجتماعها الثالث الذي عقد في مقر الامانة في الثلاثين من سبتمبر (ايلول) الماضي.

اليابان تنجح في تامين سلامة اطقمها :

٤ سفن أجنبية تستأنف عملها في مياه الخليج

طوكيو ـ المنامة ـ وكالات الانباء : استأنفت اربع سفن اجنبية يعمل عليها اطقم يابانية عملها في منطقة الخليج الغربي، وقالت شركة ملاحية يابانية ان هذه السفن دخلت الخليج للمرة الاولى منذ ان اوقفت الرحلات الى المنطقة بعد مصرع ملاح ياباني في هجوم جوي على الناقلة الكويتية «المناخ».

واشار متحدث باسم الشركة الى ان السفن التي من بينها ناقلة نفط ضخمة دخلت مما يسمى بمنطقة تفادي الخطر، بمقتضى اتفاق بان تستشير ملاك السفن اليابانيين واتحاد الملاحين اليابانيين قبل ابحارها الى الاجزاء المعرضة للخطر من الخليج.

واضاف ان ملاك السفن والاتحاد قسموا الخليج الى اربع مناطق، ولا يدعون السفن اليابانية والاطقم اليابانية العاملة على سفن اجنبية تدخل المناطق المعرضة للخطر الا بعد التاكد من شروط السلامة.

ومضى قائلا، ان احدى المناطق اعتبرت آمنة، واخرى اعتبرت قطاعا مغلقا، لن تبحر فيه الاطقم اليابانية، واعتبرت ثالثة منطقة خطر لن تبحر فيها الاطقم الا بعد استشارة السفن التي تعمل عليها لاصحاب السفن والاتحاد.

واضاف قوله ان منطقة الخطر تشمل كذلك منطقة تفادي الخطر التي طلب من الاطقم اليابانية عدم الابحار فيها الا ليلا.

وقال مسؤول في وزارة النقل اليابانية، ان الوزارة طلبت من اتحاد ملاك السفن ان يطلب من مالكي السفن الاجانب الذين تعمل على سفنهم اطقم يابانية في رحلات الى الخليج، ان يعلنوا ان اطقمهم يابانية.

وقالت مصادر الملاحة ان السفن التي ترفع العلم الياباني لم تتعرض حتى الان للهجوم في الخليج بسبب موقف اليابان المحايد من الحرب.

اختتموا زياراتهم وعادوا الى بلدانهم

القاهرة ـ ابوظبي ـ بغداد ـ وكالات الانباء : غادر رئيس سيراليون سياكا ستيفنز القاهرة امس عائدا الى بلاده بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك .

ـ من ناحية ثانية ، اختتم وزير خارجية تركيا وحيد خلف اوجلو زيارة لدولة الامارات وعاد الى بلاده مؤكدا استعداد تركيا على المضي في جهود السلام لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية .

كما اختتم وزير خارجية يوجوسلافيا زيارة للعراق استغرقت عدة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين ونظيره العراقي طارق عزيز .

مصطفى أمين

قرات في الصحف اعلانا هذا نصه «شركة استثمارية كبرى، نداء لجميع المؤهلات المنتظرين التعيين للعمل بدخل مغر ـ ٤٢ شارع قصر النيل من ٩ ـ ٢ مساء الأستاذ مصطفى امين» ! وطول حياتي لم أؤلف شركة، لا شركة استثمارية، ولا شركة غير استثمارية، لا شركة كبرى ولا شركة صغرى، ولا أملك سهما واحدا في أي شركة من الشركات، لا داخل مصر ولا خارج مصر. والعجيب ان صاحب هذه الشركة اختار عنوانا قريبا مني، وهو ٤٣ شارع قصر النيل، وهو عنوان أخبار اليوم من اربعين سنة عندما كنا نقيم في سطوح هذه العمارة. والاغرب من كل هذا ان الطلبات انهالت علي في مكتبي بشارع الصحافة ممن يطلبون هذه الوظيفة ! واتصور ان صاحب الشركة المزعومة يحمل نفس اسمي، واستغل هذا التشابه في الأسماء ليوهم الناس انني صاحب الشركة او مسؤول عنها، وهذا ما الومه عليه. وهناك في دفتر التليفون عدة أسماء تحمل اسمي نفسه، وتتحمل عذابا يوميا من الذين يطلبونني في التليفون ويتوهمون ان كل من يحمل هذا الاسم هو شخصي الضعيف.

وحدث منذ عدة سنوات أن قبض البوليس على شخص اسمه مصطفى امين باعتباره الصحفي ثم افرجت عنه النيابة عندما اثبت انه لا يقرأ ولا يكتب. وظهر في جريدة معارضة صحفي شاب اسمه مصطفى امين والمرجو من الزميل ان يقرأ قانون العقوبات جيدا قبل أن يكتب، حتى لا يحدث لي ما لا يحمد عقباه !

وكان تشابهي مع اخي التوأم علي أمين يحدث لنا آلاف المشاكل ! فما بالك ويوجد الآن أكثر من عشرة أشخاص يحملون اسمي نفسه، وأعرف شابا اعتقل عدة شهور في الستينيات لانه من الاخوان المسلمين. وعبثا حاول اقناع ولاة الامور بأنه مسيحي، الى أن ظهر ان هناك شابا من الاخوان يحمل الاسم نفسه، وبعد أن تم القبض على الأخ المسلم اطلقوا سراح الأخ المسيحي بغير كلمة اعتذار !

وكان محمد محمود حلاق «أخبار اليوم»، يملك صالون حلاقة في السيدة زينب. وكان يجيء بعض الشبان ويقفون أمام الصالون ويهتفون «يسقط محمد محمود». ويجيء البوليس ويقبض عليهم لانهم هتفوا بسقوط رئيس وزراء مصر، وكان الطلبة يؤكدون انهم كانوا يهتفون بسقوط صاحب الصالون !

وحدث عند تأليف وزارة النحاس باشا الأخيرة ان رأى تعيين احد المستشارين واسمه «فرحات» وزيرا واتصل به عبد الفتاح الطويل باشا وطلب منه ان يذهب ليحلف اليمين، وما كاد النحاس يرى فرحات هذا حتى صاح بأعلى صوته «لا موش انت... ده فرحات تاني» وظهر أن النحاس كان يقصد المستشار قطب فرحات وان الطويل باشا فهم انه المستشار مرسي فرحات.. وحاول النحاس تصحيح الموقف فلم يستطع فقد كان المرسوم بتأليف الوزارة قد صدر.. وهكذا دخل الوزير رغم انف رئيس الوزراء !

كان الله في عون الذين يحملون اسمي !

مباحثات ابو غزالة في واشنطن تتركز على الدعم العسكري لمصر

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

واصل المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري مباحثاته مع المسؤولين الامريكيين امس، وقال متحدث باسم السفارة المصرية في واشنطن لـ «الشرق الاوسط» ان هدف الزيارة هو مناقشة مطالب مصر من المساعدات العسكرية لمصر لعام ١٩٨٦ مع عدد من المسؤولين الامريكيين في الحكومة والكونجرس.

وذكر المتحدث ان المشير ابو غزالة قد اجتمع امس مع بعض المسؤولين في وزارة الخارجية وانه من المقرر ان يجتمع اليوم مع روبرت مكفرلن مستشار الامن القومي في البيت الابيض وغدا مع كاسبر واينبرجر وزير الدفاع وبعد غد مع رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الامريكية، ومن المقرر ان تنتهي زيارته للعاصمة الامريكية يوم السبت القادم.

وقال المتحدث ان الوفد العسكري للمشير ابو غزالة سيعقد بعض اللقاءات الفرعية مع لجنة المساعدات العسكرية في البنتاجون لبحث طلبات مصر العسكرية، وقد امتنع المتحدث عن بحث تفاصيل هذه الطلبات او الاشارة الى طبيعة الاسلحة التي ترغب مصر في الحصول عليها.

شقيق «ابو نضال» في نابلس :

انني أحبه ولن أقول أي شيء ضده ....

نابلس ـ ا. ف. ب : اعرب حسن البنا، شقيق «ابو نضال» والتاجر الفلسطيني الناجح في نابلس في الضفة الغربية المحتلة، عن فرحته عندما علم ان صحفيا فرنسيا اجرى حديثا مع شقيقه في البقاع اللبناني.. وصاح «ها انتم ترون.. انه لايزال على قيد الحياة».

وكان حسن البنا قد تلقى في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي رسالة عن طريق الصليب الاحمر الدولي، تخبره بأن شقيقه لايزال على قيد الحياة على اثر اعلان التلفزيون البريطاني عن وفاة ابو نضال في احد المستشفيات العراقية، غير انه صرح لوكالة فرانس بريس «بانه يعيش بالتأكيد ولكنني كنت على استعداد لادفع ملايين الجنيهات لكي احصل على دليل جديد يؤكد لي انه لايزال حيا».

ويتحدث حسن البنا عن شقيقه الشهير ذي السمعة الدموية بمشاعر الاخوة فيقول «انني احبه ولن اقول ابدا اي شيء ضده» وذلك على الرغم من انهما يختلفان اختلافا كبيرا على الصعيد السياسي.

وكان آخر لقاء بين الشقيقين قد تم في عام ١٩٧٣ في عمان، ويؤكد حسن البنا انه لم يتلق منذ ذلك التاريخ الا انباء غير مباشرة عن شقيقه.

وتنتمي عائلة البنا اساسا الى يافا، غير انها استقرت في نابلس في عام ١٩٤٨ على اثر انشاء دولة اسرائيل، ولم يبق من بين الاشقاء العشرة في الضفة الغربية الا حسن البنا وثلاث من شقيقاته.

في بيان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي :

■ توظيف المصالح الاقتصادية لخدمة الأمن والإنماء
■ مساعدة إسرائيل اقتصادياً عمل معاد للعرب

تونس ـ واس : اعلن المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي عن تصميم الدول العربية على تطبيق مبدا المنافع المتبادلة والمصالح المتوازنة بكل جدية واخلاص ووضع العلاقات والمصالح الاقتصادية في خدمة قضايا الامن والانماء القومي. واكد المجلس في بيان صدر ليلة امس بعد اختتام اجتماعات دورته الثامنة والثلاثين والتي استمرت يوما واحدا في تونس على ان اي مشروع او اجراء يهدف الى تقديم العون للاقتصاد الاسرائيلي لتطوير قدراته وامكانياته يمثل اجراء معاديا للامة العربية وحقوقها المشروعة بحكم تشجيعه للعدوان الصهيوني ودعم اغتصابه للاراضي العربية وتنكره للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وللامة العربية وتحديه للشرعية الدولية .

واشار البيان الى ان مشروع منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بابعاده المختلفة يعتبر حلقة اضافية مكملة لاتفاقية التعاون الاستراتيجي التي وقعت بينهما عام ٨٣ وبالتالي فهو يتجاوز المفهوم التقليدي للمنطقة التجارية الحرة ويرقى الى مستوى التكامل الانتاجي والتكنولوجي لاسيما في مجال الصناعات المكثفة والتكنولوجيا المتقدمة مستهدفا عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي وتعزيز قواعده الانتاجية بما يدعم قدراته العدوانية ويمول غزواته ومشروعاته الاستيطانية .

واكد المجلس ان السياسات والاجراءات الاوروبية الغربية المتمثلة في تحرير التبادل التجاري ، والتعاون الاستثماري التكنولوجي الفني المكثف وفتح الاسواق الاوروبية امام المنتجات والخدمات الاسرائيلية على اسس تفضيلية استثنائية ، والاتجاه لاستصدار تشريعات مضادة للمقاطعة العربية ، تاتي جميعها مكملة للجهود السابقة في دعم القدرة الذاتية الصهيونية وخرق جدار المقاطعة العربية التي تمثل سلاحا شرعيا للدفاع عن النفس من قبل الدول العربية وهي في حالة حرب دفاعية بهدف وقف العدوان وتحرير الاراضي المحتلة وتحقيق الشرعية الدولية .

وطلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي من الدول الاجنبية ان تحترم التشريعات العربية الخاصة بالمقاطعة العربية حين ترغب في التعاون مع الدول العربية من زاوية مصالحها الذاتية .

وقرر المجلس دعم المقاطعة العربية والتاكيد على الدعم المستمر لاجهزتها وتطويرها وتشكيل لجنة وزارية للاتصال بالدول العربية التي لم تصدر قانون المقاطعة الموحد اولم تنشيء مكاتب اقليمية للتعرف على ارائها بشانها والاسراع باتخاذ اجراءات بحق المخالفين لاحكام المقاطعة .

ويخصوص انشاء مؤسسة عربية لاستثمار قيعان البحار اكد المجلس مجددا على الاهمية الاستراتيجية للمشروع واهمية حصول الدول العربية على صفة المستثمر الرائد واهمية المشاركة العربية لضمان تثبيت حقها في هذا الميدان .

زلزلة: توصيات المجلس الاقتصادي رسالة موجهة لأمريكا واوروبا

تونس ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعلن الدكتور عبد الحسن زلزلة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية ان التوصيات التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي امس جاءت بمثابة رسالة موجهة الى الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية لاعادة النظر في مواقف الدعم التي تساند بها العدوان الاسرائيلي على الامة العربية.

واوضح الدكتور زلزلة في مؤتمر صحفي عقده في مقر الجامعة امس ان انشاء منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل وكذلك التشريعات الاوروبية المضادة للمقاطعة العربية سوف تواجه بحزم اذا ما تم اقرارها، واكد ان الدول العربية سوف تقاطع اية شركة او مؤسسة يمكن ان تخرق قوانين المقاطعة العربية في هذا المجال. فيما ستناقش الدول العربية عند اجتماع مجلس الجامعة في شهر مارس (اذار) القادم امكانية اتخاذ موقف سياسي من الدول التي ستساند الاقتصاد الاسرائيلي على حساب المصالح العربية.

وقال الدكتور زلزلة ان المنطقة الحرة عملية تكامل عضوي بين اقتصاديات امريكا واوروبا واسرائيل بالرغم من ان العلاقات غير متكافئة بين كيانات عظمى وكيان صغير يعتمد بنسبة ٦٠٪ على المعونات الخارجية ولا يكتسب اية مقومات للنمو الذاتي سواء من الناحية البشرية او المادية او المواد الاولية. واوضح ان هناك محاولات لاعادة هيكلة الاقتصاد الاسرائيلي وانقاذه من الانهيار بحيث يتم التركيز على المنتجات التكنولوجية والكيمياوية والاليكترونية والأسلحة المتطورة.


السبسي خلال محادثاته في مدريد مع فرناندو موران وزير الخارجية الاسباني .

اتفاق تعاون اسباني ـ تونسي يوقعه السبسي في مدريد

مدريد ـ ق. ن. ا : ذكرت مصادر دبلوماسية اسبانية امس ان السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي الذي يزور مدريد حاليا سيوقع على اتفاق للتعاون المشترك بين بلاده واسبانيا خلال زيارته .

ونسب الى مصادر موثوقة بالسفارة التونسية ان الهدف الرئيسي من زيارة السبسي لاسبانيا يتمثل في السعي لتحسين الميزان التجاري بين البلدين والذي اخذ يميل مؤخرا لصالح اسبانيا بمعدل ٣ الى واحد .

وقالت هذه المصادر ان حجم الصادرات الاسبانية الى تونس وصل في الفترة من يناير وحتى اغسطس ١٩٨٤ الى حوالي ٩٣ مليون دولار بينما لم يتجاوز حجم الواردات الاسبانية من تونس ٣٢ مليون دولار .

واعربت هذه المصادر عن قلقها لما يمكن ان يلحق بالاقتصاد التونسي من اضرار بعد انضمام اسبانيا للسوق الاوروبية المشتركة على ضوء تنافس كل من تونس واسبانيا في منتجاتهما الزراعية .

وكان السبسي الذي وصل الى مدريد امس الاول في زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق يومين قد اجتمع ليلة امس مع نظيره الاسباني فرناندو موران حيث بحث معه مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها والوضع في منطقة المغرب العربي اضافة الى اخر تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط.

تشيكوسلوفاكيا تستمر في الاعتماد على الفحم

براغ ـ كونا : سوف تستمر تشيكوسلوفاكيا في الاعتماد على الفحم كمصدر هام للطاقة في السنوات المقبلة على ضوء صغر حجم مخزونها من النفط والغاز الطبيعي.

فقد ذكرت امس وكالة انباء تشيكوسلوفاكيا الوطنية ان خبراء في شؤون الطاقة يتوقعون ان يستمر الاعتماد على الفحم كمصدر للطاقة حتى نهاية القرن الحالي على الاقل على الرغم من ازدياد ونمو استخدامات الطاقة النووية.

الأسواق المالية

الدولار يواصل اكتساح العملات الاوروبية وأسعار الذهب تتماسك

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

واصل الدولار امس اكتساح اسعار العملات الاخرى، في حين تمكنت اسعار الذهب من التماسك وتحقيق تحسن طفيف. وشهدت الأسواق الاوروبية امس زيادة شديدة من الاقبال على شراء الدولار مما ادى الى اجبار البنك المركزي لالمانيا الغربية على التدخل للحيلولة دون مزيد من التدهور في اسعار المارك والعملات الاوروبية الأخرى، بعد ان كان المارك قد خسر ٣ بفنجات خلال اول ساعتين بعد بدء المعاملات.

اما من اسواق الشرق الأقصى، التي كانت قد انهت اعمالها قبل بدء التعامل في الأسواق الاوروبية، فان عمليات بيع الدولار زادت على عمليات الشراء، مما ادى الى تراجع سعر العملة الامريكية بحوالي ٢,٢٠ ين ياباني. فوصل الدولار الى ٢٦٠,٨٥ ين اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢٦٣,٠٥ ين. وبالرغم من انخفاض الدولار فان المعاملات كانت سريعة ونشيطة في سوق طوكيو حيث بلغ حجم المعاملات امس ٢,٧٦ بليون دولار اعلى من حجم معاملات امس الأول الذي كان ١,٩٩٢ بليون دولار.

اما في الاسواق الأوروبية فقد استمر الدولار في تحطيم ارقامه القياسية، مسجلا ارقاما تاريخية جديدة مقابل الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والليرة الايطالية، ومواصلا تقدمه مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري والعملات الرئيسية الأخرى.

في لندن بدت السوق مهتزة وغير مستقرة امس وتقهقر الاسترليني بسرعة ليصل الى ١٠٣,٨ سنت منخفضا بحوالي ٢ سنت عن سعر اقفال امس الأول ولكنه لم يلبث ان اخذ في التحسن ليتراوح سعره بين ١٠٤,٩٠ الى ١٠٥,١٠ سنت مقابل الدولار.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الأخرى كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

- ٣,٤٧٢٠ مارك الماني مرتفعا من ٣,٤٥١٥
- ٢,٩٣١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٩٠٩٥
- ١٠,٦١٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٥٤٥٠
- ٣,٩٣٦٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٩١٢٠
- ١,٤٢٠ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٩٧٥
- ٢١٦٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٥٣,٥٠

تماسك اسعار الذهب

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة، حيث انخفض سعر الذهب امس الاول الى اقل سعر له منذ ٦ سنوات، فان الأسواق قد تماسكت امس بعض الشيء في اوروبا بعد ان انتقلت خسائر امس الأول الى الأسواق الآسيوية امس وخسر الذهب في هونج كونج حوالي ١١ دولارا في الأونصة ليبلغ السعر عن الاقفال امس ٢٨٦,٠٩ دولار.

وساد الهدوء المعاملات في سوق لندن وواصلت اسعار الذهب استقرارها عن المستويات المنخفضة التي تحققت امس الأول. ولكنها لم تلبث ان تحسنت قليلا خلال ساعات المعاملات الأولى ليصل السعر ٢٨٥,٧٥ دولار للأونصة اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢٨٤ دولارا.

وفي زيوريخ اكبر أسواق الذهب الأوروبية تماسكت كذلك اسعار المعدن النفيس، وبلغ سعر الأساس للمعاملات ٢٨٥ دولارا للأونصة اعلى بحوالي ١,٥ دولار عن سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢٨٣,٥٠ دولار.

اما بالنسبة لأسعار الفضة، فقد انخفضت في سوق لندن، وبلغ سعر الأونصة ٥,٥٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٥,٥٨٥ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨٦٠	٣,٥٨٣٥
جنيه استرليني	٣,٨٤	[illegible]
مارك الماني	١,٠٥١٠	١,٠٤٤٢
فرنك سويسري	١,٢٤١٠	١,٢٣٥٢
فرنك فرنسي	٠,٣٤٩٠	٠,٣٤٢٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٧٣٢	[illegible]
ين ياباني	٠,٠١٣٧٥	[illegible]
جلدر هولندي	٠,٩٣٢٠	٠,٩٢١٤
دولار سنغافوري	١,٥٧٧٠	١,٥٧٤٦
دولار كندي	٢,٥٨١٠	٢,٥٨٠٢
شلن كيني	٠,٢٤٨٠	٠,٢٤٧٧
بيزو فلبيني	٠,٢٠٥٠	٠,٢٠٤٦
شلن نمساوي	٠,١٤٩٠	٠,١٤٨٥
كرون سويدي	٠,٣٧٧٥	٠,٣٧٢٢
كرون نرويجي	٠,٣٦٣٠	[illegible]
كرون دنمركي	٠,٣٩٢٠	٠,٣٩١٥
بيزتا اسباني	٠,٠١٨٩٥	[illegible]
فرنك بلجيكي	٠,٠٥١٩٥	[illegible]
دراخما يوناني	٠,٠٢٦٣٠	[illegible]
روبيه هندي	٠,٢٣٣٠	٠,٢٣٢٢
روبيه سريلانكا	٠,١٤	[illegible]
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٥	[illegible]
روبيه باكستانيه	٠,٢١٥٠	[illegible]
دينار كويتي	١١,٦١	[illegible]
دينار تونسي	٤,١٠	٣,٩٨٥٠
دينار عراقي	٣,١٥	—
دينار جنوبي	٩,٤٥	[illegible]
دينار بحريني	٩,٥٥	٩,٥٠١٠
ريال عماني	١٠,٥٠	[illegible]
ليره لبنانيه	٠,٢٥٢٠	٠,٢٤٦٨
ليره سوريه	٠,٣٠٥٠	[illegible]
درهم امارات	٠,٩٧٥٠	[illegible]
ريال قطري	٠,٩٨٥٠	[illegible]
درهم مغربي	٠,٣٧٢٥	[illegible]
ريال يمني	٠,٥٤٥٠	[illegible]
جنيه مصري	٢,٦٥	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٦٥	٨,٥٦٢٥

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٣١٥٠	٣٣٠٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٣٨٩٠	٣٨٣٠
اونصه ذهب	١٠٤٥	١٠٣٠
(كيلو) للفضه	٧١٠	[illegible]
الاونصه	٣٤	[illegible]

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.
للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

ضغوط المديونية أدت لانخفاض النمو لدول العالم الثالث

جنيف ـ كونا : حذر مسؤول كبير في منظمة (يونكتاد) من ان الانخفاض الحاد في نسبة النمو في الدول النامية يرجع أساسا الى التخفيضات الهائلة في حجم الواردات الضرورية لتحقيق تقدم في موازين التجارة في العالم الثالث.

واوضح المستر ماكينتر نائب السكرتير العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (يونكتاد) ان احتمالات وقوع ازمة مالية دولية تفجرها المصاعب الناتجة عن خدمة الديون لم تنخفض رغم صفقات الانقاذ الشاملة التي تقوم بها الحكومات وصندوق النقد الدولي والبنوك.

وكان ماكينتر قد افتتح دورة لجنة السلع غير المنظورة والتمويل المرتبط بالتجارة والتي تستمر اسبوعين. وتهدف الى التركيز على انعكاسات السياسات الاقتصادية للدول الغربية المتقدمة على احتمالات الانتعاش الاقتصادي في الدول النامية. كما ستبحث هذه الدورة مساعدات التنمية الحكومية ومشكلات الديون في الدول الفقيرة في العالم الثالث.

واشار ماكينتر الى انه منذ عام ١٩٧٨ عندما قامت يونكتاد بدعوة الدول الصناعية الى تحويل مساعداتها الحكومية الخاصة بمشاريع التنمية في الدول الفقيرة الى منح حكومية وافقت هذه الدول على الغاء ديون فورية تقدر بـ ٣,٢ بليون دولار وهي تدرس الآن تحويل مبلغ ٢,٢ بليون دولار تشكل ديونا فورية على الدول الفقيرة الى منح حكومية.

وأوضح ماكينتر ان الاتفاق الأخير بين عدد من الدول الصناعية بالنسبة لدعم الصندوق الافريقي في البنك الدولي يشير الى ضرورة اقامة حوار مستمر بين الدول.

الزام كل زائر لسوريا باستبدال ١٠٠ دولار

دمشق ـ كونا : اصدر وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور سليم ياسين امس قرارا يترتب بموجبه على كل نزيل من غير السوريين او من في حكمهم بتسديد فواتير الفنادق الدولية والممتازة الاولى لقاء تبديل عملات اجنبية لدى المصارف المحلية المأذونة بسعر السوق السياحي .

ومما يذكر ان السعر السياحي للدولار الامريكي ٨٢٥ قرشا والدينار الكويتي ٢٦ ليرة و٥٦ قرشا سوريا .

وجاء في القرار «ان كل قادم الى سوريا من العرب والاجانب يترتب عليه تبديل عملات اجنبية لدى المصارف المحلية بما يعادل مائة دولار امريكي بالسعر السياحي على نقاط الحدود ».

واستثنى القرار اطقم الطائرات من طيارين ومضيفين وركاب الترانزيت الذين ينزلون على نفقة شركات الطيران وكذلك القادمين الى سوريا الذين سبق ان بدلوا عملات اجنبية بما يعادل مائة دولار امريكي على نقاط الحدود اذا كان تاريخ قدومهم يقع ضمن فترة لا تتجاوز شهرين كأقصى حد لتاريخ قدومهم من المرة السابقة .

وجاء في القرار ان احكام هذا القرار لا تنطبق على المقيمين في سوريا اقامة دائمة من عرب واجانب والمتعاقدين مباشرة مع جهات سورية في الدولة او القطاع العام والخبراء العرب والاجانب التابعين لشركات عربية واجنبية متعاقدة مع جهات سورية في الدولة او القطاع العام او الذين يتقاضون رواتبهم من شركاتهم بالليرات السورية كليا او جزئيا وكذلك زوجات هؤلاء واولادهم دون سن الثامنة عشرة .

اليابان توقع عقودا لشراء النفط المصري

طوكيو ـ كونا: وقعت شركات تجارية يابانية رئيسية عقودا مدتها سنة مع الشركة العامة المصرية للبترول ستبيع بموجبها نفطا خاما مصريا من نوع السويس الى اوروبا والولايات المتحدة.

وقالت مصادر صناعية يابانية ان هذه الصفقة تستهدف تنويع مصادر امدادات النفط الخام ومساعدة مصر في كسب عملات اجنبية وبيع النفط الخام المصري.

ووقعت شركة ايتوه اليابانية عقدا لشراء ٥ الاف برميل نفط يوميا من مصر هذا العام ووقعت شركتا ماروبيني وكانيمستو غوسو عقدا لشراء ٤ الاف برميل يوميا ووقعت شركة ميتسوي على عقد تحصل بموجبه على ٣ الاف برميل يوميا.

واشارت المصادر الصناعية الى ان شركات تجارية يابانية اخرى تجري حاليا مفاوضات مع شركة البترول المصرية لتوقيع عقود مماثلة.

تعديل اسعار تذاكر الطيران من القاهرة الى دول الخليج

ابو ظبي ـ ق.ن.ا: ذكرت مصادر مكتب شركة مصر للطيران في ابو ظبي امس ان اتفاقا مبدئيا قد تم بين شركة طيران الخليج وشركة مصر للطيران بشأن تعديل اسعار تذاكر السفر التي يتم حجزها من القاهرة بالجنيه المصري للسفر من احدى الدول الخليجية الى مصر وذلك على اساس سعر تعويم الجنيه المصري امام العملات الخليجية.

وقالت هذه المصادر ان الاقتراح لا يتضمن اسعار التذاكر التي تحجز من القاهرة والسفر منها للمواطنين الذين لا يعملون بالخليج.. وان الهدف هو تطبيقه على العاملين بدول الخليج الذين يقومون بحجز تذاكرهم من القاهرة.

وسيترتب على هذا الاقتراح بعد تنفيذه زيادة في الاسعار الحالية تصل الى حوالي ٥٥ في المائة من السعر المعمول به حاليا، حيث ان سعر التذكرة الحالي ذهابا وايابا لمدة شهرين يبلغ ٥٨٧ جنيها وسيصل بعد التعديل الى ٨٩٤ جنيها.

مصر تجري اتصالات لاستمرار مساعدة السودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان مصر أجرت اتصالات دبلوماسية مكثفة خلال الأيام الماضية مع المسؤولين بالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي لتقديم مساعدات مالية عاجلة للسودان.

واوضحت تلك المصادر لـ«الشرق الاوسط» ان الاتصالات المصرية شملت عددا من الدول الاوروبية الغربية لمطالبتها بعدم وقف مساعداتها المالية والاقتصادية للحكومة السودانية.





تحليل اقتصادي خاص بـ "الشرق الأوسط"

الدولار.. عملة الثمانينات "الحصينة" حتى إشعار آخر!
الثقة الاقتصادية ليست وحدها وراء العملة الأمريكية!

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار:

هل هي عوامل اقتصادية فقط تلك التي تقف وراء مذبحة العملات الرئيسية بسيف الدولار الأمريكي، ام ان الدولار قد تحول الى «عملة حصينة» تمتنع على اية محاولة للتدخل او الضغط؟

... ثم ماذا حدث خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي اقتصاديا حتى ينطلق الدولار هذا الانطلاق الهائل خلال اليومين الماضيين عاصفا بقيمة العملات الرئيسية الأخرى، حتى اصبحت قيمة عملات كالاسترليني والفرنك والليرة اضحوكة في الأسواق لدرجة ان بعض المتعاملين اشاحوا وجوههم عنها ورفضوا شراءها حتى بالأسعار المتدنية التي وصلت اليها؟!

هل كل ذلك الذي حدث خلال اليومين الماضيين، يعود فقط الى تصريحات الرئيس الامريكي ريجان بعزم حكومته على عدم التدخل لكبح جماح الدولار؟

هل يجب البحث عن تفسير لارتفاع الدولار فقط من عوامل العرض والطلب والنمو الاقتصادي ام انه من الضروري التعميق الى ما هو ابعد من العوامل الاقتصادية؟

لقد بات من المفهوم ان سرعة نمو الاقتصاد الامريكي وتأخر سريان الانتعاش الاقتصادي، وبطء معدله على الجانب الآخر من الاطلنطي يمثل العامل الاقتصادي المزدوج لارتفاع اسعار الدولار خلال العامين الأخيرين. غير ان قيمة العملة، التي تتأثر بعوامل النمو المادية وعوامل اقتصادية اخرى غير مادية مثل توقعات الطلب والعرض والنمو ودرجة الاستقرار والانسجام من السياسات، وكفاءة الادارة الاقتصادية، تتأثر في نفس الوقت ايضا بالعوامل السياسية والعسكرية.

ويمكن النظر الى مجموع العوامل السياسية والعسكرية بوصفها سياج الأمان لقيمة العملة في اطار البنيان الاقتصادي للدولة. وفي هذا الاطار يبدو الدولار كعملة حصينة، تحلق في الفضاء لحاقا برحلات «تشالنجر» ومشروعات «حرب النجوم» واحلام اقامة مستوطنات فضائية، تلك التي اصبح يقودها الامريكيون بصورة واضحة في السنوات الأخيرة.

المفاجآت الفضائية والثقة الاقتصادية

وقد تكون رحلات «تشالنجر» ـ المكوك الفضائي الامريكي ـ من الناحية العلمية البحتة، غير ذي اهمية فائقة، لكنها بالنسبة للرجل العادي تمثل بلا شك «مفاجأة فضائية». ومنذ خروج الانسان الى الفضاء لاول مرة، يتوقع الناس باستمرار مفاجآت فضائية، وقد جاءت رحلات تشالنجر مفاجأة في هذا السياق في الوقت الذي توقف فيه السوفيات عن تطوير مفاجآتهم السابقة على التوازي بما يقوم به الامريكيون.

ثم كان الحديث عن «حرب النجوم» او «اسلحة الفضاء» وتحويل ذلك الحديث الى مشروع علمي مفاجأة فضائية جديدة تنقل بالمواجهة من الأرض الى الفضاء الكوني، وتعني الكثير بالنسبة لمستقبل الانسانية.

فاعلية اكبر للدولار الامريكي

وفي الوقت الذي استمرت فيه امريكا في تطوير مفاجآتها الفضائية، شددت الولايات المتحدة من قوة تحكمها في مسار السياسة العالمية، الأمر الذي يفتح بابا واسعا لعصر جديد من التوازنات، يختلف كيفيا عن توازنات عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية. ففي السنوات الثلاث الأخيرة على الاقل اتخذت الولايات المتحدة موقف الهجوم من محادثات الصواريخ والحد من التسلح في الوقت الذي اخذ فيه الاتحاد السوفياتي جانب الدفاع.

وبينما مضت الولايات المتحدة في برامجها سواء في نشر الصواريخ النووية في اوروبا او في البدء بانجاز ابحاث برنامج «حرب النجوم»، فان الاتحاد السوفياتي عاد الى مائدة المفاوضات التي كان قد قاطعها من قبل. وبينما تحركت الولايات المتحدة بفعالية خلال فترة المقاطعة السوفياتية لمفاوضات الحد من التسلح، فان الاتحاد السوفياتي كان غارقا في حسابات وصراعات اختيار زعيم سياسي بعد زعيم وحل مشكلات الزراعة، واختلال التوازنات داخل نظم اوروبا الشرقية، وصراعات آسيا، وتزيف التدخل في افغانستان.

ان الصورة السابقة تترك بالضرورة آثرها على المعاملات اليومية في الأسواق. فالمستثمر او المتعامل، وان كان يبدو ظاهريا اكثر اهتماما بحركة العرض والطلب، الا انه يتأثر في العمق بانطلاق صاروخ هنا، او نصب صاروخ هناك وبنجاح بحث في احد معامل التجارب او سقوط حكومة، او نشوب حرب، او اختراع سلاح جديد للردع او الهجوم.

الحروب الخاسرة واهتزاز الثقة

وحتى نفهم السوق ينبغي ان نأخذ كل تلك العوامل في الاعتبار. فاذا نظرنا للفترة من بداية الحرب الكورية حتى نهاية حرب فيتنام، حيث تورطت الولايات المتحدة، في صراعات كثيرة خاسرة، فان الاقتصاد الامريكي، بما فيه الدولار قد دفع ثمنا غاليا لذلك.

وفي الوقت الذي اسفرت فيه الحرب العالمية الثانية عن بروز كتلتين اشتراكية ورأسمالية، فان السنوات العشرين اللاحقة للحرب شهدت اتجاها لنمو الميول الاشتراكية في العالم الثالث، واتساعا لنطاق الأزمة داخل الكتلة الرأسمالية، وكانت المفاجآت العسكرية والفضائية التي انجزها الاتحاد السوفياتي خلال تلك السنوات العشرين رصيدا سالبا من موازين القوة الامريكية، الأمر الذي كرس حالة من الثقة المهزوزة في الأسواق بشكل عام.

وخلال تلك السنوات العشرين فقد الدولار الامريكي نحو ٢٥ في المائة من قيمته مقابل المارك الألماني الغربي على سبيل المثال، واستمر في التراجع ايضا خلال السبعينات، حتى وصلت الأزمة الى اقصاها في الولايات المتحدة، بزيادة نسبة البطالة الى حوالي ١٢٪ ونسبة التضخم الى حوالي ٢٠٪ وانكشف الدولار وراء عجز هائل في الميزانية وميزان المدفوعات الامريكي.

١٩٨٢ عام التحول

وكان عام ١٩٨٢ نقطة فاصلة ليس فقط بين الركود والتضخم من جهة، والنمو والانتعاش من جهة اخرى، وانما ايضا بين الشك وعدم اليقين من جانب استقرار الثقة وتماسكها على جانب آخر.

ومن هذه الزاوية فانه يمكن النظر الى الارتفاع الحالي لأسعار الدولار، بوصفه تعويضا لخسائر العملة الامريكية منذ الحرب الكورية وحتى نهاية حرب فيتنام بل حتى اوائل الثمانينات.

ارتفاع الذهب.. مبررات اخرى

وهذا الارتفاع من قيمة الدولار لا يمكن قياس مساره على الارتفاع الذي حدث لقيمة الذهب خلال السبعينات. فالذهب مخزن للقيمة وليس عملة. ومن ثم يتزايد اللجوء لشراء الذهب في اوقات التضخم هربا من الاحتفاظ بالنقود. وحيث شهدت السبعينات قفزة في الفوائض المالية غير المستثمرة، وارتفاعا هائلا في معدل التضخم العالمي، فان الطلب على الذهب ارتفع بشكل جنوني هربا من النقود المتآكلة. ومن ثم فان هذه الظاهرة كان لا بد ان تنقلب الى الاتجاه العكس، عندما ينخفض معدل التضخم، خصوصا واذا صاحب ذلك انخفاضا في حجم الفوائض غير المستثمرة.

اقتصاد قوي وثقة راسخة

اما بالنسبة للارتفاع الحالي للدولار الذي يقف فوق ارضية اقتصادية صلبة، وثقة راسخة ومتزايدة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا، فان تراجعه ليس من الامور المقدرة او الحتمية. وانما تتوقف امكانية تراجع الدولار على مجموعة العوامل الاقتصادية والسياسية والعسكرية، على صعيد الولايات المتحدة، وحلفائها في المعسكر الغربي وايضا على الصعيد العالمي.

لقد كرست الولايات المتحدة نفسها خلال السنوات الثلاث الأخيرة ليس كقوة قائدة للعالم الصناعي الغربي فقط وانما كالقوة العالمية الأولى المتفوقة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا الأمر الذي وضع حدا ملموسا لحالة التوازن السلبي بين القوتين الأعظم. ومن المنطقي بعد كل ذلك ان يتوج الدولار نفسه سيدا على كافة العملات الأخرى في الأسواق. وربما يكون الدولار هو عملة الثمانينات «الحصينة».. حتى اشعار آخر!

مشروع حجز الرمال بالاحساء يزرع ١٨٠ ألف شتلة

الاحساء ـ واس : قامت ادارة مشروع حجز الرمال بالاحساء التابع لوزارة الزراعة والمياه السعودية مؤخرا بتوزيع وزراعة اكثر من ١٨٠ الف شتلة متنوعة وعقلة اثل في بعض مصدات المشروع بواحة الاحساء وعلى عدد من المواطنين.

وصرح المهندس يوسف العبد الواحد مدير المشروع بأن المشروع ساهم خلال اسبوع الشجرة الذي أقيم مؤخرا بالاحساء بحوالي ٤٠ الف شتلة زراعية متنوعة و ٦٥ الف عقلة اثل وشتلة زراعية لزراعتها في الحزام الاخضر بمنطقة العيون والاصفر بالاحساء، وكذلك ١٠ آلاف عقلة أثل تم توزيعها مؤخرا على عدد من المزارعين والمواطنين لزراعتها كمصدات للرياح لمزارعهم في منطقة الاحساء والمناطق المجاورة.

وذكر المهندس العبد الواحد بأن مشروع حجز الرمال بالاحساء يقوم حاليا بتنفيذ مشروع ترقيع مصدات طريق بقيق الظهران عن طريق زراعة حوالي ٧٠ الف عقلة اثل بالطريقة الجافة بدون ري.

ومما يذكر ان مشروع حجز الرمال بالاحساء قد تم تنفيذه منذ ٢٢ عاما ويمثل مساحة قدرها ٤٥٠٠ هكتار وزعت فيه العديد من المصدات الزراعية والاشجار التي تعتمد على الري المباشر أو الطريقة الجافة بدون ري والتي تعتمد على الرطوبة المخزونة في باطن الأرض.

ويقدر عدد الاشجار بالمشروع حاليا ٧ ملايين شجرة يشكل الاثل المحلي ٩٠٪ من مجموع تلك الاشجار التي تحمي واحة الاحساء وقراها المجاورة وبعض الطرق البرقية من مشكلة زحف الرمال.

وقد حقق واكتسب المشروع سمعة جيدة في الأوساط العالمية لما حققه منذ انشائه من نجاح في معالجة التصحر والزحف الصحراوي.

مؤتمر العمل العربي يعقد دورته الـ ١٣ ببغداد الشهر القادم

بغداد ـ واس : تبدأ في بغداد في ٤ مارس (آذار) القادم اجتماعات الدورة الـ ١٣ لمؤتمر العمل العربي والتي تستمر ١٠ ايام.

وسيتم في هذه الاجتماعات مناقشة مشروع خطة منظمة العمل العربية المتوسطة والبعيدة المدى وخطط وبرامج المؤسسات التابعة لها. كما سيتم انتخاب مدير عام مكتب العمل العربي ومجلس ادارة منظمة العمل العربية والمؤسسة العربية للتشغيل وهيئة الرقابة المالية للمنظمة وتعيين اعضاء جدد فيها.

جمعية رجال الاقتصاد الأمريكيين تتوقع ركوداً بحلول عام ١٩٨٦

واشنطن ـ اف ب : اوضحت جمعية رجال الاقتصاد العاملين في شركات امريكية ان الولايات المتحدة قد تشهد اعتبارا من العام القادم مرحلة ركود. وقد اجرت الجمعية استطلاعا للرأي شمل شريحة من اعضائها أبرز ان ٥٢ في المائة من بينهم يتوقعون ان تبدأ مرحلة الركود الأمريكي المرتقبة عام ١٩٨٦.

بيد أن ١٧ في المائة من رجال الاقتصاد الذين أدلوا برأيهم اعربوا عن اعتقادهم ان الانتعاش الاقتصادي سيستمر على الأقل حتى عام ١٩٨٧. وتؤكد مجموعة الاقتصاديين الذين يتوقعون بداية الركود في العام القادم انه سيحدث بسبب حجم العجز في الميزانية والارتفاع الجديد لسعر الفائدة فضلا عن التدهور المستمر لميزان التجارة الخارجية.

واضافت الجمعية ان غالبية رجال الاقتصاد الذين اشتركوا في استطلاع الرأي أجمعوا بالنسبة للعام الجاري على نمو اقتصادي معتدل، بزيادة ٣,٥ في المائة، مع معدل تضخم محدود، بزيادة ٤,٢ في المائة.

احصاءات البنك الدولي تؤكد:

الامارات تتمتع بأعلى مستوى للدخل الفردي في العالم

واشنطن ـ ا ف ب : جاء في الاحصائيات السنوية التي نشرها البنك الدولي ان سكان دولة الامارات العربية المتحدة يحظون باعلى دخل في العالم، إذ بلغ نصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي ٢٤٠٨٠ دولارا عام ١٩٨٢ مقابل ٨٠ دولارا للفرد في تشاد حيث يتحقق أدنى معدل له في العالم.

ولا تتضمن هذه الاحصائيات الدول الشيوعية مثل الاتحاد السوفياتي وألمانيا الديمقراطية وغيرها من الدول غير الاعضاء في البنك الدولي.

وتشير هذه الاحصائيات الى ان نصف سكان العالم تقريبا يعيشون باجمالي ناتج قومي تحت مستوى ٢٧٠ دولارا للفرد في العام، في حين كان ترتيب الولايات المتحدة عام ١٩٨٢ السابع بين الدول الغنية من حيث نصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي (١٣١٦٠ دولارا) تسبقها دولة الامارات والكويت (١٩٦١٠) وسويسرا (١٦٩٠٠) والمملكة العربية السعودية (١٥٨٢٠) والسويد (١٤٢٨٠) والنرويج (١٣٨٤٠).

وتأتي الدنمارك على الفور عقب الولايات المتحدة (١٢٣٥٠) تليها المانيا الاتحادية (١٢٣٠٠) ففرنسا (١١٥٤٠) فكندا (١١٣٢٠) فاستراليا (١١١٤٠) ففنلندا (١٠٨٦٠) فهولندا (١٠٧٩٠) وأخيرا بلجيكا (١٠٤٨٠).

وتحتل اليابان المرتبة السادسة عشرة بين الدول الغنية من حيث نصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي (١٠٠٥٠ دولارا) ثم بريطانيا (٩٦٦٠) فايطاليا (٦٧٩٠).

اما في الدول النامية الأكثر ازدحاما بالسكان فلايزال نصيب الفرد فيها متواضعا. إذ يبلغ ٣٠٠ دولار في الصين و ٢٦٠ في الهند و ٥٨٠ في اندونيسيا.

وفي اكثر الدول معاناة من الديون في امريكا اللاتينية يقدر نصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي بـ ٢٧١٠ في المكسيك و ٢١٧٠ في البرازيل و ٢٠٧٠ في الأرجنتين.

أما في افريقيا فيبلغ أعلى معدل لنصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي ٨٤٣٠ في ليبيا و ٢٦٥٠ في جنوب افريقيا و ٢٣٥٠ في الجزائر.

وفي عام ١٩٨٢ كانت اثيوبيا وبنجلاديش على قائمة الدول الأكثر فقرا في العالم بعد تشاد (١٤٠ دولار) تليها مالي ونيبال (١٧٠) فزائير (١٨٠) فبرمانيا (١٩٠) فبوركينا وملاوي (٢١٠) ثم بوروندي وأوغندا (٢٤٠).

امير تبوك : مشروع ميناء ضباء نقلة حضارية للمنطقة

تبوك ـ واس : اكد الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك بالسعودية ان مشروع ميناء ضباء الذي تم التوقيع على عقد انشائه مؤخرا سينقل المنطقة نقلة حضارية جديدة ويساهم في سعادة ورفاهية المواطن السعودي.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذه المشاريع الخيرة لهذه المنطقة تأتي بفضل من الله ثم بدعم وتوجيه من الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

كمال حسن علي :

مصر محتاجة للمزيد من الاستثمارات وسنلجأ لأمريكا والبنك الدولي لتوفيرها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري ان مصر مازالت في حاجة للمزيد من الاستثمارات ولهذا تلجأ الى الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي لزيادة امدادات النقد الاجنبي.

وأشار خلال اجابته عن اسئلة اعضاء الحزب الوطني الحاكم في لقائهم الاسبوعي المفتوح الى ان البنك الدولي قد وعد مصر بامداد ستة مشروعات رئيسية فيها بمبلغ ٣٩٥ مليون دولار، وقال ان مصر تأمل في زيادتها الى ٦٥٠ مليونا لاقامة محطات كهرباء وخدمة تلك المشروعات.

وحول اهداف رحلة الرئيس مبارك المنتظر القيام بها الى امريكا ذكر رئيس الوزراء ان الشقين الاقتصادي والعسكري ليسا فقط هما أهداف الرحلة وذلك رغم التحديات التي تواجهها مصر إذ ان خطة التنمية تعتمد على انشاء صناعات كثيرة وغزو الصحراء واستصلاح اراضيها.

وقال إن تكاليف الخطة الخمسية الحالية بلغت نحو ٣٤,٥ مليار جنيه، وانه من المتوقع ان تزيد تكاليف الخطة الخمسية الثانية خاصة وانه طبقا للتعدادات السكانية الأخيرة فان اجمالي زيادة السكان في الفترة ما بين الخطتين من المتوقع ان يصل الى ١٠ ملايين نسمة الأمر الذي يحتم ضرورة غزو الصحراء لسد الفجوة الغذائية التي يمكن أن تترتب على ذلك.

دول الخليج تنتج ٦ ملايين طن اسمنت سنويا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اشارت الدائرة الصناعية بوزارة المالية بدولة الامارات الى ان اجمالي انتاج دول الخليج العربية من الاسمنت بلغ نحو ٢٦ مليون طن سنويا واشارت الدراسة الى ان اجمالي عدد المصانع العاملة في هذا القطاع بالخليج العربي بلغ نحو ٣١ مصنعا بينما توجد حاليا ٤ جهات خليجية تبحث انشاء المزيد من المصانع.

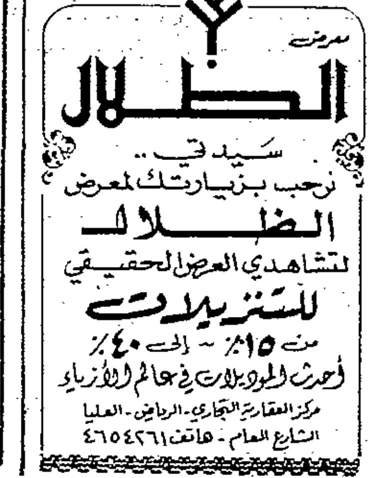
تطوير التشريعات العمالية بدول الخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

اكدت الامانة الخاصة بمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجية على تطوير التشريعات العمالية بما يتمشى مع التطور الاقتصادي والاجتماعي الخليجي بما يحقق تنظيم العلاقات العمالية والأمن والسلام الاجتماعي والاستقرار الاقتصادي.

ويذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة تقوم حاليا عن طريق اللجان المتخصصة والتي تضم الاطراف المختصة برعاية العمال بدراسة وبحث امكانيات تطوير قانون العمل الاتحادي رقم ٨ لعام ٨٠ بهدف تفادي السلبيات التي ظهرت اثناء تطبيقه خلال الفترة الماضية.

وقد تلقت الامارات دراسة من مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية تؤكد على وجود نقاط تشابه عديدة بين قوانين الدول الخليجية العربية بما يساعد على توحيد التشريعات العمالية. وتؤكد ان العلاقات الحرفية التي كانت تقوم على النظم العائلية بدأت في الاضمحلال مع ظهور انماط العمل الجديدة.



المعارضة الباكستانية تتهم والحكومة تحذر
ضياء الحق يحل الحكومة بعد سقوط ٤ وزراء في الانتخابات

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : اعلن الرئيس الباكستاني ضياء الحق في وقت مبكر امس بانه سيحل مجلس الوزراء، الا انه طلب من ٨ وزراء الاحتفاظ بمناصبهم حتى تشكيل الحكومة الجديدة بعد الانتخابات.

وقال ضياء الحق، ان وزير الخارجية والمالية، صاحب زاده يعقوب خان، وغلام اسحق خان، سيحتفظان بمناصبهما ضمن الوزراء الثمانية الباقين لحين تشكيل الحكومة الجديدة.

والجدير بالذكر، ان الوزراء الثمانية الذين طلب منهم الرئيس ضياء الحق الاحتفاظ بمناصبهم لحين تكوين الحكومة الجديدة لم يشاركوا في الانتخابات التي جرت في البلاد امس الاول.

فشل اربعة وزراء

هذا واظهرت نتائج الانتخابات العامة عن سقوط ٤ اعضاء في الحكومة العسكرية الباكستانية ويواجه اخرون الهزيمة مع استمرار فرز الاصوات التي شابها العنف.

وقد خسر وزير الدفاع علي احمد تالبور ووزير العمل غلام داستا خان، ووزير الثقافة ارباب نياز محمد ووزير الاعلام راجا ظفر الحق، في الانتخابات العامة التي جرت لاول مرة منذ وصول ضياء الحق الى السلطة بعد انقلاب على رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو عام ١٩٧٧.

وسقط ايضا السيد عشرت علي، مستشار الرئيس لشؤون التجارة الداخلية في تصويت امس الاول الذي شهد مقتل ستة اشخاص واصابة العشرات بجروح او اعتقالهم.

ولكن بدا ان الانتخابات التي حظرت السلطات اشتراك الاحزاب السياسية فيها مضت بسهولة في معظم مناطق البلاد مع اقبال تراوحت نسبته بين ٣٠ و ٥٠ في المئة.

وخسر ايضا في الانتخابات ثلاثة من ابرز مرشحي حزب جماعة الاسلام التي تساند الرئيس ضياء الحق. ومن بين الثلاثة، السيد عبد الستار افغاني، رئيس بلدية كراتشي، اكبر مدن باكستان.

وكان الرئيس ضياء الحق قد قال قبل الانتخابات «انه سيأسف كثيرا اذا ما خسر بعض اعضاء حكومته الانتخابات، ولكن هذا يدل على الاقل على مصداقية التصويت».

ومن بين ٢٣٧ مقعدا الذي سيتكون منها المجلس النيابي هناك ٢٠ مقعدا للنساء سيتم تعيينهن في وقت لاحق.

اما انتخابات مجلس الشيوخ، فمن المتوقع اجراؤها يوم غد، الخميس.

المعارضة تحتج

هذا وقد اصدر زعماء المعارضة في باكستان بيانا اعلنوا فيه عدم اعترافهم بالانتخابات التي جرت، قائلين انها تمت في اجواء بعيدة عن الديموقراطية، مما يعني ان المجلس المنتخب لا يمثل حقيقة ما يطمح اليه الشعب الباكستاني.

وقال البيان ان الاجراءات التي اتخذتها السلطات قبل اجراء الانتخابات، مثل وضع عدد من زعماء المعارضة قيد الاعتقال، ومنع عدد آخر منهم من خوض المعركة، فتلك الاجراءات كان الهدف منها، منع المواطن الباكستاني من التعبير عن رأيه في حرية وتمهيد الطريق امام وصول رجال السلطة الى المجلس.

تدابير امن صارمة

هذا وقد اتخذت الحكومة الباكستانية تدابير امن استثنائية لمنع قيام انصار المعارضة باي تحرك ضد نتائج الانتخابات. وتوزع رجال الجيش والبوليس في شوارع اسلام اباد والمدن الباكستانية الرئيسية وهم على اتم الاستعداد لقمع اية تظاهرة او اعمال عنف يمكن ان تحدث.

وقال ناطق باسم الحكومة، ان مزاعم المعارضة كلها مختلقة وان الانتخابات جرت في جو ديموقراطي اتاح للشعب الباكستاني الادلاء بصوته بكل حرية.

واكد الناطق الرسمي ان السلطات الباكستانية لن تسمح بقيام اي اعمال شغب وانها تقف بالمرصاد لكل من تسول له نفسه محاولة زعزعة الامن والاستقرار في البلاد.

حوادث عنف

من جهة اخرى، ذكرت تقارير غير رسمية هنا اليوم ان تسعة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح خمسون اخرون بينهم عشرة جراحهم خطيرة في اعمال عنف اندلعت تسع ساعات من عمليات الاقتراع في مختلف انحاء باكستان امس.

وقالت التقارير انه باستثناء احدى الحالات، فان الاصابات نجمت عن اشتباكات مسلحة بين انصار مرشحين متنافسين في ثلاث مقاطعات هي البنجاب والسند وبلوشستان.

ووقعت حوادث العنف التي افضت الى قتل في مدن لاهور وساهيوال ووزير اباد وجاكوباباد وسيكور وروبري.

وتعرض رجال البوليس لاطلاق نار من انصار احد المرشحين في خير بورميرز.

انفجار قنبلة وتعطيل أخرى في المانيا الغربية

كاسيل ـ ا. ف. ب: أعلن البوليس عن وقوع اعتداء بالقنبلة على مبنى بلدية كاسيل شمال شرقي المانيا الاتحادية مما ادى إلى حدوث خسائر قيمتها ٣٠ الف مارك، ولم تقع ضحايا.

وقد خبئت الشحنة داخل موصل كهربائي وضع على ما يبدو في بدروم المبنى. ونجح بوليس برلين الغربية في ابطال مفعول قنبلة وضعت تحت سيارة مهندس معماري من المانيا الغربية مفوض بوضع رسومات بناء حي يراعى فيه منتهى الأمن وذلك في سجن موابيت في برلين. وتعتقد أجهزة الأمن بان جناح الجيش الاحمر ـ المانيا الغربية ـ هو وراء الاعتداء الفاشل.

تشيرنينكو أدلى بصوته داخل أحد المستشفيات

موسكو ـ ا. ف. ب : علم من مصدر موثوق به ان المشهد التلفزيوني حول ادلاء الرئيس السوفياتي، قنسطنطين تشيرنينكو، بصوته الذي اذيع يوم الاحد، لاظهاره بعد تغيب عن الساحة العامة دام ٥٩ يوما ... اخذت لقطاته في اليوم ذاته في مستشفى كونتسيفو في ضاحية موسكو الكبرى.

وخلال هذا المشهد الذي استغرق ٨٠ ثانية، بدا سكرتير عام الحزب الشيوعي منهوك القوى، وهو يبلغ من العمر ٧٣ عاما، ويعاني من تضخم في الرئة، يقال انه غير قابل للشفاء.. وظهر وهو يضع بطاقته الانتخابية في صندوق.

واوضح المصدر نقلا عن بعض شهود العيان، ان فريقا من التلفزيون السوفياتي وصل صباح الاحد الى كونتسيفو، وهو مجمع استشفائي ضخم مخصص لكبار المسؤولين في النظام. وهذه الايضاحات حول المكان الذي ادلى فيه تشيرنينكو بصوته، تتناقض مع التصريحات التي ادلى بها مسؤول سوفياتي وايضا مع الرواية التي حاول التلفزيون تأكيدها عن طريق سلسلة من التفاصيل في الفيلم الذي عرضه اربع مرات.

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية في مكتب من مكاتب الاقتراع في موسكو، ان زعيم الحزب والدولة ادى واجبه الانتخابي «في منزله، حيث قدم صندوق الاقتراع اليه».

ومستشفى كونتسيفو الذي يحرسه عسكريون والمحظور على الاجانب وعلى السوفيات العاديين، تابع «للادارة الرابعة» في وزارة الصحة التي تخصص خدماتها للقادة والزعماء.



دورية من الجيش الباكستاني في احد شوارع اسلام اباد تحسبا لقيام تظاهرات او اعمال شغب احتجاجا على الانتخابات.

واشنطن تطرد الملحق العسكري البولندي رداً على تصرف وارسو

واشنطن ـ ي. ب. أ: طلبت الولايات المتحدة الأمريكية من ديبلوماسي بولندي وزوجته مغادرة الاراضي الامريكية ردا على طرد بولندا لديبلوماسي أمريكي بصورة غير قانونية بتهمة التجسس.

وأمرت الادارة الامريكية امس الملحق العسكري البولندي الكولونيل زيجمانت زيمانسكي وزوجته بمغادرة البلاد رداً على طرد الحكومة البولندية للملحق العسكري الأمريكي في وارسو الكولونيل فردريك ماير وزوجته باربرا.

وقد أدى الحادث إلى تعكير العلاقات بين وارسو وواشنطن التي كان قد طرأ عليها في الآونة الأخيرة تحسناً طفيفاً.

وقالت بولندا أمس ان ماير كان يقوم بأعمال تجسس، غير ان واشنطن وصفت هذه الاتهامات بانها «عارية من الصحة».

وقال مسؤولون امريكيون ان ماير اعتقل يوم أمس شمال بولندا واجبر على التعري.

واعلن بيان صادر عن وزارة الدفاع الامريكية ان «الكولونيل ماير انتزع بالقوة من سيارة امريكية واعتقل لمدة ٤ ساعات».

وأضاف «ان الطريقة التي عومل بها ماير وزوجته كانت قاسية حيث اجبرت هذه الأخيرة على نزع ثيابها والقيام بتمارين رياضية أمام رجال الأمن البولنديين».

وقالت وزارة الدفاع ان الحكومة الامريكية اعطت بولندا مهلة ٣ أيام لتقديم ايضاحات حول الحادث وان جواب وارسو كان طرد ماير وزوجته.

وفي وارسو قال ناطق باسم الحكومة البولندية ان ماير وزوجته ضبطا بالجرم المشهود وهما يأخذان «صوراً فوتوجرافية لمراكز عسكرية بالقرب من مدينة برازنيش. كما انكر الناطق تعرض الملحق العسكري الأمريكي وزوجته لأي معاملة سيئة وقال «إن ماير اراد استغلال هذا الحادث لتعكير العلاقات الامريكية ـ البولندية».

ويوم الاثنين الماضي، استدعي القائم بالأعمال البولندي في واشنطن زيدسلو لودوساك إلى وزارة الخارجية الامريكية لابلاغه بالاجراءات الامريكية المضادة ولأسماعه «كلاما قاسيا» على حد تعبير مسؤول ديبلوماسي امريكي.

ولدى مغادرته وزارة الخارجية الامريكية قال الديبلوماسي البولندي «إن هذه الاجراءات ستؤدي إلى توتر العلاقات بين البلدين».

وقالت وزارة الخارجية الامريكية إنه بالاضافة إلى طرد الملحق العسكري البولندي قررت الادارة الامريكية تعليق المفاوضات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا التي كان من المقرر افتتاحها هذا الاسبوع وتأخير عودة القائم بالأعمال الامريكي في وارسو الموجود حاليا في واشنطن لاجراء مشاورات روتينية.

وكانت العلاقات الأمريكية ـ البولندية قد تدهورت منذ أن اعلنت الحكومة العسكرية الأحكام العرفية في بولندا عام ١٩٨١ وحلت نقابة العمال البولندية «التضامن».

جروميكو يجتمع بكراكسي واندريوتي

روما ـ واس : اجتمع وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي امس مع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، اندريه جروميكو، الذي يزور ايطاليا حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية والعلاقات الثنائية بين الجانبين اضافة الى العلاقات بين الشرق والغرب والمواضيع الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك.

وكان جروميكو قد وصل الى روما في زيارة هي الاولى منذ ست سنوات.

وفي وقت لاحق، اجتمع جروميكو مع رئيس وزراء ايطاليا كراكسي واستعرض معه القضايا الدولية.

اصابة ٢٠٠ شخص بينهم ٥٠ شرطيا في الهند

نيودلهي ـ ر ـ اصيب اكثر من ٢٠٠ شخص بجروح من بينهم ٥٠ شرطيا اثناء محاولة البوليس تفريق مظاهرة طلابية في مدينة بوبال في وسط الهند.

وقال راديو عموم الهند ان الطلبة كانوا يحتجون على قرار الحكومة بتخصيص ٢٥ في المئة من مقاعد الجامعة للجماعات الفقيرة.

وقد اغلقت المدارس والكليات حتى يوم الاحد المقبل في الوقت الذي امتدت الاحتجاجات الى جميع انحاء ولاية مادهيا براديش.

تسمم ١٨ عاملا في يوغوسلافيا

بلجراد ـ أ. ف. ب: ذكرت صحيفة «فيسيرنيي نوفوستي» امس ان ثمانية عشر عاملا في مصنع لمعالجة الازوت في بانسيفو بالقرب من بلجراد اصيبوا بالتسمم أمس اثر تسرب غاز النشادر.

وقد ادخل العمال إلى المستشفى في بانسيفو وذكر اطباءهم المعالجون انهم ليسوا في حالة خطرة.

وتشير أولى نتائج التحقيق إلى أن تسرب الغاز حدث بسبب عطل في نظام تبريد انابيب غاز النشادر.

كابول: مقتل ٦ جنود سوفيات وهجوم للمجاهدين على مطار العاصمة

اسلام اباد ـ ر: قال دبلوماسيون غربيون امس ان ما يصل إلى ستة جنود سوفيات لقوا حتفهم في انفجار مركبة مدرعة مجنزرة في العاصمة الافغانية كابول.

واضاف الدبلوماسيون قولهم إن الانفجار الذي وقع صباح السبت الماضي هز المنطقة التي تقع فيها محطة اذاعة كابول الرسمية حيث كانت المدرعة تحمي المبنى.

وقد تطايرت الشظايا في المنطقة مع انفجار اكثر من ٢٠ قذيفة مدفعية والاف من طلقات المدافع الرشاشة التي كانت داخل المدرعة.

وقال الدبلوماسيون إنه بدا ان الحادث وقع عرضا ولم يكن من أعمال المجاهدين.

وقالت أجهزة الاعلام الافغانية الرسمية ان الانفجار وقع نتيجة لماس كهربائي في محرك المدرعة وان الحادث لم يسفر عن ضحايا.

لكن الدبلوماسيين قالوا إن الحادث قد يكون وقع نتيجة ايقاد الجنود لنار لصنع الشاي في الصباح وان اربعة أو ستة من الجنود ماتوا على الفور وشوهدت سيارة نقل جنود مدرعة وهي تنقل جثثهم.

وقال الدبلوماسيون أيضا إن المجاهدين شنوا هجوما على مطار كابول يوم الجمعة الماضي، وان الغارة بدأت بنيران الأسلحة الصغيرة ثم استخدم المجاهدون قذائف المورتر والصواريخ.

واضافوا قولهم إن القوات السوفياتية في المنطقة ردت باطلاق قذائف المدفعية ونيران الدبابات، ولكن لم تحدث خسائر في الطائرات او ممرات المطار.

هذا واكد مصدر دبلوماسي غربي في اسلام اباد ان مئات من المدنيين سقطوا ما بين قتيل وجريح في غضون اسبوع استغرقته الغارات السوفياتية على منطقة باغنام غربي كابول.

وقال هذا المصدر ان الهجوم السوفياتي الذي استهدف قرى قطاع باغنام بدأ في ١٥ فبراير (شباط) وقصفت الطائرات والمدفعية هذه المنطقة الجبلية حيث يشن منها المجاهدون الافغان عملياتهم ضد الاحياء الغربية في كابول التي تبعد مسافة ٢٠ كيلومترا عن العاصمة.

ويسود الاعتقاد ان عددا كبيرا من المدنيين قتلوا ايضا في سهل شومالي شمالي كابول وذلك خلال عمليات «مسح» اجرتها تجمعات رجال الحرب المناهضة للشيوعية.

وقال الدبلوماسيون المعتمدون في كابول ان المقاومة ستوزع منشورات جديدة تنذر فيها السوفيات بانهم سيتعرضون للهجوم في مختلف قطاعات المدينة. وتميزت نهاية فصل الشتاء على امتداد اعوام الحرب الخمسة السابقة باستئناف نشاط المجاهدين في كابول.

وقد قتل المجاهدون الذين تنكروا في زي الجيش الحكومي عددا كبيرا من الضباط الافغان.

واشنطن اعدت تشكيلا عسكريا لمواجهة اي تدخل كوبي

واشنطن ـ اف ب ـ جاء في تقرير للبنتاجون نشر امس ان السلطات الامريكية كانت وضعت على اهبة الاستعداد تشكيلا عسكريا قبل يومين من بدء تدخلها في جزيرة جرينادا في العام ١٩٨٣ لاستدراك احتمال قيام كوبا برد فعل عسكري.

ويشمل هذا التشكيل قوة خاصة تضم بصفة خاصة مقاتلات من طراز اف ١٥ وطائرات رادار من طراز اواكس ارسلت الى قاعدة روزفلت رودز في بورتوريكو يوم ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) اي قبل يومين من بدء التدخل العسكري للولايات المتحدة في جرينادا حسبما جاء في التقرير الذي اعده الاميرال ويسلي ماكدونالد رئيس منطقة الاطلسي. ويعد البيان الذي نشر امس نسخة من هذا التقرير الذي ظلت بعض فقراته سرية.

وتهدف هذه القوة الخاصة الى تأمين المراقبة والدفاع ضد احتمال تدخل كوبي واكتشاف اي طائرة كوبية يعثر عليها بين كوبا وجرينادا لكي يتم تدميرها.

تقرير دولي خطير عن المجاعات في السودان

معسكرات اللاجئين تعاني من أسوأ حالات تغذية في افريقيا انتشار الأمراض والأوبئة... والمعونات الدولية لا تسد الرمق

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهت بعثة دولية من منظمة الاغذية والزراعة التابعة لهيئة الامم المتحدة . في اوائل فبراير (شباط) الحالي . زيارتها للسودان لتقصي الحقائق حول الجفاف وتقييم آثاره في خمسة اقاليم سودانية هي دارفور ـ كردفان ـ الاوسط ـ الشرقي ـ والشمالي . وتتكون هذه البعثة من ستة اعضاء يمثلون منظمة الفاو وبرنامج الغذاء العالمي وثلاث دول رئيسية مانحة للعون الغذائي هي هولندا وكندا واستراليا .

وكانت حكومة السودان قد طلبت عونا غذائيا من الحبوب يقدر بحوالي ١٦٦ الف طن وكميات من اللبن الجاف والزيوت والفول المصري لتوزيعها بالمجان على النازحين من اماكنهم المتأثرة بالجفاف الى مناطق اخرى قريبة من النيل .

واعلن السودان ايضا انه لن يتخلى عن مسؤولياته تجاه المتأثرين بالجفاف سواء كانوا من المواطنين السودانيين او اللاجئين . وانه سيبذل من الجهد إعظمه لتخفيف معاناتهم . كما انه على استعداد لتحمل اي دور يناط به من قبل الاسرة الدولية في اطار اية خطة دولية يتفق عليها لتجاوز الوضع الناجم عن الجفاف والتصحر . غير ان جهد السودان مهما عظم لن يكفي لمقابلة احتياجاتهم . وقد تمثلت هذه الجهود في تكوين اللجنة القومية لدرء اثار الجفاف والتصحر لمقابلة المشاكل العاجلة الناجمة عن نزوح اعداد كبيرة من مواطني اقليم كردفان الى اطراف العاصمة . وجهودها لتوفير الغذاء لهم والخدمات الصحية واعادتهم الى مناطقهم . كما ان تدفق اللاجئين باعداد هائلة اسهم الى حد كبير في توزيع جهود السودان . وان المفوضية السامية قاصرة عن مقابلة كل احتياجات اللاجئين من اقليم اريتريا واقليم تغراي وتدفقهم المستمر على اقليم السودان الشرقي .

ومن هذا المنطلق جاءت مناشدة السودان للاسرة الدولية . كما طلب من سفراء دول الولايات المتحدة الامريكية ـ المملكة المتحدة ـ استراليا ـ هولندا ـ كندا ـ فرنسا ـ ايطاليا ـ السويد ـ النرويج ـ سويسرا ـ اليابان ـ والمانيا الاتحادية . بان يكتبوا الى حكوماتهم حول حجم المعونات المطلوبة للسودان، خاصة ان الفجوة بين الانتاج والاستهلاك من الحبوب قد تم تقديرها لعام ١٩٨٥ حسب تقارير لمنظمة الفاو تم اعدادها في اغسطس (آب) الماضي بحوالي مليون طن حبوب ، غير ان هذه الفجوة قفزت الى مليون و١٦٥ الف طن حبوب في تقديرات اعلنت مؤخرا عن اللجنة القومية لدرء آثار الجفاف والتصحر التي عقدت اجتماعها بالخرطوم في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي . ودعت منظمة الفاو ، التي فرغت من كتابة تقريرها النهائي لرفعه الى حكومة السودان ورئاسة المنظمة بروما ، الى مؤتمر دولي بروما للدول المانحة للمعونات يعقد في شهر مارس (آذار) المقبل وسيعرض عليها تقرير هذه البعثة حول آثار الجفاف بالسودان والمعونات المطلوبة للسكان المتضررين الذين بلغ عددهم حوالي اربعة ملايين ونصف المليون .

وتعضيدا لدور المنظمات الدولية والاقليمية في هذا المجال ، زار السودان جيمس غرانت المدير التنفيذي لليونسيف والذي قام بزيارات ميدانية لمعسكرات اللاجئين في شرقي السودان واجتمع بممثلي الهيئات العالمية في الخرطوم وبالمسؤولين السودانيين . كما زار السودان ايضا السيد محمد الناصر رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب ووزير الشؤون الاجتماعية بجمهورية تونس ، وبحث مع المسؤولين هناك وضع السودانيين النازحين الى العاصمة من المناطق المتأثرة بالجفاف والتصحر . كما اطلع على الوضع في معسكرات اللاجئين بالاقليم الشرقي ، ووقف على المشاكل التي تواجه السودان من جراء تدفق مئات الآلاف من اللاجئين من الدول المجاورة . واعلن انه سيقدم تقريرا لجامعة الدول العربية ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب لاتخاذ الاجراءات المناسبة وتحديد المساعدات العاجلة التي يحتاجها السودان .

سوء تغذية

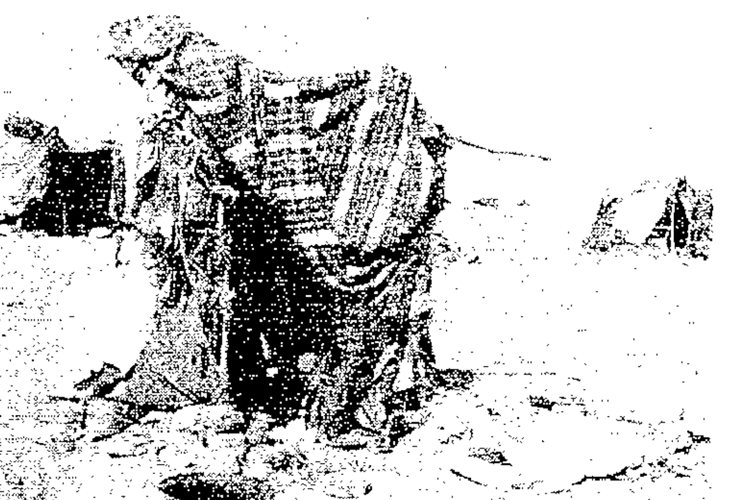
بعد ان دفع الجفاف بكثير من قبائل دارفور وكردفان بغرب السودان الى النزوح نحو اطراف ام درمان والى داخل الاقليم الاوسط ، تشير تقارير المعسكرات بمديرية البحر الاحمر والتي زارها اخيرا وفد من احدى منظمات الاغاثة العالمية ، الى الحالة المتردية التي يعيش فيها قاطنو هذه المعسكرات . ففي معسكر ستكات يعاني ٥٠٪ من الاطفال من نقص حاد في فيتامين (أ) والذي يؤدي نقصه الى فقدان البصر ، وبالفعل توجد حالات كثيرة من هذه الاصابات . كما زار وفد منظمة الاغاثة معسكر تهميم الذي يتكون من جناحين ، يضم الأول حوالي ٢٤٠ شخصا يعانون من سوء التغذية ، بالاضافة الى ١٣٠ يعانون من سوء التغذية الحاد واغلبهم من الصغار . اما الجناح الثاني فيحوي اكثر من ١٩٥٠ شخصا ، وتصله كل يوم من ٣ ـ ٦ اسرة جديدة . ولا يوجد نظام اعانة منتظمة في هذه المعسكرات بل توزع عليها الاغذية كلما توفرت .

اما معسكر هيا ، فيقع نحو ٢٥ ميلا جنوب تهميم ، وفيه اكثر من ٢٤٥ اسرة تعيش حول مستشفى هيا ، وتتلقى وجبات ناشفة ولبنا من المستشفى . واوضح الكشف الصحي على مائة طفل من عمر سنة الى خمس سنوات ان ٢٧٪ فقط منهم في صحة عادية ، بينما يعاني ٤٥٪ من سوء تغذية حاد جدا .

المعسكر الرابع هو درديب ويوجد فيه ٧٥٠ اسرة اي ما يقارب ٣٥٠٠ نسمة . وقد تم فصل ٢٠٠ اسرة لوضعها الصحي السيء ، اذ يعانون من امراض سوء التغذية الحاد . وينتشر في المعسكر وباء (الحصبة) ، وتجري تغذية المئتي اسرة هذه في محاولة لابقائهم على قيد الحياة في حين لا توجد اي تغذية للاسر الاخرى .

هذه هي الاوضاع السائدة في المعسكرات التي زارها الصحفيون وممثلون من منظمة اوكسفام البريطانية . وتفتقر هذه المعسكرات للغذاء والعون الصحي المناسب والفراش وابسط ادوات الطبخ . كما ان هناك اكثر من ١٥٠ الف مواطن من البجا يعيشون في ظروف مشابهة في التلال ولا يقدرون الوصول الى المعسكرات ويهددهم الموت والانقراض . والاحصائيات في منتصف شهر اكتوبر (تشرين اول) تشير الى أن نسبة الوفيات تقدر بالمئات وينتشر مرض السل الوبائي وسوء التغذية ، كما ان هناك نقصا حادا في فيتامين (أ) ويقول الدكتور فونزالو دونوسو ويعمل في منظمة الصحة العالمية ، الذي زار المعسكرات انه لم يشاهد حالات سوء تغذية اكثر سوءاً من الموجودة هنا ، خلال عشرين عاما من العمل في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية .

ويصل من هؤلاء يوميا العشرات ، من التلال، والمساعدات التي يتلقونها لا تكفيهم . ويقول هؤلاء انه ومنذ سبع سنوات متتالية كان هناك شح في الامطار وقد باعوا حيواناتهم لشراء الذرة الذي زاد سعره في بورتسودان بنسبة ٧٠٠٪ منذ بداية العام وانخفضت اسعار الحيوانات بنسبة ٣٠ ـ ٤٠٪. هذا ما يحدث في الشرق حيث تتعرض قبيلة البجا للانقراض بصمت .


● المأوى لا يتسع لاكثر من شخص وعليه ان يستوعب عائلة بكاملها


● المياه من المشاكل الرئيسية في معسكرات اللاجئين

الجفاف في دارفور

وفي اقليم دارفور السوداني التي تحده ليبيا وتشاد وافريقيا الوسطى ، وتبلغ مساحته حوالي ٣٠٪ من مساحة السودان الكلية ، وهو اكبر اقاليم السودان ، ويقطن هذه المساحة اربعة ملايين نسمة اي ما يعادل ١٥٪ من جملة سكان السودان ، منهم ٧٠٪ يعيشون في الريف و١٥٪ رعاة و١٠٪ من اهل الحضر . ضرب الجفاف حوالي ٦٢٪ من مساحة الاقليم في مناطق مليط وكتم وام كدادة والفاشر وكبكابية وشمال مدينة الجنينة التي تعتبر البوابة الغربية للسودان ومناطق الضعين ويتالا وبرام من جنوب دارفور بالسودان .

واجرت السلطات في هذا الاقليم مسحا اجتماعيا دقيقا ، فكانت نتائج البحث ان ٩٠٪ من السكان لم يحصدوا زروعهم هذا العام ، وفقد الرعاة المراعي ونفقت الماشية مما ادى الى عجز الكثيرين من شراء قوتهم اليومي ، ونتجت عن هذه الظروف هجرة عشوائية وتشرد للاسرة وظواهر تسول بالاضافة الى تفشي سوء التغذية بالاضافة الى ضغط مريع في المرافق الخدمية ومصادر المياه والمدارس .

ومن جهة اخرى قامت حكومة دارفور رغم ضعف الامكانات وشح مواردها ، بوضع برنامج لاستيطان المهاجرين المتأثرين بالجفاف في مناطق داخل الاقليم حيث استطاعت ان تقيم احدى عشرة مستوطنة وتمدها جميعا بالمرافق الحيوية لتضم كل مستوطنة الفا وخمسمائة اسرة مهاجرة . كما اتجهت لتخطيط الاراضي الزراعية في المناطق التي لم تتأثر بالجفاف هذا العام خاصة الوديان والتي تحتفظ بمخزون وفير من المياه ، فاعادت مشروع تعمير الصمغ العربي وتوزيع مياه الوديان .

عمليات ترحيل

وجاء في تقرير آخر ان هناك حوالي ١٢ الف نازح من قبائل مختلفة ، في معسكر المويلح . ويبلغ ما يوزع عليهم يوميا من الذرة حوالي ٣٧٤ جوالا . وان هناك حوالي ٣٢ الف آخرين في معسكر الشيخ ابوزيد . واشار التقرير الى ان هناك تركيزا اكثر على معسكر المويلح من ناحية توزيع المواد الغذائية ، من الافراد والمنظمات بالرغم من عددهم القليل بالنسبة لمعسكر الشيخ ابو زيد . وهناك اتجاه لتجميع المعسكرين في معسكر واحد لتسهيل مهمة تقديم الخدمات وتوزيعها . كما ان مستشفى هذا المعسكر يسع ٢٨ سريرا وهو عدد قليل بالنسبة لعدد المرضى الذين يستقبلهم ، وهو ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ مريض يحتاج بين ٥٠ الى ٦٠ منهم الرقود في المستشفى .

واوضح التقرير انه يتم توزيع المواد التموينية بعدالة ، وان حكومة كردفان احضرت ٣٠٨ جوال ذرة لتوزيعها على المعسكرين ، كما اوصت اللجنة في تقريرها بان تسرع حكومة اقليم كردفان في توفير المناخ المناسب لاعادة النازحين الى مناطقهم . واوضحت التحريات وسط النازحين ان السبب الاساسي لنزوحهم هو الجفاف الشديد الذي اصاب مناطقهم عن مدى السنوات الأربع مما ادى الى فقدانهم الكثير من مواشيهم . كما ابدوا استعدادهم للرجوع الى مناطقهم اذا ما وفرت لهم اسباب الحياة فيها ، واكدوا انهم لا يريدون الاعتماد على الاعانات التي تقدم لهم بل يبحثون عن عمل يكفل لهم قوتهم .

مشروعات تعمير

اشارت الدراسات العاجلة لاعادة تعمير المناطق السودانية المتأثرة بالجفاف واعادة توطين سكانها النازحين الى سبعة وثلاثين مشروعا قوميا واقليميا . هذا وقد قام الدكتور عزيز صالح ممثل منظمة الاغذية والزراعة العالمية (الفاو) بالخرطوم بتصنيفها واعدادها في شكل دراسات تفصيلية مطبوعة ، حيث قررت منظمة الفاو عرضها على مؤتمر دولي دعت اليه ، سيعقد في مارس (آذار) المقبل بروما ، وتحضره الدول المانحة للمعونات ، لتقود بتحويلها وتنفيذها .

وتنقسم هذه المشاريع الى صنفين : مشاريع قومية واخرى اقليمية .

ومن ضمن المشاريع القومية ، مشروع تقوية وحدات برمجة المشاريع بالوزارات الاقليمية للزراعة ، وكذلك مركز قومي للاستشعار عن البعد ، ودعم وتقوية نظام الانذار المبكر والتنبؤ بالمحاصيل ، ودعم للبنك الزراعي السوداني وكذلك تأسيس وحدة لتخطيط الغذاء والتغذية .

وهناك ايضا مشاريع خاصة باقليم دارفور ، منها مشروع وادي كاوا لنشر المياه ومشروع وادي الركاز للغرض نفسه وانشاء عيادات بيطرية .

ومن مشاريع اقليم كردفان ، مشروع لانتاج العلف الاخضر وعيادة بيطرية متحركة واعادة تعمير المراعي .

اما في الاقليم الشرقي ، فقد خططت لمشاريع متنوعة منها : نثر بذور الحشائش في سهل البطانة ، وتنمية الاعلاف المروية ، وتنمية الماشية في الاراضي المطرية بالقضارف ، وانتاج البلح ، وفي الاقليم الاوسط هناك خطط لانشاء مشاريع منها تطوير مزرعة مواشي خزان جبل مرة ، والمزارع المختلطة لانتاج الخضروات والاعلاف الخضراء والالبان ، وكذلك مشروع عسلاية للخضر والاعلاف ونشاطات اكتساب الدخل للنساء الريفيات من انتاج الخضر والدواجن والاغنام .

وفي الاقليم الشمالي هنالك مشروع تطهير الاحواض وقنوات الري الكبرى والصغرى ومداخل الجداول وتأسيس وحدة حفريات ، ومشاريع نثر المياه في اودية الاقليم وكذلك مشاتل الغابات وتشجير القنوات .

وقد اعدت معظم مقترحات هذه المشاريع بواسطة مكتب ممثل منظمة (الفاو) بالخرطوم .


● اللاجئون الارتيريون في كسلا عبء كبير على كاهل السودان

بحث جديد لطبيب عربي لانقاذ ضحايا الجلطة القلبية

لندن ـ «الشرق الاوسط» من عبد الوهاب ولي:

في كل يوم تثبت الكفاءات العربية، انها ليست فقط في مستوى ارقى الكفاءات العالمية، بل انها تتجاوز تلك الكفاءات وحتى في عقر دارها. فبالأمس نشرت صحيفة «الشرق الاوسط» خبر زرع أول قلب صناعي من نوعه في فرنسا على يد اطباء سعوديين وفرنسيين ، وقبلها نشرت الصحيفة نفسها خبرا عن طبيب الاسنان العربي الذي افتتح اول مركز متطور من نوعه في اوروبا لزراعة الاسنان عن طريق استعمال معدن التيتانيوم.

واليوم تلتقي «الشرق الاوسط» طبيبا عربيا آخر، استمعت المؤتمرات الطبية العالمية الى ابحاثه ونشرت المجلات الطبية تلك الابحاث بكثير من التقدير. انه الدكتور فواز الأخرس، اخصائي في جراحة القلب في مستشفى «كنجز كولج» واستاذ جراحة القلب في نفس الكلية ايضا.

تتركز ابحاث الدكتور الاخرس حول امكانية التعرف على المرضى الذين هم معرضون لخطر الجلطة القلبية، وما هي نسبة امكانية بقائهم على قيد الحياة بعد الجلطة الاولى؟

يقول الدكتور الاخرس : «انه اذا ما اخذنا عينة من مائة مريض عاشوا بعد الجلطة الأولى، فانهم مايزالون معرضين لثلاثة اخطار اساسية:

● اولا : احتمال تعرضهم لجلطة قلبية ثانية (الإحتشاء).
● ثانيا : امراض نقص التروقة الشريانية التاجية (الذبحة الصدرية).
● واخيرا : الوفاة فجأة.

وقد شمل البحث دراسة حالات المرضى الذين اصيبوا بامراض الجلطة لأول مرة، قبل مغادرتهم المستشفى ، بطريقة تخطيط القلب على الجهد (اي تخطيط القلب بعد ان يطلب من المريض الركض على جهاز خاص اشبه بطريق يتحرك اوتوماتيكيا، وبنفس الوقت القيام بمراقبة دقيقة لانتظام ضربات القلب والضغط الشرياني) . ثم اجريت عملية القسطرة القلبية لهؤلاء المرضى خلال فترة ٤ـ٦ اسابيع من حدوث الجلطة، وبدون معرفة نتائج تخطيط الجهد، وبالتالي امكن التعرف على حالات هؤلاء المرضى عند مقارنة نتائج التخطيط على الجهد بنتائج التمييل الشرياني التاجي الذي هو قسم من عملية القسطرة القلبية.

نتائج مشجعة

ومن نتائج البحث ـ يستطرد الدكتور الاخرس قائلا ـ اننا استطعنا التعرف على هؤلاء المرضى بنسبة ٩٦٪ ، وهي نسبة عالية جدا في التشخيص الطبي. وتشمل هذه النسبة الحالات الايجابية فقط، حيث ان الحالات التي وجد فيها تخطيط الجهد سلبيا تتمتع بنسبة ١٠٠٪ من الدقة. ومن هنا نجحنا باعتمادنا على هذه الابحاث ان تفصل المرضى المعرضين للخطر عن اولئك الذين يستطيعون الاستمرار في حياتهم الطبيعية بعد حدوث الجلطة الاولى، مع بعض التحفظات حول العوامل المساعدة على نشوء هذه الامراض كالتدخين مثلا.

دكتور فواز الاخرس

ومن اهم نتائج هذا البحث هو اتخاذ القرار العلاجي الصحيح لكل مريض بمفرده حسب استجابة تخطيط الجهد والوضع التشريحي للدورة الدموية التاجية. اي تقديم العلاج المناسب وبشكل مبكر لهؤلاء المرضى المعرضين للاخطار الثلاثة المذكورة. ومن ناحية اخرى تشجيع المرضى الاخرين على العودة الى الحياة الطبيعية واعادة الثقة بانفسهم بواسطة تخطيط الجهد المبكر للتأكد من مقدرتهم على العيش في حياة طبيعية.

وعن النتائج الاخرى لبحثه هذا ، يقول الدكتور الاخرس: انه عندما يكون اختبار الجهد سلبيا والمريض على درجة كافية من اللياقة البدنية، يمكن الاستغناء عن اجراء القسطرة القلبية . حيث ان النتائج في مثل هذه الحالات ستكون مشجعة ولا تستدعي العمل الجراحي. ان تطبيق نتائج هذا البحث سوف يساعد الطبيب الذي يعمل في مراكز صحية لا تحتوي على الامكانات والتسهيلات الكافية لاجراء عملية القسطرة القلبية على كل مريض مصاب بنقص التروقة التاجية.

اما القسم الثاني من هذا البحث الذي شمل دراسة حالة ١١٩ مريضا، هو متابعة تطبيق هذه النتائج للتأكد من صحتها والتعرف على نسبة نجاحها على المدى الطويل، حيث استمرت المتابعة مدة ثلاث سنوات لكل حالة. وكما كانت توقعاتنا في بداية البحث، فقد جاءت النتيجة ان التدخل الجراحي على هؤلاء المرضى الذين كان تخطيط الجهد عندهم ايجابيا، قد خفض نسبة الوفاة عندهم من ٢٠٪ الى ٢٪. وفي الوقت نفسه اتضح من دراسة حالات المرضى الاخرين الذين كان تخطيط الجهد المبكر عندهم بعد الجلطة سلبيا، بانهم ظلوا خالين من الاعراض والمضاعفات خلال فترة الدراسة كاملة».

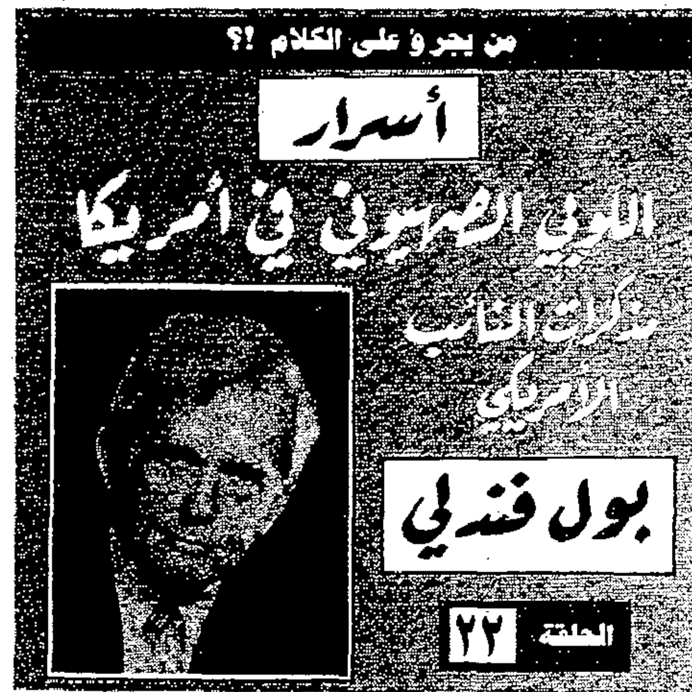
وكان الدكتور الاخرس قد قدم القسم الثاني من هذا البحث ايضا، امام المؤتمر الطبي العالمي لجراحة امراض القلب الذي انعقد في النمسا، ونشر ايضا في كتاب صدر في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ .

ثم تحدث الدكتور الاخرس عن ابحاثه الاخيرة التي قدمها الى نفس المؤتمر في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤. والتي تشمل على وسائل اخرى غير تخطيط الجهد في التعرف على هؤلاء المرضى المعرضين للخطر، بشكل مبكر جدا اثناء الاصابة الأولى بالاحتشاء القلبي، من خلال تخطيطات القلب الكهربائية خلال ٢٤ ساعة من وصول المريض الى وحدة العناية التاجية، وذلك بدراسة جزء خاص من الخط البياني لنبضات القلب في مناطق بعيدة عن مناطق الاحتشاء المصابة، حيث انه وبعد دراسة طويلة اتضح ان وجود مثل هذه التغيرات يوحي بان المريض قد يكون مصابا بتضيق شرياني في مناطق بعيدة عن مناطق الاحتشاء، وفي شرايين غير مسؤولة عن الاصابة كليا.

واتضح ايضا من خلال هذه الدراسة التي شملت حالة ٨٥ مريضا، انه في حالة وجود مثل هذه التغيرات، يجب اجراء عملية القسطرة مبكرا لتحديد الوضع التشريحي للدورة التاجية وبالتالي اتخاذ القرار العلاجي المناسب، حيث ان احتمال وجود اصابات اضافية، كبير في هذه الحالة، واضطر نسبة كبيرة من هؤلاء المرضى خلال متابعة وضعهم السريري في سنوات البحث، الى اجراء العمليات الجراحية للسيطرة على الاعراض، وبالتالي تجنب اخطارها . كما تبين من الدراسة انه في حالة اختفاء هذه التغيرات عند حدوث الاصابة، فان التخطيط المبكر يساعد في التعرف على المرضى المعرضين لمثل هذه الاخطار.

كما امتدت ابحاث الدكتور الاخرس الى اكتشاف سبل التعرف على تغيرات اخرى غير تغيرات التخطيط الكهربائي في الحالات التي كانت فيها تلك التغيرات.

وحدة المنظمات اليهودية في أمريكا هي خط الدفاع الإسرائيلي الأول
إحتجاجات صهيونية واسعة ضد فيلم أمريكي أظهر أطفال فلسطين بعيون زرق !!



في هذه الحلقة يتحدث النائب فندلي عن طبيعة العلاقة التي تربط المنظمات اليهودية بعضها ببعض، وكيف ان معظم هذه المنظمات متفقة على عدم توجيه اي كلمة نقد الى دولة اسرائيل، وان الحكومة الاسرائيلية التي تقدر ذلك تعطي الأولوية المطلقة لوحدة هذه المنظمات وتجنب اي خلاف في ما بينها. ولكن تظل هناك بعض الحالات الشاذة، حالات خرج اصحابها من الطوق وانتقدوا دولة اسرائيل واعمالها العدوانية، ودفعوا ثمن موقفهم هذا.. وفي ما يلي نص الحلقة ٢٢ من مذكرات فندلي:

الهدف الأول للجماعات المؤيدة لاسرائيل هو اخراس المنتقدين لليهود وذلك في محاولتها قمع كل انتقاد لاسرائيل. وهي تلاقي في عملها هذا تأييدا قويا من الحكومة الاسرائيلية.

وتعير كل حكومة اسرائيلية الاولوية القصوى للحفاظ على وحدة يهود الولايات المتحدة، إذ تعتبر هذه الوحدة خط الدفاع الرئيسي لاسرائيل وتلي في اهميتها الجيش الاسرائيلي فقط كما انها جوهرية للابقاء على الدعم الذي يجب ان تناله اسرائيل من الحكومة الأمريكية.

ويجعلون اليهود الامريكيين يشعرون بالذنب لانهم ينعمون بالأمن والمعيشة الرغدة في الولايات المتحدة بينما اخوانهم اليهود في اسرائيل يحرسون المتاريس ويدفعون الضرائب الباهظة ويقاتلون في الحروب او كما قال الحاخام بلفور بريكنر: «اننا نتستر وراء الحجة القائلة انه لا يجوز لنا ان نفصح عما يدور في خلدنا لئلا يدفع الاسرائيليون الثمن».

هاجس يهودي

ان انتقاد السياسة الاسرائيلية علنا شيء معقول في نظر معظم اليهود. وهاجسهم هو البقاء ـ بقاء الحلم الصهيوني، بقاء اليهودية، وبقاء اليهود انفسهم. لكن اذا كانت الجالية اليهودية الامريكية قد نجحت في عدم اثارة مناقشة ذات شأن حول قضايا الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة وحتى بين صفوفها بالذات، فان ذلك لا يعني ان أبناءها كافة متفقون.

فهناك كثرة من اليهود الامريكيين الذين يتخذون سرا مواقف تتناقض تماما والسياسات الاسرائيلية الرسمية. والاختلافات مذهلة. ويشير استطلاع قامت به اللجنة الأمريكية اليهودية عام ١٩٨٣ الى ان حوالي نصف يهود امريكا يؤيدون الوطن القومي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويوصون بأن تتوقف اسرائيل عن التوسع في بناء المستوطنات لتشجيع مفاوضات السلام. ويريد ثلاثة ارباعهم ان تدخل اسرائيل في محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا اعترفت باسرائيل ونبذت العنف. ولم يفضل سوى ٢١ في المئة ان تحتفظ اسرائيل بسيطرة دائمة على الضفة الغربية. وعليه فان لليهود الامريكيين آراء متعددة حول موقف الحكومة الاسرائيلية وتصريحاتها حول كل من تلك القضايا.

وليهود الولايات المتحدة آراء متعددة حول حرية الأفراد وكل من المنظمات في انتقاد السياسة الاسرائيلية علانية. ويقول ٧٠ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع انه يجب ان تشعر المنظمات بحريتها في الانتقاد. وحتى الزعماء اليهود يقولون انهم يرحبون بالانتقاد و ٤٠ في المئة من المنظمات تقول بذلك و ٣٧ في المئة منها تخالف هذا الرأي.

وهذا يعني ان ثلث زعماء اليهود فقط يريدون خنق انتقاد المنظمات لاسرائيل. وكانت أصوات الافراد اليهود لصالح النقاش الحر المفتوح أقوى فلم يعلن سوى ٣١ في المئة فقط ان الافراد اليهود يجب ان لا ينتقدوا السياسة الاسرائيلية علنا بينما خالفهم في ذلك ٥٧ في المئة. وعليه فان مواقف الزعماء والافراد من هذا الأمر متشابهة.

وليس من السهل التوفيق بين نتائج الاستطلاع والحقائق حول الانشقاق العلني. فبينما يقول اليهود الامريكيون انهم يعارضون بشدة بعض السياسات الاسرائيلية ويعتقدون ان المنظمات والافراد يجب ان يشعروا بحرية انتقاد هذه السياسات علانية، فالحقيقة المجردة هي ان الانتقاد العلني يكاد لا يكون موجودا. والآراء التي تضمنها الاستطلاع يجب ان تعتبر بمثابة «تمنيات» لا بيانات عن المبادىء التي يحاول الذين تم استجوابهم فعلا تطبيقها.

ففي العلن تؤيد المنظمات اليهودية السياسات الاسرائيلية باجماع لا يخرق الا في ظروف نادرة. فهي اما تمنحها تأييدها المفتوح أو تلزم الصمت. وأعرب اركان بنّاي بنْرث واللجنة الامريكية الاسرائيلية للشؤون العامة (ايباك) عن تأييد متحفظ لمشروع الرئيس ريجان للشرق الأوسط عقب اعلانه مباشرة في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢، غير انهم اعربوا عن موقفهم قبل ان تعلن الحكومة الاسرائيلية موقفها، فما ان اعلنت هذه عن معارضتها حتى اغفلت المنظمتان الموضوع.

آراء ومواقف متحدية

هناك اكثر من ٢٠٠ منظمة يهودية رئيسية تعمل على مستوى الوطن كله. لكن اثنتين فقط وهما «منظمة جدول العمل اليهودي الجديد» ومن قبلها بريرا هما اللتان تحدتا سياسة معلنة للحكومة الاسرائيلية.

وكان الرد على انتقادهما من حين لآخر سياسات اسرائيل ان ابعدت المنظمتان عن المجتمع الاسرائيلي المنظم. وعاشت بريرا خمس سنوات فقط. انشئت عام ١٩٧٣ وبلغت الأوج عندما صار عدد اعضائها حوالي الف عضو موزعين في انحاء البلاد. واسمها العبري يعني «البديل»، وكانت تدعو المؤسسات اليهودية الى النقاش المفتوح الجدي» واقترحت سلاما شاملا بين اسرائيل والدول العربية والى اقامة وطن قومي للفلسطينيين يكون مستعدا للعيش بسلام الى جانب اسرائيل». وكان من زعمائها البارزين الحاخامون ارنولد جاكوب ولف، وديفيد ولف سيلفرمان، وماكس تيكتين، وديفيد سابرستاين، وبلفور بريكنر.

وكان الهجوم المعاكس على هذه المنظمة قاسيا. وذكرت صحيفة ناشونال جورنال ان بريرا تعرضت «لهجوم مرير من جانب عدة زعماء لمؤسسات يهودية» وان اعضاء من رابطة الدفاع اليهودية المتطرفة «اقتحموا احد اجتماعاتها ونهبوا ما في القاعة». وتعرض بعض اعضائها لضغوط شديدة كي يستقيلوا من المنظمة او وظائفهم. وصدرت تحذيرات لزعماء اليهود بأن يتجنبوا بريرا والا تأثرت حملاتهم لجمع التبرعات.

وانضم مسؤولون اسرائيليون الى الحاخاميين في التنديد بالمنظمة. وتنقل كارولين تول، مراسلة شيكاغو تريبيون والعضوة السابقة في مجلس ادارة بريرا، عن لسان احد الحاخاميين قوله «لقد احترقت جسوري. فما ان تتخذ موقفا كهذا (اي تحدي المواقف الاسرائيلية) حتى تنبذك الجالية اليهودية المنظمة». وحذر مسؤولون في القنصليتين الاسرائيليتين في بوسطن وفيلادلفيا اليهود من حضور مؤتمر بريرا.

وتعرضت بريرا للهجوم من اليمين واليسار في الجالية اليهودية نفسها. وأشارت المطبوعات اليهودية الى كتيب ينعت بعض اعضاء بريرا بانهم «راديكاليون»، ثم تولت ايباك توزيع هذا الكتيب الذي يتهم بريرا بانها متحالفة مع حزب العمال الامريكي الراديكالي. وتزعم «وثيقة حقائق» مغفلة ان بريرا هي في الواقع مجموعة راديكاليين يهود يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية. وقالت «سياتل جويش ترانسكريبت» ان بريرا تديرها «زمرة من الثوريين اليساريين» المعارضين لاسرائيل.

وتكلم ايرفينغ هاو في مؤتمر بريرا الوطني الختامي في ١٩٧٧ فقال ان الالاعيب المستخدمة لتلطيخ سمعة هذه المنظمة هي «انتهاك لحرمة القانون لم نعرف له مثيلا منذ زمن طويل في الوسط اليهودي». وتحدث في الاجتماع نفسه الجنرال الاسرائيلي المتقاعد ماتياهو بيليد الذي قاطعته المنظمات اليهودية اثناء جولاته في الولايات المتحدة لالقاء المحاضرات، فقال «ان الضغط الذي يمارس على اولئك الذين يحملون أراء مخالفة هنا (في الولايات المتحدة) اعظم بكثير من الضغط الذي نتعرض له نحن في اسرائيل، بل يمكنني القول اننا على الأرجح نتمتع في اسرائيل بحظ من التسامح أوفر من حظكم هنا ضمن الطائفة اليهودية».

في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٠، اجتمع ٧٠٠ يهودي امريكي في واشنطن لتأسيس منظمة جديدة من المنشقين هي «جدول الأعمال اليهودي الجديد» قوامها في الأساس شباب متحررون وتدعو «الى تسوية عن طريق التفاوض مع الفلسطينيين وجيران اسرائيل العرب» وتعارض السياسات الاسرائيلية في الضفة الغربية ولبنان.

وسرعان ما حرمت هذه المنظمة من التضامن مع المنظمات اليهودية الأخرى. وفي يونيو (حزيران) ١٩٨٣ رفض قبول فرعها في واشنطن. في عضوية مجلس الجالية اليهودية، وهي هيئة تضم ٢٦٠ منظمة دينية وتربوية واخوية وخدمات اجتماعية. وقد صوت ٩٨ عضوا في المجلس مقابل ٧٠ ضد التوصية التي كانت الهيئة التنفيذية للمجلس قد اتخذتها بأغلبية ٢٢ صوتا مقابل ٥ اصوات بقبول منظمة «جدول الأعمال اليهودي الجديد» في عضوية مجلس الجالية اليهودية. وادعى اروين شتاين، رئيس فرع واشنطن للمنظمة الصهيونية الأمريكية ان منظمة الجدول «متطرفة جدا» وانها «تميل الى العرب اكثر من اسرائيل». وقال مود رودنشتاين الذي يمثل منظمة الجدول، ان منظمته ترغب في ان تكون طرفا في «المناقشة»، واضاف «اننا فخورون بما نقوم به من اعمال».

مكارثية جديدة

ان الافراد اليهود، كالمنظمات اليهودية، نادرا ما يعربون جهارا باختلافهم مع السياسات الاسرائيلية على الرغم من الاختلافات الأساسية المتباعدة في وجهات نظرهم. ولم يظفر القلة الذين تكلموا بصراحة الا باتباع قليلين وبمدافعين اقل منهم. وتعتقد كارولين تول ان الحظر المفروض على الانتقاد قوي وواسع المدى، وتقول: «اعتقد انه حتى اليهود خارج الجالية اليهودية يتأثرون بالحظر المفروض داخليا على النقاش. فاذا كان من غير المرغوب فيه للمرء ان يثير بعض المسائل داخل نطاق الجالية اليهودية، تأمل كم تكون خيانته أن هو اثارها خارج هذا النطاق».

وتأسف تول «لكبت حرية الكلام في المؤسسات اليهودية الامريكية ـ والضغوط التي تمنع اليهود الحمائم او المخالفين من الانتظام في الكنس ومراكز الجالية اليهودية واجتماعات المنظمات اليهودية الوطنية الكبرى، ويحزنها التنديد بممثلي لجنة خدمات الاصدقاء الامريكيين بوصفهم «اعداء للسامية» «وضحايا خداع منظمة التحرير الفلسطينية» لانهم يصرون على ان «اي سلام حقيقي يجب ان يشمل دولة للفلسطينيين قابلة للحياة».

وقاست الكاتبة اليهودية الناجحة روبرتا شتراوس فورليخت نوعا آخر من «الحرمان» عندما الفت كتابا تنتقد فيه اسرائيل عنوانه «مصير اليهود». وتقول في كتابها الذي هو تاريخ مؤلم ونزيه لليهود الامريكيين ومأزقهم الحالي، ان الصهيونية باتت «دينا» لكثيرين من اليهود ولهذا السبب تضيف قائلة: «تعد اليوم معارضة الصهيونية أو انتقاد اسرائيل هرطقة وسببا «للحرمان». وتمضي فتقول ان المثالية العليا التي يضفيها على اسرائيل معظم مؤيديها قد شوهتها سنوات من «الوطنية والقومية والشوفينية والتوسعية». وتحاول اسرائيل «ان تحمي نفسها من الانتقاد المشروع بوصم منتقديها بالعداء للسامية، وما هذا سوى لون من المكارثية له مفعول قاتل».

بالرغم من مرور سنة على اصدار تايمز بوكس هذا الكتاب في عام ١٩٨٣، فانه لا يزال موضع تجاهل كبير. وكانت صحيفة لوس انجيليس تايمز الصحيفة الرئيسية الوحيدة التي نشرت مراجعة له. ولم يقم الناشر بالاعلان عن الكتاب ، كما انه لم يبذل ادنى جهد في سبيل ترويجه. وتعرضت مؤلفته فورليخت، وهي صاحبة ١٥ كتابا ناجحا، لما سماه صحافي يهودي آخر هو مارك ا. بروزونسكي «مزيجا من الافتراء والاهمال». ولما لم تحصل فورليخت على رد فعل لنسخ الكتاب التي ارسلت الى شخصيات بارزة «من اليهود التحرريين والمسيحيين ودعاة الحريات المدنية والسود» قالت «يبدو انه قد حكم على الكتاب من قبل الجميع بالرجم والموت بصمت».

واليهود الآخرون الذين يجرؤون على انتقاد اسرائيل بتحفظ يواجهون تهديدات ابعد ما تكون عن الصمت. فالتهديدات الهاتفية بالقتل أصبحت جزءا من حياة غال بريسبيرغ من فيلادلفيا، وهي يهودية من الاعضاء الاخصائيين في لجنة خدمات الاصدقاء الامريكيين. وتبذل نشاطا فعالا في المشاريع المؤيدة للقضية الفلسطينية. وتقول ان المكالمات الهاتفية البذيئة زادت عن الحد المعقول «فلم اعد اعبأ بها». وذات مساء تلقت عدة مكالمات هاتفية على رقمها السري تهددها بالقتل لأنها «هجرت اسرائيل»، وفي حالة من اليأس تركت السماعة مفتوحة. وبعد بضع دقائق عاد المتكلم المجهول نفسه وطلب الرقم السري لرفيقة بريسبيرغ في المسكن.

وخلال السنوات الاثنتين والعشرين التي امضيتها في الكونجرس لا اذكر انني قرأت في سجلات الكونجرس ما يكشف عن خطاب لعضو يهودي في مجلس النواب أو مجلس الشيوخ ينتقد فيه السياسة الاسرائيلية. وقد يعرب الاعضاء اليهود عن تذمرهم في الأحاديث الخاصة ولكن ليس في المجالس العامة اطلاقا. ولم يتكلم بصراحة من الأكاديميين اليهود سوى عدد قليل مثل نوام تشومسكي، العالم اللغوي المعروف. ومعظم هؤلاء، مثل تشومسكي، مطمئنون الى وظائفهم بسبب تثبيتهم فيها ويستطيعون لذلك الدخول في الجدل من غير ان يعرضوا مراكزهم للخطر.

«المخالفة اصبحت خيانة»

الصحافة هي المهنة التي يستطيع فيها اليهود في غالب الأحيان وبأكبر قدر من الثبات ان يجاهروا بانتقاد اسرائيل. ويعد ريتشارد كوهين من الواشنطن بوست مثالا بارزا لهؤلاء.

فخلال اجتياح اسرائيل للبنان علم ١٩٨٣ حذر كوهين بقوله «... ان الادارة تستطيع ان تبعث برسالة الى بيجن تقول فيها ان ليس له اعتماد مفتوح في امريكا ـ فاننا لا نوافق مثلا على قصف المدنيين الابرياء».

وفي عدد لاحق من الصحيفة لخص كوهين رد الفعل على انتقاده السياسة الاسرائيلية فقال «اصبح هاتفي في هذه الايام اداة تعذيب. ومحاولة الرد مغامرة بسماع بعض الشتائم. كما ان البريد اصبح سيئا. فالرسائل خبيثة وبعضها شخصي». ويلاحظ كوهين ان يهود امريكا يلتزمون بمستوى يختلف عن مستوى الاسرائيليين عندما تساورهم الشكوك حول السياسات الاسرائيلية. «هنا تصبح المخالفة خيانة ـ لا خيانة للدولة ولا حتى (للصهيونية) المثالية، بل لشعب. وثمة ضغط هائل لضمان الامتثال واظهار جبهة موحدة واعتماد الرأي القائل ان الافضل لاسرائيل لا يعلمه احد غير الحكومة هناك».

«وفي عالم يزخر باناس يكرهون اليهود، من السخف السعي الى تنظيم جماعة لمجرد انتقاد حكومة بيجن. ولن يكون ما هو اسوأ لاسرائيل على المدى الطويل من عدم استطاعة اصدقائها التمييز بين كونها على حق أو على خطأ».

ويقول مارك بروزونسكي، الصحافي المثابر على انتقاد هذه التجاوزات الاسرائيلية «ما من سبيل في العالم لأن يتفادى اليهودي الحقد الوحشي والشخصي اذا خطر بباله ان يكتب تقريرا صادقا وهادفا عما خبره بنفسه».

ولم تشفع يهودية جون ولاتش محرر الانباء الخارجية في صحف هيرست ولم تنقذه من مشاكل مماثلة. ففي اوائل ١٩٨١ انتج فيلما تلفزيونيا وثائقيا بعنوان «اسرائيل والفلسطينيون: هل يسود العقل؟»، ومولته مؤسسة سلام الشرق الأوسط وهي غير تجارية وانشأها في واشنطن المحامي ميرل ثورب بهدف طرح المشاكل التي تواجه اسرائيل في تعاملها مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة طرحا عادلا متوازنا. وأذيع هذا البرنامج بالتلفزيون في واشنطن ونيويورك، وغيرهما من المدن الكبيرة من غير حادث مكدر. اما في لوس انجيليس فقد طلب زعماء اليهود عرضا مسبقا للشريط. ولما شاهدوه احتجوا بشدة حتى ان محطة ك سي.تي. ادخلت فيه توضيحا تنفي عن نفسها أية مسؤولية بشأن مضمونه.

وتلقى والاتش شكاوى كثيرة بخصوص الشريط ومعظمها تدعي بأن الشريط يظهر الاطفال الفلسطينيين بصورة حسنة ـ فبعضهم شعرهم اشقر وعيونهم زرق وجميعهم جذابون ـ وهذا مخالف للصورة السلبية المعهودة عن الفلسطينيين. وقبل انتاج الشريط استدعى السفير الاسرائيلي سيمحا دينيتز والاتش وطلب منه بالحاح ان يتخلى عن المشروع. وعندما قرر والاتش الاستمرار في مشروعه توقفت عنه فجأة دعوات السفارة الاسرائيلية الى حفلات الاستقبال ومآدب العشاء. حتى ان إعلامه بمواعيد المؤتمرات الصحفية توقف فترة من الزمن.

ووجد ولاتش نفسه عرضة للنيران مرة اخرى في العام ١٩٨٢ عندما انفجر الجدل عقب مأدبة العشاء التي اقامها تقديرا لجهود السفير فيليب حبيب الدبلوماسية في لبنان. وقد حضرها عدد كبير من اعضاء الوزارة واعضاء الكونجرس ورجال السلك الدبلوماسي. وتليت خلال المأدبة رسائل من عدة رؤساء حكومات. وطلب ولاتش من السناتور تشارلز بيرسي، رئيس لجنة العلاقات الخارجية ان يتلو الرسالة الواردة من رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيجن. وبناء على توصية ولاتش لم يقرأ بيرسي الجملتين التاليتين:

«في اعقاب عملية سلام الجليل، بذل فيليب حبيب جهودا جبارة لتحقيق جلاء معظم (المخربين) عن بيروت ولبنان. وقد بذل جهده لتحقيق هذا الهدف: واسهمت مساعيه الدبلوماسية وانتصار جيش الدفاع الاسرائيلي، في تمزيق مركز الارهاب الدولي الذي كان يشكل خطرا على جميع الشعوب الحرة».

فجن جنون السفير الاسرائيلي موشي ارينز وبعث بكتاب حانق الى بيرسي يعرب له فيه عن صدمته ويقول «مع انني ادرك انك قد لا تتفق، مع مضمون الرسالة... فان هذا الحذف الفاضح يبدو لي سابقة لا مثيل لها». وكتب كذلك لولاتش يشكو له من «عدم اللياقة الذي لا سابقة له» ويصف الحذف بانه محاولة «لارضاء المواقف (النعامية) التي يقفها بعض سفراء الدول العربية». وكتب آرينز ايضا يحتج الى ادارة شركة هيرست التي دفعت تكاليف العشاء.

وفي اليوم التالي شرح ولاتش لصحفي آخر لماذا أوصى بحذف الفقرة المذكورة فقال «اعتقدت انها ستكون اهانة للعرب (الحاضرين) اذا تليت على مسامعهم رسالة تتحدث عن الحرب والارهاب في امسية تكريمية لفيليب حبيب وللسلام».

ويضيف ولاتش قوله «من المفارقات العجيبة انه في الوقت الذي حمل لي فيه البريد رسائل انتقادية لاذعة من مؤيدي بيجن، لم اتلق كلمة تأييد او مديح واحدة من الجانب الآخر. تأمل ان لا يكون هناك تأييد، انتقاد فقط وان يخاطر المرء بمستقبله».

ومثل هذه النقاط يثيرها نات هنتوف، الصحفي اليهودي الذي ينتقد اسرائيل تكرارا ويتحدى ضمير أخوانه اليهود في صحيفة «صوت القرية»، وخلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ كتب يقول: «لم يسبق لأحد ان نبه بيجن خلال اية زيارة قام بها الى هنا (الولايات المتحدة) ان بيننا من يخشى ان يكون هو وآرييل شارون يعملان على تدمير اسرائيل من الداخل. بك ان تنسى مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية ومن يمثلون. فقد قرروا منذ زمن ان لا يقولوا علانية ما ينتقد اسرائيل».

الغزو الاسرائيلي للبنان اثار انتقادات واسعة لاسرائيل.

ونندد هنتوف بالترويع الذي يخرس معظم المنتقدين اليهود: قال: «أعرف موظفين في المؤتمر اليهودي الامريكي واللجنة الامريكية اليهودية الذين يتألمون لعجزهم عن التكلم بصراحة، حتى فيما بينهم، عن الظلم الاسرائيلي، فهم يلزمون الصمت لانهم يتصورون الطرد من الوظيفة ان هم خرجوا عنه».

وجرى توجيه التهديد الشديد بالطرد الى فريق من موظفي المنظمات اليهودية خلال قيامهم بجولة في لبنان عام ١٩٨٢. إذ كان الاجتياح الاسرائيلي في ذروته عندما قام عدد من موظفي الصندوق الوطني اليهودي ـ المنظمة الضخمة التي تجمع الأموال لشراء الأراضي في اسرائيل وتطويرها ـ بجولة في جبهات القتال في لبنان. وفجأة وفيما كان الباص يطوف بالفريق، هب الدكتور سام كوهين من نيويورك، وهو نائب الرئيس التنفيذي لرئيس الصندوق، واعلن شيئا مستغربا.

ويقول تشارلز فيشباين الذي كان حينذاك مدير مكتب الصندوق في واشنطن: «قال (كوهين) لنا ان علينا حين نعود الى الولايات المتحدة لن ندافع عما تفعله اسرائيل في لبنان وقال اننا اذا انتقدنا اسرائيل سنطرد فورا».

وقال فيشباين ان الفريق يقوم باحدى الجولات التي اعدت على وجه السرعة لقمع انتقاد اليهود الامريكيين المتزايد للاجتياح الاسرائيلي. فقد نقل اكثر من ١,٥٠٠ يهودي بارز بالطائرات الى اسرائيل للطواف على المستشفيات وجبهات القتال. وتراوحت هذه الجولات من حيث طولها بين اربعة وسبعة ايام. وكان أقصرها واكثرها تكثيفا لأصحاب المكانة البارزة. وباظهار الضائقة التي تعانيها اسرائيل، نجحت في تهدئة الانتقاد داخل صفوف القيادات اليهودية والهمت الكثيرين بالدفاع بحماسة عن سياسات اسرائيل الحربية.

انقلاب جولدمان

لا ينجح ضغط الزعماء دائما في خنق الأصوات اليهودية. فأحد الرواد الذين اسسوا دولة اسرائيل وساعدوا على تنظيم أسس الدعم لها في الولايات المتحدة، انقلب فيما بعد الى منتقد للسياسات الاسرائيلية.

فناحوم جولدمان يعتبر قمة في تاريخ الصهيونية. وقد لعب دورا حاسما في تأسيس اسرائيل، ومواجهة مشاكلها المالية المبكرة، والتأثير على زعمائها، وتهيئة قوة انتخابية عظيمة لها في الولايات المتحدة. وقد استمرت خدماته للصهيونية حوالي ٥٠ سنة. فابان الحرب العالمية الأولى وعندما كانت فلسطين لا تزال جزءا من الامبراطورية العثمانية، حاول جولدمان اقناع السلطات التركية بالسماح بالهجرة اليهودية. وفي الثلاثينات دافع عن القضية الصهيونية في عصبة الأمم. وخلال حكم ترومان، ضغط من أجل الموافقة على قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين وانشاء اسرائيل. وبعد تصويت الأمم المتحدة عام ١٩٤٧ الى جانب التقسيم لم يكن مثل معظم اليهود متلهفا على اعلان قيام دولة اسرائيل إذ نصح بالتريث املا في ان يتوصل اليهود اولا الى تفاهم مع الدول العربية، وهكذا يتفادون القتال.

وتألم كثيرا بسبب المآسي التي خلفتها الحرب عقب اعلان دولة اسرائيل وكتب يقول «ان الهزيمة غير المتوقعة كانت صدمة وضربة رهيبة لكرامة العرب. واحساسا منهم بالجرح العميق، حولوا كل جهودهم لمداواة جرحهم النفساني: بالنصر والانتقام». اما بالنسبة للاسرائيليين «فقد كان النصر النقيض الرائع لقرون من المذلة والاضطهاد والتكيف والمسايرة، وبدا لهم انه الاتجاه الوحيد الذي يمكن اعتماده من الآن فصاعدا. وبدأ عدم احتمال اي شيء وعدم السكوت على اي هجوم، والبت السريع في المشاكل العويصة، وصنع التاريخ بخلق الوقائع، سهلا للغاية، ومغريا للغاية، ومرضيا للغاية حتى اصبح ذلك كله سياسة اسرائيل في نزاعها مع العالم العربي».

وعندما كانت الدولة الناشئة تكافح في سبيل بناء اقتصادها، تفاوض جولدمان مع مستشار المانيا الغربية كونراد اديناور على الاتفاق الذي دفع الألمان بموجبه اكثر من ٣٠ مليار دولار كتعويضات لاسرائيل ولافراد من اليهود.

ومع ذلك كان بين الاسرائيليين من ادانه بشدة بسبب جهوده. ويشير فيليب كلوتزنيك من شيكاغو، وزميل جولدمان المقرب في مساعيه من اجل اسرائيل، الى المعارضة الهائلة وخاصة من جانب القوميين المتطرفين امثال مناحيم بيجن، لقبول اي شيء من المانيا. «ففي ذلك الحين كان كثرة من اليهود يعتبرون ان اي عمل يعيد المانيا الى العالم المتحضر، هو عمل ضد الشعب اليهودي وكانت هذه المشاعر عميقة».

وقد اشتد الجدل حول التعويضات الالمانية حتى خشيت بعض الأوساط اندلاع حرب أهلية في اسرائيل. واضطرت الحكومة في احدى المراحل الى استنفار قواتها. وأعلن بيجن في الكنيست «اننا لن نبيع دماء شعبنا بأموال المانية قذرة». فرد عليه رئيس الوزراء بن جوريون ان اسرائيل بقبولها التعويضات لا تقبل اموالا المانية بل انها تسترد بعض ما أخذه الالمان من الشعب اليهودي. وقال ان هذه الأموال «سنستعملها في بناء هذه الدولة». واخيرا عقد اتفاق التعويضات لا مع اسرائيل بل مع مؤتمر المطالب اليهودية المادية من المانيا، ورئيسه جولدمان.

وكان جولدمان من ١٩٥٦ الى ١٩٦٨ رئيسا للمنظمة الصهيونية العالمية، وصاحب مهارات عملية لا تتوافر إلا للدبلوماسي والمنظم، كما كان مثاليا يتمسك بتصوره لما يجب ان تكون عليه اسرائيل.

وانصب اهتمامه على عدم رضاه عن السياسة الاسرائيلية تجاه العرب. ورد على منتقدي دعوته لاقامة دولة فلسطينية: «اذا كانوا لا يعتقدون بأنه سيكون في الامكان يوما من الأيام تلطيف العداء العربي، فمن الأفضل لنا ان تصفي دولة اسرائيل على الفور لننقذ ملايين اليهود الذين يعيشون هناك... فليس ثمة من امل لدولة يهودية عليها ان تواجه خمسين سنة اخرى من الكفاح ضد الاعداء العرب».

وكان جولدمان يحترم التزام ديفيد بن جوريون، أول رئيس وزراء لاسرائيل، التزاما شديدا نحو الشعب اليهودي الا انه كان يأسف لان بن جوريون «غير قادر عضويا على التسوية» ولان «قوته المهيمنة» هي «ارادته للسلطة». اما تفاؤل جولدمان وسعيه الغريزي لاخماد الاحقاد والتوصل الى تسويات فهي الخصال التي ميزته عن الكثيرين من معاصريه من طرفي النزاع العربي والاسرائيلي.

كتب ستانلي كارنو عام ١٩٨٠ يقول «كان من الممكن ان يعين جولدمان رئيسا لوزراء اسرائيل، إلا انه اختار العيش في اوروبا للعمل كوسيط دبلوماسي يثير غضبه المسؤولين الاسرائيليين من حين لآخر بمبادراته». وقد حاول زيارة القاهرة بدعوة من الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٧٠ املا بوضع حد للنزاع العربي الاسرائيلي، إلا ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة جولدا مئير اشمأزت من طرقه الاستقلالية فسدت الطريق في وجهه.

واعرب جولدمان في مقالة ظهرت في المجلة الفصلية «شؤون خارجية» في السنة نفسها عن حزنه «للعواقب الوخيمة» التي ستحل باسرائيل والبلدان العربية لتوجيهها هذا القدر الكبير من طاقاتها نحو الحرب. وهذا القلق بالذات هو الذي اقنع جولدمان باتخاذ خطوات جريئة لتحقيق الوفاق بين العرب والاسرائيليين. وفي ١٩٧٠ خشي جولدمان ان يتحول الشرق الأوسط الى ساحة مجابهة بين الدولتين العملاقتين، فدعا الى تحييد اسرائيل مع ضمانات دولية لامنها. وقد صادف مشروعه هذا تنديدا عاما من جانب الزعماء اليهود باعتباره غامضا وغير عملي.

وانتقد جولدمان انتقادا لاذعا حكومة مناحيم بيجن. وندد بتنكر اسرائيل للرؤية الصهيونية الأصلية. ورفض ادعاء بعض الاسرائيليين بأن عليهم ان يحتلوا «اسرائيل الكبرى» التي وعدهم بها الله. ووصف هذا الشعار بانه «تجديف».

وادرك جولدمان الحاجة الى تأييد الولايات المتحدة، وكان قد عاش في الولايات المتحدة اكثر من ٢٠ سنة وتعرف الى يهود امريكا جيدا. وفي ١٩٦٩ كتب موافقا على العمل السياسي الصهيوني في الولايات المتحدة: «ليس من العدل إدانة الضغط الصهيوني وحده. فالديموقراطية تعني تعددية القوات الضاغطة التي تحاول كل منها اثبات وجودها».

وفي أواخر حياته غير جولدمان رأيه في اللوبي المؤيد لاسرائيل. ففي ١٩٨٠ كتب يقول: قد يكون التأييد الأعمى لحكومة بيجن أشد خطرا على اسرائيل من خطر أي هجوم عربي. وطائفة اليهود الامريكيين أسخى من أية فئة أخرى في الحياة الامريكية كما انها تقوم باشياء عظيمة... غير أن هذه الطائفة بسوء استعمال نفوذها السياسي، وبمبالغتها بأهمية كفاح اللوبي اليهودي في واشنطن، وبايحائها لحكومة بيجن بأن اليهود يشكلون قوة كافية لارغام الادارة الامريكية والكونجرس على الاذعان لكل رغبة اسرائيلية، فانها تقود اسرائيل في طريق الهلاك، واذا استمر الحال على هذا المنوال فقد يؤدي ذلك الى عواقب وخيمة».

وحمل اللوبي الاسرائيلي تبعة فشل الولايات المتحدة في التوصل الى تسوية شاملة في الشرق الأوسط. «وذلك الى حد بعيد بسبب اعتبارات انتخابية، والخوف من اللوبي الموالي لاسرائيل، والأصوات اليهودية».

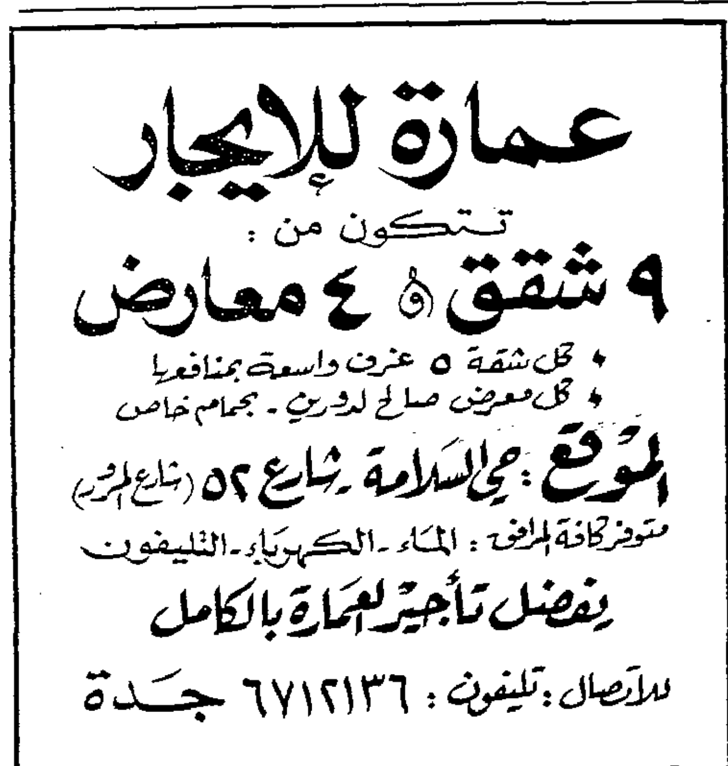
وحذر من المتاعب في المستقبل اذا استمر اللوبي في نهجه الحاضر. وقال «انه يتحول الآن ببطء الى عامل سلبي. فهو يشوه توقعات اسرائيل وحساباتها السياسية، وقد لا يطول بنا الزمن حتى نرى الرأي العام الامريكي وقد مل وضجر من طلبات اسرائيل وتطاول اليهود الأمريكيين».

وفي ١٩٧٨ اي قبل سنتين من كتابة تقييمه المفزع للوبي الاسرائيلي، ذكرت مجلة نيويورك ان جولدمان حث المسؤولين في ادارة كارتر سرا على ان «يقصموا ظهر» اللوبي واضافت «ناشد جولدمان الادارة ان تقف بحزم وان لا تتقاعس عن مجابهة المنظمات اليهودية كما فعلت الادارات السابقة». وما لم يتم هذا، قال جولدمان «فان مشاريع الرئيس كارتر لتسوية في الشرق الأوسط ستولد ميتة».

وكأنه كان يتكهن بالمستقبل، فقد فشلت تسوية كارتر الشاملة بسبب عناد اسرائيل واللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة.

وأحيا الرئيس رونالد ريجان فكرة سلام شامل في الشرق الأوسط قبل وفاة جولدمان باربعة أيام في سبتمبر (أيلول) ١٩٨٢. وقد جرت له جنازة رسمية في اسرائيل. ويقول كلوتزنيك ان زعيمي حزب العمال الاسرائيلي شمعون بيريز واسحق رابين وغيرهم وقفوا على جبل هرتزل في اسرائيل بانتظار دفن الزعيم الصهيوني الى جانب رؤساء المنظمة الصهيونية العالمية السابقين الخمسة. ودار الحديث فيما بينهم ساعتئذ حول مشروع ريجان الذي رفضه رئيس الوزراء بيجن.

الحلقة المقبلة بعد غد





نيويورك تايمز

لماذا تسترت السلطات الامريكية على تصرفات العميل الباكستاني؟!!

اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» ان وزارتي الخارجية والعدل في امريكا اظهرتا عجزا ورغبة في التستر على محاولة حصول عميل باكستاني على مفجرات للقنابل الذرية من الولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة الامريكية استنادا الى وثائق قانونية وموظفين فدراليين ان العميل الباكستاني ويدعى نظير احمد فايو (٣٣ سنة) قد حاول على مدى تسعة اشهر قضاها في الولايات المتحدة بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ ـ دون ان تتنبه السلطات الامريكية ـ الحصول على مفجرات لتسليمها الى اللجنة الباكستانية للطاقة الذرية.

واكدت الصحيفة ان سلطات الجمارك الامريكية ضبطت مع ذلك رسالة كشفت عن وجود صلة مباشرة بين فايو وبوت مدير الامدادات في اللجنة الباكستانية للطاقة الذرية.

وكان رجال مكتب التحقيقات الفيدرالية قد القوا القبض على فايو في مدينة هيوستون بولاية تكساس في شهر يونيو (حزيران) الماضي، عندما حاول ان يهرب من الولايات المتحدة ٥٠ كريترون واجهزة تفجير زمنية يقتصر تصنيعها على شركة امريكية بمدينة ويلسلي (بولاية ماساشوسيتس الشرقية) وحكم عليه في شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي بالسجن لمدة عامين لانتهاكه القوانين الامريكية الخاصة بالتصدير ثم خفف هذا الحكم وتم طرد العميل الباكستاني في يوم ١٠ نوفمبر (تشرين ثاني) الماضي.

واكدت «نيويورك تايمز» ان المدعين المكلفين بنظر الموضوع قرروا تعديل نص قرار الاتهام الأصلي مع اهمال الاشارة الى ان الكريترون يمكن استخدامه في اغراض نووية وان هذه الأجهزة تستخدم في اغراض غير عسكرية. واضافت الصحيفة ان وزارة العدل امرت بالتزام الصمت التام بشأن هذا الموضوع وتفاوضت مع المتهم حول تخفيف الحكم عليه من ١٢ عاما الى عامين فقط مقابل تبادل بعض المعلومات.

وقد اعترف موظفون في وزارة الخارجية الامريكية ان ثمة اخطاء جسيمة وقعت في كل من وزارتي الخارجية والعدل الا انهم اكدوا ان الامر لا يعدو كونه «مجرد تصرف ارعن»!!

تايمز

وزير نرويجي سابق يتجسس للسوفيات

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية ان رجال المخابرات السوفياتية (كي ـ جي ـ بي) لجأوا الى الابتزاز والتهديد «الجنسي» لاجبار ارنيه تريهولت الوزير النرويجي السابق على الاشتراك في عملية تجسس واسعة ضد بلاده.

وذكرت الصحيفة ان هذا الادعاء صدر عن محامي الاتهام في القضية التي تنظر فيها إحدى المحاكم النرويجية في اوسلو.

وقال محامي الاتهام ان الوزير السابق اعترف فور اعتقاله في بيان مكتوب ادلى به للشرطة في العام الماضي انه كان يحضر إحدى الحفلات في موسكو عام ١٩٧٥ عندما كان دبلوماسيا لبلاده هناك، وان رجال المخابرات السوفياتية التقطوا صورا مريبة له وهددوه بها.

الا ان تريهولت قال انه ليس مذنبا بأي تهمة من التهم الموجهة اليه وعددها ١٥ تهمة. ومن بين هذه التهم انه عمل جاسوسا للسوفيات لمدة ١٠ سنوات، وان تجسسه كان يشمل عددا من المجالات في الوقت الذي كان يشغل فيه مناصب سياسية في الحكومة النرويجية باوسلو ثم عندما كان يعمل دبلوماسيا في الخارج.

ويمضي الاتهام فيقول ان تريهولت سلم وثائق سرية فيها تفصيلات عن استراتيجية حلف شمال الاطلسي للدفاع التقليدي والنووي، وتفصيلات عن خطط الدفاع عن النرويج في حالة وقوع هجوم سوفياتي، واخرى عن خطط تعزيز قوات الحلفاء في المنطقة خلال الحرب وانظمة التحذير النرويجية المسبقة وما الى ذلك من الاسرار العسكرية.

وبالاضافة الى ذلك يدعي ممثل الاتهام ان المتهم سلم السوفيات وثائق سرية عن استغلال النفط في بحر الشمال وعلاقة ذلك بالاستراتيجية العسكرية واخرى عن اجتماعات سرية لحلف شمال الاطلسي.

لوموند

شامير يستعد «لدفن» الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني قبل ان يتجاوب بيريز مع مبادرة مبارك الجديدة!!

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على رد فعل وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامر على الاتفاق بين المملكة الأردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية بان دمشق رفضت كما كان متوقعا الاتفاق الذي وقعه الملك حسين وياسر عرفات يوم ١١ فبراير (شباط الحالي والذي نشرت عمان نصه مؤخرا.

وفي الوقت الذي التزم فيه شمعون بيريز الصمت صدرت عن وزير الخارجية اسحق شامير كلمات اشد في رفضه الاتفاق وكأنه يريد ان يقطع الطريق على رئيس حكومته العمالي الذي لم يخف ابدا ميله للحل الاردني.

ووزير خارجية اسرائيل لا يريد ان يرى من خلال هذه الممارسة الدبلوماسية سوى مناورة تهدف الى زيادة الضغوط الامريكية على اسرائيل كي تنسحب من الضفة الغربية والقدس وان «هدف هذه الجهود ليس السلام ولكن لارغامنا على الانسحاب من هذه الأراضي». هذا ما قاله شامير مذكرا بأن الائتلاف الحكومي مع بيريز يمنع هذا الأخير من الموافقة على التخلي عن الأراضي المحتلة.

وتابعت «لوموند» تقول: يمكننا ان نفهم استعجال شامير «لدفن» الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الذي وصفه مسؤول امريكي كبير بانه «مرحلة مهمة وبناءة». فدراسة نص الاتفاق تشير بالفعل الى ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت بعض التنازلات التي يمكن ان تكون مهمة.

فالاشارة الأولى هي التعهد بالاشتراك في المفاوضات المقبلة في اطار «بعثة اردنية ـ فلسطينية مشتركة»، مما يشكل تنازلا من اللجنة المركزية عن طلبها بان يمثلها وفد مستقل يرمز الى انها الممثل الوحيد للفلسطينيين. كما ان الموافقة على «اتحاد فدرالي عربي بين الاردن والدولة الفلسطينية»، يمكن ترجمته في وقت لاحق بانه تنازل عن قيام دولة فلسطينية مستقلة تماما!!

اما بالنسبة للاشارة بصورة عامة الى «قرارات الأمم المحدة بما فيها قرارات مجلس الأمن». فيمكن ان نحلل ذلك بانه اشارة غير مباشرة الى القرار رقم ٢٤٢ الشهير الذي اتخذه مجلس الأمن عام ١٩٦٧.

وتساءلت «لوموند» قائلة: كيف يمكننا ان نرى الأمور بشكل اوضح اذا لم نتكلم ولو بطريقة غير مباشرة عن الحوار مع العدو؟ والخوف من قيام مثل هذا الحوار هو الذي دفع اسحق شامير الى ان يكون اول الرافضين للاتفاق المذكور. انه يعرف جيدا ان العملية التي بدأت في الاردن سيكملها آخرون وخاصة الرئيس حسني مبارك. فقد وجه الرئيس المصري الذي سيعقد يوم ٨ مارس (اذار) المقبل محادثات مع الرئيس ريجان ـ نداء يدعو الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك دون الاشارة حتى الى المؤتمر الدولي الذي ذكره اتفاق عمان والذي ترفضه واشنطن واسرائيل بسبب اشتراك الاتحاد السوفياتي فيه.

وهكذا نجد ان الكرة اصبحت في المرمى الامريكي مرة أخرى.

فهل الرئيس ريجان على استعداد للامساك بها؟ ان امورا كثيرة تعتمد دون شك على موقف بيريز. فاذا ما قبل الدخول في اللعبة فانه يعرف تماما بأن الائتلاف الحكومي الذي يتزعمه لا يمكن ان يستمر.

الملك حسين — ياسر عرفات — الرئيس مبارك



ماذا سيفعل سكارجيل بعد عودة عماله إلى منلجمهم ؟!

اتجاهات الصحف العالمية

● خبران رئيسيان محليان احتلا الصدارة في الصحف البريطانية . الاول هو انخفاض الجنيه الاسترليني الى ادنى مستوى له في التاريخ مقابل الدولار الامريكي عندما بلغت قيمته دولارا واحدا وخمسة سنتات فقط . اما الخبر الثاني فهو عن تطورات اضراب عمال مناجم الفحم الذي مضى عليه الآن سنة تقريبا دون ظهور اي بادرة على امكانية حله .

● ومن اهم الاخبار الاخرى التي اوردتها الصحف على صدر صفحاتها الاولى طرد الولايات المتحدة ملحقا عسكريا بولنديا من واشنطن بتهمة التجسس . وذكرت الجارديان ان هذا الاجراء كان ردا على قرار الحكومة البولندية طرد الملحق الدفاعي الامريكي من وارسو بتهمة اثارة الاستفزازات عمدا والاساءة الى العلاقات بين البلدين .

● واختارت صحيفتا «التايمز» و«فاينتشال تايمز» التحركات الدبلوماسية الاخيرة في الشرق الاوسط الرامية الى بدء مفاوضات من اجل حل القضية الفلسطينية فقالت «فاينتشال تايمز» ان اسرائيل مستعدة لبدء مفاوضات سلام مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك شريطة الا يضم الوفد ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية .

● اما «التايمز» فقد كان تركيزها على تناول ردود الفعل الاسرائيلية على التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري حسني مبارك وحث فيها الادارة الامريكية على العمل من اجل بدء مفاوضات بين اسرائيل ووفد مشترك من الاردن والفلسطينيين . وقد اعلن ناطق امريكي ان الادارة متشجعة نظرا لتجدد الاهتمام بين بعض الدول العربية بتسوية نزاع الشرق الاوسط سلميا .

● لكن صحيفة «هيرالد تربيون» الامريكية نقلت رد الفعل السوري على تلك التحركات فقالت ان الحكومة السورية اعلنت انها ستسد الطريق امام الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني . كما نقلت الصحف الامريكية الاخرى وعلى رأسها «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» انباء تلك التحركات الدبلوماسية وردود الفعل الامريكية والاسرائيلية عليها . وقد جعلت صحيفة «وول ستريت جورنال» تلك الاخبار عنوانها الرئيسي .

● لكن الصحيفة نشرت ايضا خبرا ذكرت فيه ان القوات الاسرائيلية هاجمت قريتين في جنوب لبنان المحتل واطلقت النار على السكان فاصابت ثلاثة اشخاص بجروح ونسفت احد المنازل . وفي هذه الاثناء رفعت الحكومة اللبنانية شكوى الى مجلس الامن الدولي للاحتجاج على الممارسات التعسفية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني .

فاينتشال تايمز

التحدي الاقتصادي الامريكي !!

قالت صحيفة «فاينتشال تايمز» ان الرئيس الامريكي ريجان لم يكسب اصدقاء بتصريحاته الاخيرة التي علق فيها على قوة الدولار . ومع ان الرئيس الامريكي يتحدث عن العمل على خفض العجز في ميزانيته فان افعاله تغاير ذلك تماما . ولكن لا يزال هناك متسع من الوقت للاتفاق على برنامج محدد والعمل على تطبيقه من اجل خفض العجز في الميزان التجاري الامريكي خلال السنوات المقبلة ، الى ان تبدا الديون الوطنية والتجارية في الانخفاض . ومثل هذا البرنامج مكتوب له النجاح النسبي الا اذا اعمى الحماس الحالي الامريكيين الى الدرجة التي لايفعلون معها شيئا .

ومضت الصحيفة تقول : ان الازدهار وايجاد الاعمال في الولايات المتحدة وهي امور نجمت عن السياسة التي انتهجها الرئيس ريجان حقائق راسخة . واذا ما رافقها ادارة سليمة فانها ستظل قائمة حتى عندما يكون هناك قدر من العجز .

وصحيح ان الاقتصاد الامريكي له صفات اساسية في بنائه ومزاياه لا تتوفر للاقتصاد في الدول الاوروبية . ولكن هذا الاختلاف ليس جديدا . وعلى اولئك الذين ينادون بتغيير السياسات الامريكية الحالية ان يتذكروا ان عليهم هم ايضا تغيير سياساتهم اذا كان لنا ان نحصل على نتائج اقتصادية افضل لدى الجهتين . ولذا فان الصحيفة تدعو الى وجوب العمل على ايجاد تطابق وتوافق بين السياسة الاقتصادية الامريكية والسياسات الاقتصادية الاوروبية لا الى البدء في صراع بين السياستين .

وعلى الصعيد الاوروبي علينا ان نتذكر ان الجماعة الاوروبية قامت على اساس ايجاد تكامل اقتصادي يواجه التحديات الخارجية ..ولهذا فان الوقت حان لبدء التخطيط اللازم من اجل تحقيق هذا التكامل .

يديعوت احرونوت

٤٨ ساعة بعد مقترحات الرئيس مبارك

ابرزت صحيفة «يديعوت احرونوت» في خبرها الرئيسي امس ، المقترحات المصرية الجديدة بشأن عقد مؤتمر للسلام في القاهرة . ونقلت الصحيفة عن مصادر سياسية في اسرائيل قولها ان افكار الرئيس المصري حسني مبارك الاخيرة تعتبر اول اقتراح عملي من جانب زعيم عربي للمفاوضات المباشرة بين اسرائيل وجيرانها .

وقالت ان المبادرة المصرية الجديدة تتحدث عن مؤتمر للسلام في مدينة القاهرة بمشاركة ممثلين عن مصر واسرائيل . وقال رئيس الحكومة الاسرائيلية انه يجب دراسة افكار الرئيس مبارك بشكل جيد وبروح ايجابية لاسيما وان الرئيس المصري لم يعد يصر على عقد مؤتمر دولي للسلام ، انما يقترح صيغة للمفاوضات بدون منظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت الصحيفة انه من المتوقع ان تشهد فترة الـ ٤٨ ساعة القادمة نشاطات سياسية مكثفة حول اقتراحات الرئيس مبارك . ونقلت عن اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك ، قوله ، انه من المتوقع ان تطرح خلال اليومين القادمين مسألة ارسال وفد خاص عن الرئيس مبارك الى اسرائيل ليبحث مع شيمون بيريز الاقتراحات الجديدة .

وقالت الصحيفة ان الملك حسين المتواجد في استراليا علق على اقتراحات مبارك بقوله ان هذه خطوة في الاتجاه الصحيح ولكن هناك حاجة لانجاز التقدم خلال شهر .

وقالت «يديعوت احرونوت» ان المبادرة بدأت بالتبلور اثر لقاءين عقدهما شيمون بيريز اثناء زيارته الى رومانيا مع مبعوث خاص عن الرئيس مبارك وهو محمد عبد الله رئيس لجنة الخارجية في البرلمان المصري . واشترك من الجانب الاسرائيلي الوزير عازر وايزمن والمدير العام لمكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية . واضافت الصحيفة ان شيمون بيريز ابلغ محمد عبد الله بان اسرائيل ستعارض مشاركة ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية او عرض اية شروط مسبقة مثل اقامة دولة فلسطينية ، وعلى ما يبدو فان الرئيس مبارك وافق على وجهة نظر شيمون بيريز .

واضافت الصحيفة انه تم عرض المبادرة المصرية على الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو وناقشها مع ضيوفه الاسرائيليين . حيث قال وايزمن في معرض تعليقه على الموضوع انه حتى مناحيم بيجن كان مستعدا للموافقة على مبادرة من هذا القبيل لانها تتماشى مع اتفاقيات كامب ديفيد .

وذكرت الصحيفة ان مبادرة مبارك اثارت ردود فعل كثيرة في الساحة الاسرائيلية ، حيث اعتبرها وزراء حزب العمل بمثابة منعطف جديد في الشرق الاوسط بينما لازال وزراء الليكود يتخذون مواقف حذرة منها . وقال وايزمن انه يعتقد بان هناك حاجة لعقد لقاء بين بيريز ومبارك قبيل مؤتمر القاهرة .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) أمين محمد أمين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار ABC
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

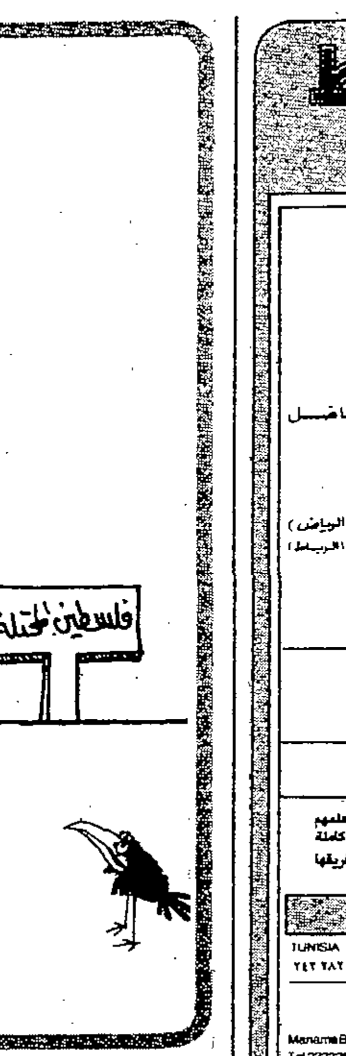
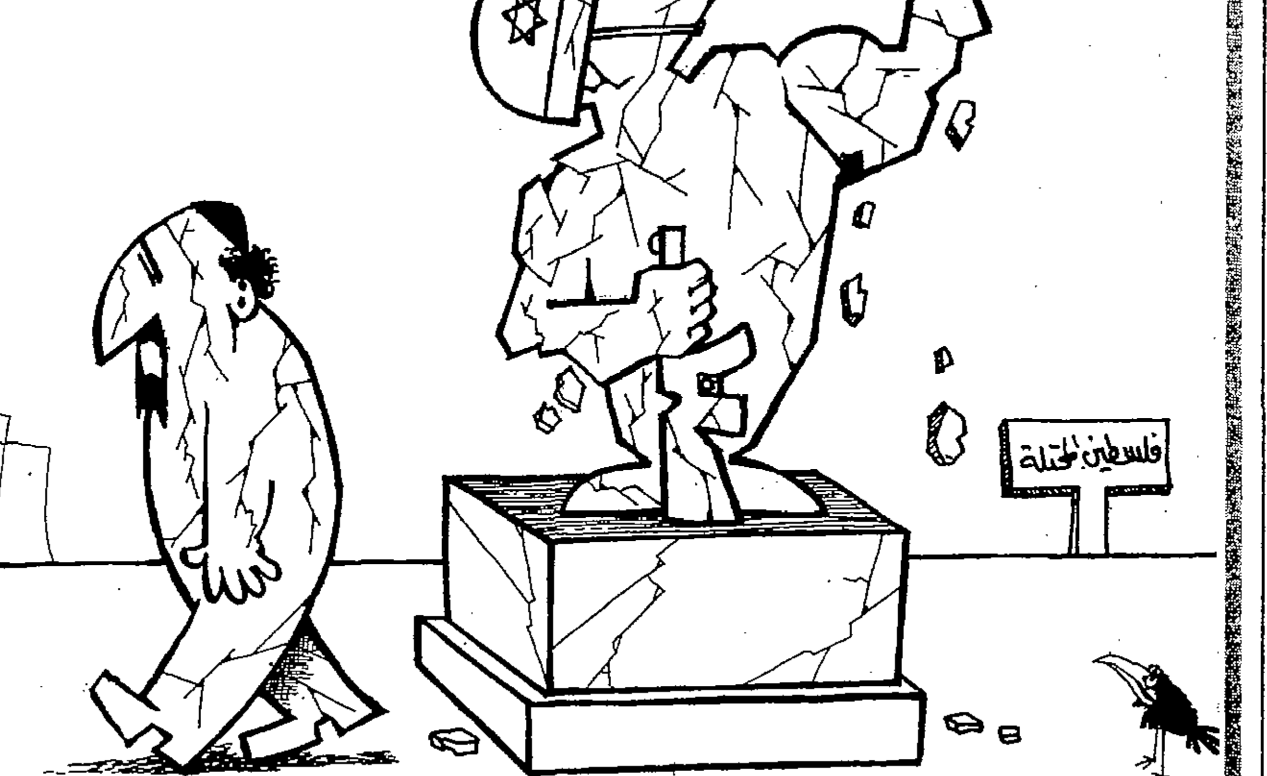
تونس TUNISIA
● مكتب تونس ٢٤٣ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232326 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9486 ARNEWS BN

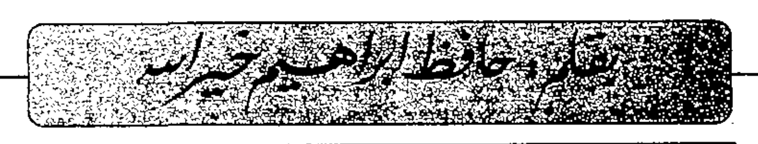
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة

السودان
MOROCCO
U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
EGYPT
Cairo Office
الجمهورية العربية اليمنية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4

نريد قتل «الناطور» وكذلك «أكل العنب»



اتطارح معكم هذا السؤال:

لو ان اللبنانيين محتلون من اراضي إسرائيل كل شريطها الحدودي الشمالي وواصلون إلى حيفا وقابضون على مصير نصف مليون اسرائيلي في الجليل الأعلى وبقية الاسماء، ولو ان اللبنانيين يحتلون هذه الأرض «الاسرائيلية» منذ ٦ حزيران (يونيو) ١٩٨٢، ولو ان اللبنانيين يقطعون مياه الشفة عن القرى والمدن، ولو ان اللبنانيين ينسفون بيت كل يهودي يقاوم وجودهم الاحتلالي، ولو ان اللبنانيين يخرجون النساء اليهوديات من منازلهن إلى الساحات العامة لايقافهن ساعات طويلة في الشمس الكاوية ضمن مخطط اذلالهن، ولو ان اللبنانيين اعتقلوا عشرة الاف شاب إسرائيلي ورموا بهم في معسكر اعتقال بداعي انهم من المخربين،

لو ان اللبنانيين فعلوا ذلك كله، فماذا هي تصوراتكم عن ردود الفعل في العالم كله وفي الهيئات والمؤسسات الدولية وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة وفي مجلس الأمن الدولي وفي الكونغرس الفلاني وفي البرلمان الفلاني؟

قد تقولون ان السؤال غريب وغير معقول لأن كل هذا الشغل ليس شغل لبنانيين، لا في الحاضر ولا في المستقبل، وقد تقولون إن الشيء المستحيل لا يستحق السؤال ولا النقاش، وقد تقولون إن المآسي الواقعية لا تسمح بالالتهاء بهذه الترهات التنظيرية.

قولوا ما تريدون، لكن حاولوا أن تتصوروا نوعية الأجوبة على السؤال المتعدد الجوانح المطروح عليكم أعلاه.

بعض من الأجوبة: اللبنانيون يعادون السامية (انتبهوا فاللبنانيون ساميون)، واللبنانيون هم النازيون الجدد، واللبنانيون يعيدون العالم إلى أجواء «اوشفيتس» و«داخاو» و«تريبلينكا»، واللبنانيون عنصريون، واللبنانيون شعب همجي عدواني تسلطي توسعي استعماري امبريالي، واللبنانيون يخالفون القوانين والمعاهدات والأعراف الدولية، واللبنانيون يخالفون وثيقة حقوق الانسان، واللبنانيون يتوجب طرد دولتهم من الأمم المتحدة لأنها اعتدت على دولة أخرى في هذه الأمم المتحدة

في الامكان إطالة اللائحة إلى ما لا نهاية. صرنا نفهم بالحقوق الوطنية والدولية والمعاهدات والمواثيق والأعراف أكثر مما كنا نحلم بان نفهم. صرنا نفهم صمت المشاركين في الجرائم الدولية أكثر مما نفهم صراخ الارامل واليتامى. صرنا نقرأ المحي في هاتين السنتين أكثر مما نقرأ الخطب الرنانة لزعماء العالم.

يبقى الاساس: اليهودي يحتل أرضنا منذ ٦ حزيران ١٩٨٢ ويبطش بشعبنا وينسف بيوتنا ويبهدل نساءنا ويدمر مصانعنا ومزارعنا، والعالم يتفرج ساكتا.

●●●

منذ اسبوع وحملات التدمير الاسرائيلية في القرى الجنوبية اللبنانية لا تنقطع. عشرات الشبان جرى قتلهم في الساحات العامة أو في بيوتهم، وعشرات المنازل جرى نسفها بالديناميت، والتجول ممنوع والطرقات مقطوعة.

منذ اسبوع والجيش الاسرائيلي يعتقل مئات الشبان ويرسلهم إلى المجهول. لماذا؟ لأن حملات التصدي من جانب اللبنانيين ضد الغازي المحتل قد تعاظمت ولأن اللبنانيين لم يتذابحوا في صيدا وجوارها حسبما كان التمني الاسرائيلي ولأن اللبنانيين «مخربون».

إسرائيل قالت انها تقترب من تنفيذ المرحلة الثانية من انسحابها، أي مبدئيا بعد اسبوعين، وانها اكتشفت تعاظم أعمال مقاومة اللبنانيين ضدها منذ خروجها من صيدا. هذا كله صحيح.

ما يود اللبنانيون من أركان الفهم في هذا العالم تسجيله هو كل هذا الذي يجري حاليا في الأرض اللبنانية التي يحتلها اليهود. كل القتل والتدمير والبطش وبقية الأوصاف: كلها نريد بها لوائح كاملة بالاسماء والتواريخ والمواقع والظروف.

لماذا؟ لاننا نريد ذات يوم مجابهة دول العالم بهذه اللوائح الكاملة، إذا ما جرت مراجعتنا بسبب تصدينا لاسرائيل بالطريقة التي تتخوف منها اسرائيل أي في قلب اسرائيل.

اللبنانيون لا يدعون عزمهم على تحرير فلسطين. كلا، فهذا شغل متروك لأسياده. كل الذي قد يخطر في بال اللبنانيين هو «تسديد فواتيرهم» مع الذين استباحوا أرض لبنان ونكلوا بشعب لبنان. ما من أحد يفشر على أحد: نحن الآن مغلوبون ونأكل الضربات. لغيرنا أن يتحدث عن «انتصاراته»، لأن انتصاراتنا التي نريدها لم نحققها بالكامل بعد.

الجنوب اللبناني الآن جحيم، وهذا جزء أساسي من أوجاعنا القاسية. كثيرون منا تعلموا ادعاء البطولات وهم لا يفعلون شيئا غير الحكي، وكثيرون منا صامتون لكنهم يقاومون ويتصدون ويستشهدون. كثيرون آخرون يلحقون بهم إلى ساحة الشرف طالبين الموت لأنفسهم استعادة لحياة الكرامة لدى غيرهم. كل ما يقال عن هؤلاء يبقى قليلا، وكأنما الصمت أبلغ من الكلام.

إذا استطاع اللبنانيون ذات يوم ان ينسفوا المباني الحكومية وخزانات المياه في إسرائيل، أو اذا ما استطاعوا نشر أعمدة التوتر العالي للكهرباء في اسرائيل، أو اذا ما استطاعوا اشعال الحرائق في غابات إسرائيل، او اذا ما استطاعوا اقتحام الساحات العامة بالشاحنات المفخخة في مدن اسرائيل، أو اذا ما استطاعوا زرع السيارات المفخخة في الشوارع المكتظة بالمارة في قلب إسرائيل، أو اذا ما استطاعوا الهجوم على منازل الجنرالات والكولونيلات في إسرائيل لقطع اعناقهم بسكاكين المطابخ، أو اذا ما استطاعوا نسف جسور الطرق والسكك الحديد في أية أماكن يستنسبونها في اسرائيل،

اذا ما حصل أي من هذا أو كله أو ما هو أكثر، فالرجاء من الدول «المتمدنة» ومن الأمم المتحدة ومن مجلس الأمن ومن لجان مكافحة العنصرية ومن جمعيات التذكير بالمذابح النازية ومن الهيئات المتخصصة بالعويل والبكاء والولولة والصراخ على اليهود، أن تحمل في ايديها نسخة عن اللوائح بما يفعله اليهود في بنان.

في المحاسبة العامة موجودات ومطلوبات.

●●●

يوما بعد يوم يزداد الكلام المتداول حول الموعد الحقيقي لأي انسحاب إسرائيلي نهائي من الأرض اللبنانية. بعضهم يقول إن اليهود لن ينسحبوا كلياً وانهم قد يحتفظون ببوع من شريط حدودي ضمن لبنان يكون منطقة «صمام أمان» لجليلهم الأعلى.

الموضوع شائك. غير ان الذي يمكن البحث فيه هو التالي: الذي ارجع اليهود من صيدا اليوم والذي يرجعهم من صور غدا هو عنصر أساسي. إنه المقاومة اللبنانية المسلحة التي تفتك بالضباط والجنود واحداً تلو الآخر وبما يؤدي إلى انفعالات شخصية وعائلية وحزبية وحكومية في قلب اسرائيل نفسها.

اليهود لا يتفرجون على مآتمنا ولا يهمهم عدد قتلانا ولا تتحنن قلوبهم على ما يجري لنسائنا واطفالنا. اليهود ينفعلون كلما سقط منهم قتيل وكلما شاهدوا أولادهم مكرسحين في المستشفيات. اليهود يعيشون قرب الراديوات لسماع أنباء الانفجارات ولمعرفة أعداد واسماء العساكر الذين تحصدهم هذه الانفجارات. وزارة الدفاع تدفع حوالي اربعمئة مليون دولار سنويا اكلافا للمعالجات وتعويضا للعساكر الذين صاروا معاقين مدى الحياة. الأربعمئة مليون دولار هي حوالي سبعة بالمئة من موازنة الدفاع. قبل حرب لبنان كان المبلغ المذكور تحت المئة مليون دولار.

إذن ومع عدم تقليلنا من اهمية المعنويات بالنسبة إلى خسائرنا نحن من شبابنا، فانه من المهم الانتباه إلى أن الخسائر اليهودية في الأرواح هي التي تكون منطلقا إلى حمل اليهود على تعديل حساباتهم بالكامل. فلا المفاوضات الدولية ولا المفاوضات الاقليمية ولا المحادثات العسكرية الثنائية ولا تدخلات الأمم المتحدة هي التي تقنع اليهود بالانقلاع من لبنان. وحده الدم هو الذي يرعبهم، ووحده المستغني عن حياته في لبنان هو الذي يجعلهم يلجأون إلى المحافظة على حياتهم.

على هذا الأساس، هل يبقى اليهود في لبنان أم لا؟ من منطق النص الوارد أعلاه فان الدم والمال هما العنصر الأساسي في القرار. لكن الحسابات الأخرى المتنوعة تبقى في الميزان هي الأخرى: هنالك الآن تكثيف لمحاولة افراغ بعض قرى الجنوب من سكانها وإلى الحد الذي يجعل المراقب يفترض الأشياء التي قد تكون في «المخطط».

بعض من الكلام هو ان اليهودي لا يريد الانسحاب قبل محاولة إعادة خلط الأوراق في الأرض الجنوبية، خاصة بعدما تهاوى جيش انطون لحد وبعدما كثر نفور اليهود من «القوات اللبنانية» لتقصيرها عن «تلبيتهم» بما طلبوه منها في أكثر من مكان وموقع في الجنوب. إلى ماذا ستؤدي عملية «الخلط» هذه؟ هذه مسألة تحتاج إلى فتح الاعين.

الحسابات كثيرة: المقاومة اللبنانية في الجنوب مقاومتان رئيسيتان:

الأولى ذات طابع ديني مذهبي ولو انها ذات تفرعات حزبية وزعامية هي من اختصاصها،

والثانية ذات طابع علماني وحزبي هي مقاومة يقودها محسن ابراهيم (ابن الجنوب) والتي ينتمي أفرادها إلى طوائف متنوعة.

حتى اشعار آخر، قلما يأتي الكلام على حدوث تنافس إلا من زاوية من هو الطرف الأكثر شطارة في جندلة اليهود.

وحتى اشعار آخر، يقال إن زعماء الطرف المتدين والطرف المتعلمن لا يعرفون خلاياهم السرية في الجنوب ولا حتى وسائل اتصالها الواحدة بالأخرى.

بعض من الشرح في ذلك ان الهدف هو تخفيف الضغط عليهم من جانب الذين يريدون المساومة والمقايضة والبيع والشراء محليا واقليميا ودوليا، بعدما علمتهم الاختبارات بوجود متخصصين في عمليات اجهاض كل شيء نظيف. غير ان الاختبار الذي لعله يكون الأهم هو التوصل إلى تهشيم حاجز الوهم المتعلق بالجندي الاسرائيلي والقدرة العسكرية الاسرائيلية الذي ظل مهيمنا على النفوس خمسا وثلاثين سنة. هذا التهشيم يزيد من رفع المعنويات، وبصرف النظر عن تعاظم الخسائر اللبنانية. الأهم، في نظر أصحاب الممارسة، هو مضاعفة خسائر الاسرائيليين في الأرواح والمعنويات والمعدات.

حسنا وبعد كل هذا الشرح: هل ينسحب اليهودي كلياً أم لا بفعل هذه الضربات؟ هل مخططات اليهود تتجاوز كل حسابات خسائرهم البشرية؟ هل تحطيم الاسرائيليين في لبنان يحطمهم في الوقت نفسه ضمن إسرائيل؟ ثم وهذا الأهم: هل يهجم اللبناني على اليهودي ضمن إسرائيل ولأسبابه اللبنانية الصرفة؟

●●●

الأسئلة كثيرة ولا جواب عليها.

كثيرون يقولون: ما من أحد يعرف بالتمام ما الذي سيحصل. الجواب التقليدي الذي يستمع إليه كل سائل هو: القضية اكبر منك بكثير. حتى الذي يطلق هذا الكلام يعترف ضمناً بانه هو أقل الفاهمين وانه يختار ادعاء الفهم عن طريق التفلسف في الصمت.

كثيرون يتساءلون: وما هو نوع السلطة في الجنوب والبقاع الغربي اذا ومتى خرج الاسرائيليون من الأرض؟ اذا كان الجواب من النوع الذي يقوله رئيس الحكومة رشيد كرامي، فان «الشرعية اللبنانية» هي التي ستمارس السلطة.

اذا كانت التجربة التي حصلت في صيدا قد أفادت في شيء واذا ما استمرت هذه التجربة بالطريقة التي تحفظ لها الديمومة، فالمعنى من ذلك هو ان المسائل قادرة على أن تبقى ضمن اطار المعقول والمقبول.

إنما في الجنوب عصبية دينية مذهبية يقال ان سيوف أصحابها ذات حدين: فاذا ما اختاروا التجزئة ونجحوا فيها فقد يصبحون على نقيض ما طالبوا به. واذا ما اختاروا الانجراف وراء المطالب المنسوبة إلى إحدى دول المنطقة فقد يصبحون في وضع من مجابهات متزايدة في التعقيد. النتيجة المقصودة من ذلك هي أن اختيار «الدولة» الحالية قد يعطي المفعول اللازم، خاصة وان هذه «الدولة» سارعت إلى فتح ما يسمى «الاصلاح» السياسي.

وحتى تعطي «الدولة» وزنا لما تتحدث عنه، كان لا بد من زيارة رئيس حزب الكتائب ايلي كرامه إلى دمشق ونشر صورته لدى مقابلته الرئيس السوري. مفعول «الطلعة عالشام» صار معروفا لدى كل من يريد أن يشتغل بالسياسة في لبنان. «الطلعة عالشام» صارت الدواء لكل علة وصارت واحداً من مجالات التنافس على النفوذ كما صارت ايضا مجالا للحصول على الاطمئنانات والتطمينات ومجالا لابلاغ أي طرف آخر بان «ظهرنا محمي» و«حيطنا مش واطي» و«الجماعة عارفين قيمتنا».

المعنى من كل هذا الحكي الأخير هو هذه النقطة الأساسية

إذا كان الواجب المقدس هو تحرير الأرض اللبنانية من رجس الاسرائيليين فان الواجب المقدس الآخر هو كيفية الاحتفاظ فوق الأرض بالنظام الذي يقبل به ابناء الأرض. كل اخلال بالبند الثاني هو اخلال بالبند الأول.

اللبنانيون متفقون على قتل «الناطور» ولكن قد يكون من واجبهم ومنذ الآن الاتفاق على «أكل العنب».

المهمة صعبة لكن تحقيقها هو الانتصار الحلو.

رأي الشرق الأوسط

نحاول ان نفهم

أما وان المسألة قد انفتحت للجدل العلني، فان المراقب يجمع ما يقوله كل طرف وعلى اساس ان يفهم ما هو المقبول وما هو المرفوض.

وزير خارجية الاردن يقول بالمضي في تنفيذ الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني وان «الدول العربية التي اتصلنا بها» مؤيدة وداعمة وان دول اوروبا الغربية اعطت الردود الايجابية.

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية يقول ان كل اتفاق يتضمن الموافقة على قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ هو الاتفاق الباطل الذي لا يلتزم به احد في الساحة الفلسطينية.

مجلس الوزراء السوري اتخذ قرارا بجعل مقاومة الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني بندا من البنود التي تلتزم الحكومة السورية بتنفيذها.

رئيس الجمهورية المصرية موافق على الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني ويحض الحكومة الاميركية على اقناع اسرائيل بالتفاوض مع الطرفين الاردني والفلسطيني.

بالعودة الى الاساس: ممثل المنظمة في السعودية يكرر الشيء المتفق عليه وهو ان المنظمة وحدها هي التي تمثل الشعب الفلسطيني وتاليا فان «هذا الحق غير قابل للتنازل او للايجار».

إنما وفي تل ابيب قال رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيريز انه يقبل بالتفاوض مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك ولكن من غير ان يكون في الوفد اي عضو في منظمة التحرير الفلسطينية.

بعد كل هذا الكلام الموجود في الساحة، يبقى التساؤل الاساسي: هل هناك دوران في حلقة مفرغة؟

٢٢٢,٢ بليون دولار

قد يكون من الضروري استحداث دكتوراه فخرية في الشؤون النقدية، يجري منحها هذه المرة الى الشخص الذي لا يدفع ثمنها، وعلى اساس ان يكتشف هذا «الدكتور» اسباب ارتفاع الدولار حيال جميع عملات الدول الصناعية والدول الزراعية والدول المعظمة والدول المعضمة.

لا داعي الى التذكير بان الاسترلينية والمارك والين والفرنك السويسري والفرنك الفرنسي عملات صارت على ركبتيها وبان الليرة اللبنانية والليرة التركية والليرة الايطالي عملات صارت على بطنها.

الدولار يرتفع. لماذا يرتفع الدولار؟ هذا هو السؤال الذي يحتاج الى جواب، وهذا الجواب هو الذي يقود الى الدكتوراه الفخرية.

المصارف المركزية الكبرى في الدول الصناعية تعبت من ملاحقة الموضوع وتاليا فهي قد بدأت تمتنع عن التدخل لتنظيم «استقامة» المعادلة في الاسعار.

الحكومات الصديقة تتدخل لدى واشنطن فاذا بالجواب الاول ان الاقتصاد الاميركي يزداد تحسنا واستقامة وانتعاشا وتاليا فان الدولار هو مرآة هذا الاقتصاد. الجواب الثاني هو انه يتوجب على الدول الاخرى في العالم ان تهتم بتحسين اقتصادها وعندئذ سترتفع اسعار عملاتها حيال الدولار.

المشكلة عند المسؤولين الالمان والفرنسيين والبريطانيين واليابانيين هي انهم لا يعتبرون اقتصاديات بلدانهم ضعيفة فيما هم يرون ان دول الكتلة الشيوعية هي آخر من يتأثر بسبب التسعير الرسمي بين الدولار وعملاتها.

الرئيس ريغان يقول ان المسؤولين في الدول الصناعية الغربية مقصرون في فهم ابعاد الانتعاش الاقتصادي الاميركي الحاصل حاليا وانه لا يستطيع ان يحل لهم مشكلتهم في قصر النظر.

عفوا، لا بد من تذكير الساعين الى الدكتوراه الفخرية المشار اليها اعلاه بان العجز في الموازنة الاميركية ٢٢٢,٢ بليون دولار.

هكذا منه الأصل

القراء يستفتون

منع الحمل

القارئ سيد احمد خضر بعث برسالة يقول فيها انه تزوج حديثا وسافر الى الخارج للتحضير لرسالة جامعية، وقد التحقت زوجته بدراسات عليا، ويسال: هل يجوز لهما ان ينظما حياتهما الزوجية مؤقتا حتى ينتهيا من دراستهما؟ انهما يعلمان ان الانجاب حاليا سيستغرق وقت الام ويضيع عليها فرصة تعليمية هي ووطنها في حاجة اليها.

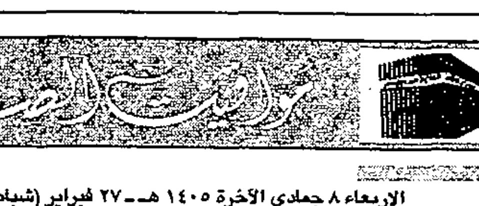
ونقول في جواب الاخ الدارس سيد احمد: ناقش الفقهاء هذا الموضوع تحت باب «العزل»، وهذا مصطلح يقصدون به منع وصول الحيوان المنوي الى البويضة. وكان ذلك يتم بطريقة أولية. وأثار هذا البحث لديهم الاحاديث التي وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الشأن. فعن جابر رضي الله عنه انه قال: «ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ان لي جارية هي خادمتنا وساقيتنا في النخل، وأنا أطوف عليها وأكره ان تحمل». فقال عليه السلام «اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها» (رواه مسلم).

فانت ترى أن هذا الصحابي شكا له أن الجارية هي التي تقوم بمعظم شأنه من سقي وحمل طعام واصلاح حائط. ولو أنها حملت في تلك الأثناء فانها قد تعجز عن القيام بتلك المهام. فأخبره رسول الله أنه يجوز له أن يعزل عنها حتى تنقضي الظروف التي هم فيها. فان بقية الحديث «فانه سيأتيها ما قدر لها» أي اذا كان الله قد شاء لها أن تحمل فستحمل. ولذلك لبث الرجل بعض الوقت ثم جاء يخبر رسول الله أنها قد حملت.

فظروفكما في الدراسة تشبه الى حد ما ظروف الصحابي الذي جاء يستفتي رسول الله في تنظيم العملية حتى تنقضي الظروف التي تمران بها. وما دام ذلك برضا الزوجة وموافقتها فانه جائز شرعا.

سئل ابن تيمية عن العزل، فقال: «واما العزل فقد حرمه طائفة من العلماء. لكن مذهب الأئمة الاربعة انه يجوز باذن المراة». كما سئل عن امراة تضع معها دواء عند المجامعة، تمنع بذلك نفوذ المني في مجاري الحبل: فقال: «الأحوط أن لا تفعل».

وهذا التنظيم المؤقت رهن بظروفه، فمتى انتهت الأسباب الداعية له عاد الأمر الى طبيعته، تحقيقا لأهداف النكاح، ودعما لأركانه. فان الذرية هي الوشائج التي تقوي من روابط الأسر. والله أعلم.



الاربعاء ٨ جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ ـ ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٥	٦,٤٣	١٢,٣٤	٣,٥٥	٦,٢٥	٧,٥٥
المدينة المنورة	٥,٢٦	٦,٤٦	١٢,٣٤	٣,٥٤	٦,٢٤	٧,٥٤
القدس الشريف	٤,٤٧	٦,٠٨	١١,٥٤	٣,٠٩	٥,٣٨	٦,٥٣
الرياض	٤,٥٧	٦,١٨	١٢,٠٦	٣,٢٦	٥,٥٥	٧,٢٥
القاهرة	٤,٥٧	٦,٢٤	١٢,٠٨	٣,٢٤	٥,٥٢	٧,٠٩
الخرطوم	٤,٥٠	٦,٢٠	١٢,٠٣	٣,٢٣	٥,٥٩	٧,٠٦
الرباط	٦,٣٠	٧,٥٣	١,٤٥	٤,٥٤	٧,٢٨	٨,٥٠
تونس	٥,٢٧	٦,٥٣	١٢,٣٩	٣,٤٣	٦,١٤	٧,٣٨
ابوظبي	٥,٣٢	٦,٥٢	١٢,٤٣	٤,٠٣	٦,٢٦	٧,٥٦
المنامة	٤,٤١	٦,٠٤	١١,٥١	٣,٠٩	٥,٣٨	٧,٠٦
بغداد	٥,٠٢	٦,٣١	١٢,٢١	٣,٣١	٦,٠٢	٧,٢٢
اسطمبول	٥,١٠	٦,٤٠	١٢,١٨	٣,٢٤	٥,٥٥	٧,٢٠
نيقوسيا	٤,٥٤	٦,١٧	١٢,٠١	٣,١٣	٥,٤٢	٧,٠١
اثينا	٥,٣٢	٦,٥٨	١٢,٣٩	٣,٤٩	٦,١٨	٧,٤٠
لندن	٥,١٠	٧,٤٨	١٢,١٥	٣,٠٢	٥,٣٩	٧,١٢
مانشستر	٥,٢٠	٧,٠٠	١٢,٢٣	٣,٠٧	٥,٤٥	٧,١٨
باريس	٥,٥٧	٧,٣٥	١,٠٥	٣,٥٨	٦,٣٣	٨,٠٥
روما	٥,١٥	٦,٤٧	١٢,٢٤	٣,٢٩	٦,٠٠	٧,٢٦
بروكسل	٥,٥١	٧,٣٠	١٢,٥٧	٣,٤٦	٦,٢٢	٧,٥٥
امستردام	٥,٥١	٧,٣٠	١٢,٥٥	٣,٤١	٦,١٨	٧,٥١
مدريد	٦,٢١	٧,٥٠	١,٢٩	٤,٣٦	٧,٠٦	٨,٣٠
جنيف	٥,٤٠	٧,١٧	١٢,٥٠	٣,٤٨	٦,٢١	٧,٥٢
زيوريخ	٥,٠٨	٦,٤٥	١٢,١٧	٣,١٣	٥,٤٦	٧,١٨
فيينا	٥,٠١	٦,٣٨	١٢,٠٩	٣,٠٣	٥,٣٧	٧,٠٩
برلين	٥,١٧	٦,٥٦	١٢,٢١	٣,٠٦	٥,٤٤	٧,١٧
فرانكفورت	٥,٣٣	٧,١١	١٢,٣٩	٣,٣٠	٦,٠٦	٧,٣٨
ميونيخ	٥,٢٠	٦,٥٧	١٢,٢٨	٣,٢٢	٥,٥٧	٧,٢٨
ستوكهولم	٥,٠٧	٦,٤٩	١٢,٠٢	٢,٢٩	٥,١٣	٦,٤٩
كوبنهاجن	٥,٢٤	٧,٠٤	١٢,٢٤	٣,٠٢	٥,٤٢	٧,١٦
نيويورك	٥,٠٢	٦,٣٢	١٢,١٠	٣,١٦	٥,٤٧	٧,١٢
واشنطن	٥,١٥	٦,٤٢	١٢,٢٢	٣,٣١	٦,٠١	٧,٢٣
شيكاجو	٤,٥٦	٦,٢٧	١٢,٠٥	٣,٠٩	٥,٤٠	٧,٠٧
لوس انجيليس	٥,٠١	٦,٢٣	١٢,٠٧	٣,٢١	٥,٥٠	٧,٠٧
هيوستن	٥,٢٩	٦,٤٨	١٢,٣٦	٣,٥٣	٦,٢١	٧,٣٥
دنفر	٥,٢٢	٦,٣٦	١٢,١٢	٣,٢٠	٥,٤٩	٧,٠٣
مونتريال	٥,١٠	٦,٤٦	١٢,٢٠	٣,١٩	٥,٥٢	٧,٢٣

دراسة في الاسلوب القرآني (٧)

«سنسمه على الخرطوم»: صورة تعبيرية فريدة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

المعنى اللغوي لألفاظ هذا التصوير قريب لا غموض فيه، فان السمة هي العلامة، والوسم احداث علامة، والخرطوم الأنف من كل ذي أنف، وإن كان قد غلب في العرف اطلاقه على هذا الموضع من الفيل، والمعنى اللفظي لهذا التعبير اننا سنجعل له علامة كالكي او الجدع في أنفه.

ولكن جوهر المعنى اكبر من ذلك، ويمكن أن ننظر إليه من الجوانب الآتية:

مناخ التصوير

هذه الآية التي تحوي الصورة الفنية السابقة تقع ضمن آيات سورة القلم، وسورة القلم ثاني سورة نزلت من القرآن الكريم في مكة، والسورة الأولى هي سورة العلق، التي تبدأ بالأمر بالقراءة «اقرأ باسم ربك الذي خلق»، ثم تلتها سورة القلم، وكأنه ارتباط بين القراءة والكتابة، لأن الكتابة لا بد أن تكون بالقلم، ولكن الذي يعني هذا الحديث من ذلك، أن مناخ الصورة الفنية التي نحن معها كان في بدء الاسلام، والمسلمون حينئذ كانوا أفرادا معدودين، ولم تكن لهم قوة اجتماعية تذكر، وبالتالي لم تكن مقاومتهم تحتاج الى قوة عددية، وإنما تمثلت المقاومة في السادة والزعماء، الذين أدركوا بعقلهم وتفوقهم ان هذا الدين له خطر وشأن، وأن هذا الخطر ضار بمراكزهم ومصالحهم.هم، فتصدوا له بأعنف وأعتى ما يستطيعون.

ولم يكن الاسلام ليعني قط بهؤلاء السادة والزعماء لولا أمر معين، هو أنهم كانوا عقبة في سبيل دخول العامة والأتباع الى الاسلام، فالعامة بكل صنوفهم كانت تمتلئ نفوسهم إكبارا ورهبة معا لهؤلاء السادة والزعماء.

ومن الطبيعي ان يكون منطق الذين يكبرونهم أنه لو كان هذا الدين الجديد خيرا لكان هؤلاء السادة أعرف به وأسبق إليه، ومنطق الذين يرهبونهم واضح في أنهم مغلوبون على أمرهم، ومن طبيعة العامة الالتفاف دائما حول من يرونه رمزا للقوة.

وإذن فلا بد من تحطيم هذه العقبة، عقبة السادة والزعماء وازالتهم من طريق الاسلام، ومن هنا نفهم لماذا تركزت سخرية القرآن على قادة الشرك من السادة والزعماء بصفة خاصة؟ ولماذا كانت هذه السخرية في أقوى صورها في مكة؟ لأن السادة والزعماء كانوا أكبر عقبة في طريق الاسلام، وكانت قوتهم واضحة في مكة، أما في المدينة فان قوة المسلمين شلت حركة السادة والزعماء الذين ارادوا التصدي للاسلام فيها.

ولكن السؤال الأهم، هو: لماذا اختار القرآن سلاح السخرية ليجعله أبرز ما يحارب به السادة والزعماء؟ ومن الاجابة عن ذلك اننا رأينا فيما سبق من الأحاديث أن السخرية تبلغ من النفوس في تأثيرها مبلغا لا يبلغه سلاح آخر، وقد استخدمه اعداء الاسلام ضد كل شيء في الاسلام بأقوى ما يستطيعون، وكان تركيزهم منصبا على السخرية من منابع الاسلام، وفي مقدمتها شخص النبي صلى الله عليه وسلم، ومن هذا **«وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا: أهذا الذي بعث الله رسولا؟»** (٤١ سورة الفرقان).

فالقرآن يرد عليهم سلاحهم نفسه، والهدف في كلا الحالين واحد، هم يريدون صرف الاتباع والعامة عن النبي، والقرآن يريد صرف الاتباع والعامة عن اتباع هؤلاء السادة والزعماء الضالين المضلين، ولذلك كان التمهيد مبدوءا بهذا الأمر **«فلا تطع المكذبين»، ثم أيضا «ولا تطع كل حلاف مهين»**، وفي هذا إشارة واضحة الى تحذير الاتباع من طاعة هؤلاء المضلين، لأن الرسول نفسه لا يعقل ان يطيعهم، وانما يطيعهم الأتباع وعامة الناس.

شخصية المقصود بالتصوير

والرواة يختلفون في تحديد شخصية المقصود بهذا الحديث، هل هو الوليد بن المغيرة، أم ابو جهل، أم الأسود بن عبد يغوث، أم الأخنس بن شريق أم شخص آخر؟ ونستنتج من هذا الخلاف أمرين:

١ ـ أحدهما أنه شخص غير محدد بالذات، وهذا يتفق مع ما سبق من ان القرآن لا يعني قط بالأشخاص لذاتهم، وانما يعني بصفاتهم، وصفة هذا الشخص أنه من السادة والزعماء الذين يصدون عن سبيل الله بتأثيرهم على الأتباع والعامة، وكل من تتحقق فيه هذه الصفة مستغلا عوامل معينة ـ حددتها الآيات السابقة ـ يمكن أن ينطبق عليه هذا التصوير.

٢ ـ والأمر الآخر ان هذا الشخص وإن لم يكن محددا بالذات، إلا أنه لا بد أن يكون من البارزين في السيادة والزعامة، لأن الذين ذكرهم الرواة كانوا من اكبر وأبرز سادة قريش والعرب، والقرآن يشير، بل يصرح بمضمون هذا في حديثه عنه قبل الصورة الفنية، حيث يقول عنه فيما قال... **«معتد اثيم، عتل بعد ذلك زنيم»**، فمن صفاته العدوان «معتد»، والمجاهرة بالاثم «أثيم»، والغلظة والعنف «عتل»، فكل هذه الصفات لا يصدر عادة إلا ممن لديه قوة في المجتمع، ولكن القرآن يكاد يصرح تصريحا بقوة هذا الشخص البارزة في المجتمع حين يقول عنه: **«أن كان ذا مال وبنين»**، بفتح الهمزة في «أن»، بمعنى أنه يفعل كل ما سبق معتمدا على ماله وبنيه، وبهذا يكون القرآن قد جمع له كل أسباب القوة في المجتمع، لأن المال كان ولا زال أكبر قوة اجتماعية، وعلى الأخص في مجتمع كان يغلب عليه الفقر، والبنون رمز للنسب القوي، لأن البنين مهما كثروا في مثل هذا المجتمع إذا لم يكن لهم انتماء إلى نسب قوي فلا يعتد بهم، وإذن فهذا الزعيم قد جمع بين قوة المال، وقوة النسب، وقوة الشخصية رغم ما فيه من مساوىء.

وإذن فمثله إذا عادى الاسلام يكون عقبة قوية في سبيل انتشاره، وخصوصا في الوقت الذي نزلت فيه السورة من بدء الاسلام، وهذا كله لا ينفي أن يكون هذا الشخص رمزا يتكرر في اي عصر، وفي اي مجتمع.

الصورة

يترك القرآن كل شيء في هذا الشخص كما هو، ويعمد إلى أنفه فقط ويركز عليها التصوير، وينبغي ان نفهم إيحاءات الألفاظ ليتضح لنا جوهر الصورة، فالوسم «سنسمه»، وإن كان يدل على إحداث أي علامة إلا أنه يغلب استعماله عندهم في الكي بالنار، والخرطوم وإن كان يدل على مطلق الأنف، إلا أنه يغلب استعماله للفيل، وعندئذ تتضح معالم الصورة وأهدافها معا، فالأنف رمز للعزة في شموخها،

فيقال «شامخ الأنف»، وانكسارها رمز للذل، فيقال «رغم أنفه»، والفيل رمز للضخامة، وضخامة الشخص المستهدف في التصوير رمز لضخامة مركزه في المجتمع.

وجوهر الصورة وعيد من الله بأن هذا الشخص الشامخ بأنفه، الذي يستغل ضخامة مركزه الاجتماعي في محاربة الدين، ونشر الفساد، مصيره الخضوع والاستسلام رغم أنفه، وهذا الوعد يعد من اعجاز القرآن، ومن آثار أنه كلام الله، فإن هؤلاء الزعماء جميعا كان مصيرهم هذا، سواء من مات أو قتل أو دخل الاسلام، بينما كان هذا الوعد وهم في أوج عزتهم، حيث كانت هذه السورة ثاني سورة تنزل من القرآن في بدء الاسلام.

ولكن الصورة الحسية لهذا التصوير، أننا نستطيع أن نستوحي سخرية القرآن من هذا الشخص،

فنرسم بأسلوب الرسم التعبيري (الكاريكاتير) صورة لهذا الشخص وهو شامخ بأنفه، في جسمه الضخم الذي يشبه الفيل، ونترك جسمه الضخم كما هو في الرسم، ونعمد إلى أنفه فنرسم بدلها خرطوم فيل إشارة أيضا الى ضخامته، ثم نرسم شخصا تبدو عليه القوة والاقتدار، بحيث يكون واضحا أنه مسيطر على هذا الشخص الضخم صاحب الخرطوم ومتحكم فيه، وبيده هذا القوى قضيب من حديد محمي،

يكوي به خرطوم ذلك الشخص، وصاحب الخرطوم خاضع مستكين مستسلم.

والذي يثير الانتباه أن هذا الوعيد «سنسمه على الخرطوم»، لا يسير على نمط الوعيد الحقيقي في العقاب، فان الآيات تصرح بأن هذا الشخص كافر مشرك، وعقاب الشرك لا يكون مجرد الكي على الأنف، ولا جدع الأنف كلها،

ولكن المقصود بالوعيد ليس العقاب، وانما المقصود التهكم والتصوير الساخر، الذي ينزع من نفوس الأتباع والعامة الاعجاب بمثل هذا الشخص.

والصورة ودواعيها في الآيات الكريمة **«فلا تطع المكذبين، ودوا لو تدهن فيدهنون، ولا تطع كل حلاف مهين، هماز مشاء بنميم، مناع للخير معتد اثيم، عتل بعد ذلك زنيم، أن كان ذا مال وبنين، إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين، سنسمه على الخرطوم».**

ملف الشرق الأوسط الفقهي

الوظائف الشرعية بين الاحتساب والأجرة (٦)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

تلاوة القرآن ابتغاء الثواب أو لقاء المال

للقرآن المنزلة الأولى في ديننا، والاهتمام به وبتلاوته وبدراسته أفضل عبادة وذكر يتقرب بهما إلى الله تعالى.

وقد ورد في القرآن عن القرآن الكثير، ومنه قوله تعالى: **«إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور، ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور»** (فاطر ٢٩/٣٠). ومن السنة قوله عليه الصلاة والسلام: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» (رواه البخاري) وفي حديث رواه عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله تعالى يرفع بهذا الكلام أقواما ويضع به آخرين» (رواه مسلم).

وعلى ضوء هذه الآيات والأحاديث ـ وغيرها كثير ـ يتبين لنا أن الأساس في علاقة المسلم بالقرآن ـ مهما كانت مستوياته الثقافية ـ أنه أصل دينه،

وهو دستور حياته، وهو فخره ومجده، إذ هو الكتاب المحفوظ الوحيد دون تحريف ـ باعتراف كل منصفي الأديان الأخرى ـ وقد تعهد الله بحفظه وحده **«إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»**. بينما وكل حفظ الكتب الأخرى إلى من أنزلها إليهم.

«إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور، يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء» (المائدة ٤٤).

فهذا القرآن فوق كل أجرة في هذه الدنيا، بل هو الهادي الأكبر والأقوم في هذه الدنيا **«إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم»**.. ولئن كان الشارع الحكيم عن طريق السنة الشريفة التي لا ينطق صاحبها عن الهوى قد أجاز أخذ الأجرة على القرآن، تحفيظا أو تعليما أو تفسيرا، كما أجازه على الوظائف الاسلامية الخادمة له، فهذه الأجرة ليست أجرة على القرآن نفسه، بل هي أجرة على حبس الوقت، وحتى تكون هناك مجموعة قادرة على خدمته والتفرغ للبحث في علومه ونشر حقائقه العليا..

وفي ضوء هذه الأساسيات يحدثنا الشيخ أحمد المحلاوي، خطيب الاسكندرية المعروف، فيقول:

إن قراءة القرآن لا يجوز المغالاة في الأجر عليها. ولئن كان جائزا من ناحية المبدأ أخذ الأجرة فإن لذلك شروطا منها أن لا يخرج الأداء عن التجويد، فتجويد القرآن ـ أي التأكد من قراءته قراءة صحيحة ـ حتم لازم، ومن لم يجود القرآن آثم... ويشترط كذلك أن لا يصل التطريب بالصوت إلى حد الالهاء عن المعنى، وأن لا تكون هناك غوغائية في الاستماع، وأن لا يستأجر المقرىء من يمدحونه أو يصرخون بعد كل وقفة من وقفاته.. وبهذه المناسبة فإن الالتزام بقراءة القرآن في المآتم لا أصل له، لأن المآتم نفسها لا أصل لها، ولا سيما إذا كانت هذه المآتم ومقرئوها يأخذون الأموال من تركة القصر أو اليتامى.. فكل هذا حرام، ويجب تركه.

ويرى الأستاذ الدكتور محمد الطيب النجار المدير السابق لجامعة الأزهر، أن الأجرة ـ في هذا الاطار ـ لا شيء فيها، وكذلك الشأن في الأجرة على الخطابة والامامة والأذان وعقود الأنكحة والقضاء.. فالمهم أن لا تكون الأجرة هي الأصل والهدف. ويشترط أن تمنح وكأنها هبة، دون اشتراط بين الواهب والقارىء.. أما ما يفعله بعض المقرئين من اشتراط مبالغ معينة قبل القراءة وإلا امتنعوا عن الذهاب، وهي مبالغ مرتفعة غالبا فهذا أسلوب ليس من الدين في شيء.

ويحدثنا فضيلة الدكتور الحسيني أبوفرحة، عميد كلية الدعوة بالأزهر الشريف فيبين أنه تجوز الأجرة على الوظائف الاسلامية كلها، ولاسيما إذا لم يكن للقائمين بها شيء من وجوه الاكتساب، وأيضا إذا كانوا متفرغين لها أو غير متفرغين. ويتحقق الأجر اكثر في حالة عدم التفرغ. أما المبالغة في الأجر فاكبر وزرها على الذين يطلبون أصحاب الأجور العالية لأنها ـ في رأيهم ـ ذات شهرة طنانة وأصوات رنانة، فهم المخطئون أولا، والفرص متاحة لاهمالهم واللجوء الى غيرهم..

فالحقيقة ـ كما يرى الدكتور أبوفرحة ـ أن موضع المبالغة في الأجر ترجع للأصوات والأنغام لا للقراءة والقرآن !!

ويرى فضيلة الدكتور عبد الله المصلح نائب رئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لفرع الجنوب أبها بالمملكة العربية السعودية ـ انه لا تجوز المساومة على القراءة، ولا أن يطلب أجرا على القراءة نفسها، كما لا يجوز الاحتفال بالمآتم ولا التعاقد مع مقرئين بأجر محدد أو غير محدد.. والقرآن في أصله عبادة يتعبد بها لا وظيفة يتكسب بها، وإنما يعطى الأجر في مجموع الوظائف الاسلامية على حبس الوقت، وعلى الكفاية من العوز، وعلى تحميل المسؤولية المحددة في المكان المحدد.

•••

وهكذا ننتهي من مجموع هذه الآراء الطيبة إلى رؤية واضحة لعلاقة الأجرة بالوظائف الاسلامية، إنها علاقة مقطوعة، وإنما هي علاقة مع الله.. مع «الأجر» المرتقب منه في الآخرة، وإنما تعطى الأجرة لحبس العمر على مجال معين، والتنازل عن حق الحرية في استثمار الوقت في عمل آخر، وتعطى لحماية القائم بها ومن يعولهم من المسألة والحاجة.

وفي حضارتنا والحمد لله ظل القائمون بهذه الوظيفة مرتبطين بالشعوب الاسلامية، في مستواها الاقتصادي، ولم تكن لهم إقطاعات، ولم يشكلوا دولة داخل الدولة.. بل عاشوا كما يعيش فقراء الناس وأوساطهم، سواء كان ذلك في مجتمع المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال «المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى»، أعاده الله للاسلام، أم في الأزهر أم في القرويين بالمغرب الأقصى، أم في الزيتونة بتونس ـ أعاد الله لها مجدها ـ أم في سائر المساجد أم في شتى المجالات الأخرى.. وهكذا يجب ان تظل القيادات الفكرية الاسلامية لصيقة بالأمة، معبرة عنها، لا منفصلة عنها ..!!

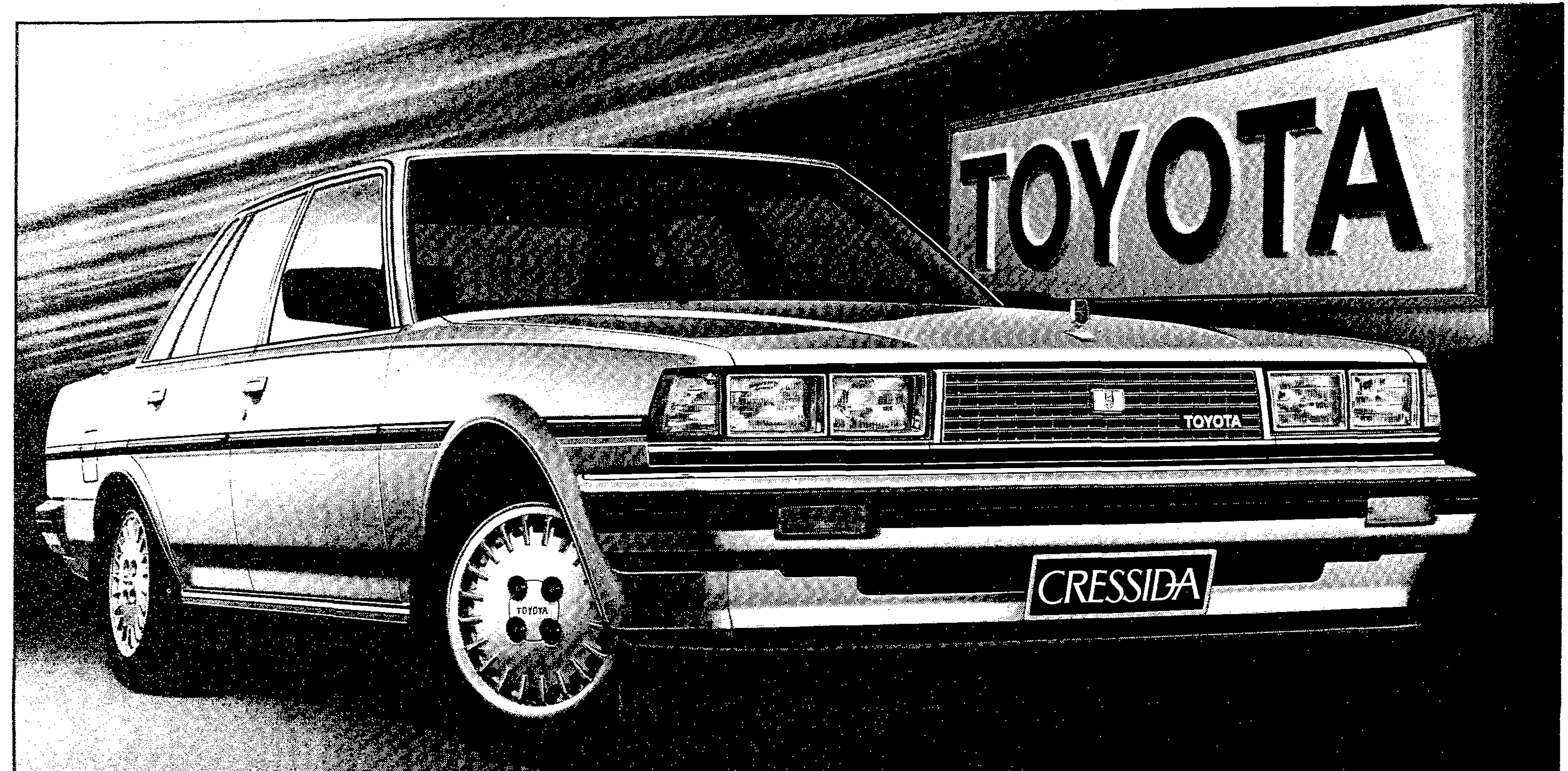
وإلى اللقاء في الحلقة السابعة

دعاء اليوم

اللهم لا تمتحنا بالمجاعة، ولا تقدر علينا رزقنا، واجعلنا من الشاكرين لنعمتك العارفين لآلائك. وزدنا منها فإنك وعدت بأن تزيد العارفين الشاكرين. ونحن إلى كرمك ونعمتك فقراء محتاجون يا رب العالمين.

تويوتا كريسيدا جراندي الجديدة

محرك سعة ٢٨٠٠

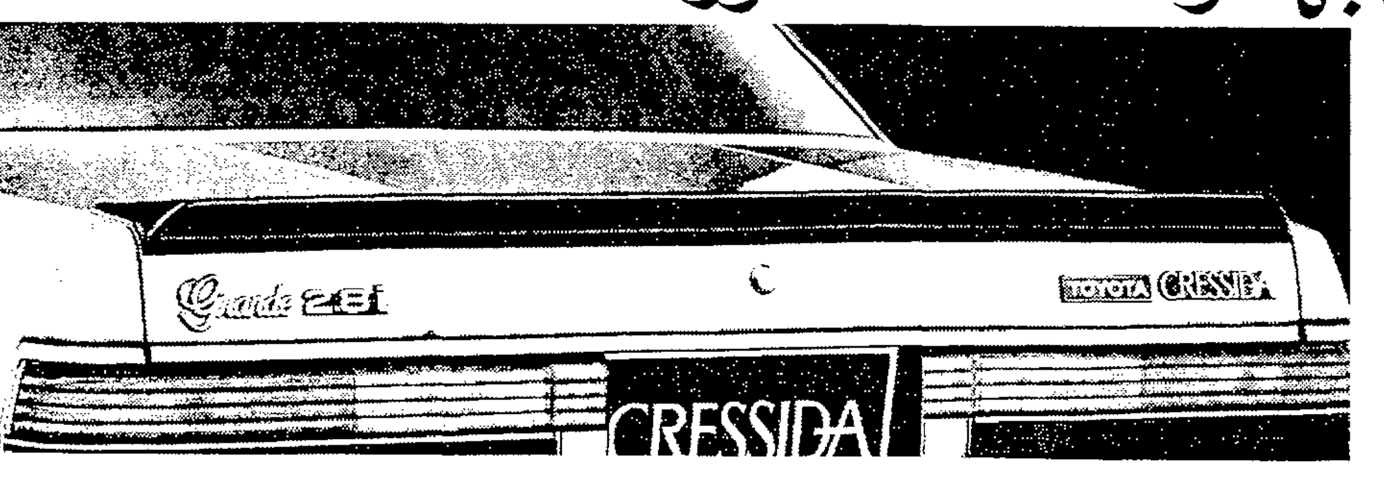


الأولى في قوتها

كريسيدا جراندي مجهزة بمحرك كبير جديد سعة ٢٨٠٠ يجعلها اقوى موديلات كريسيدا على الاطلاق. وبما ان تويوتا صممت كريسيدا جراندي لتوفر قوة اجمالية خارقة. فان هذه السيارة الفخمة تشبه في ادائها سيارات السبور العالية الاداء. اجلس وراء مقود جراندي الجديدة وتمتع بأداء رائع وقوة جبارة

قوة يتوجها تصميم خاص بها وهندسة تعزز اداءها

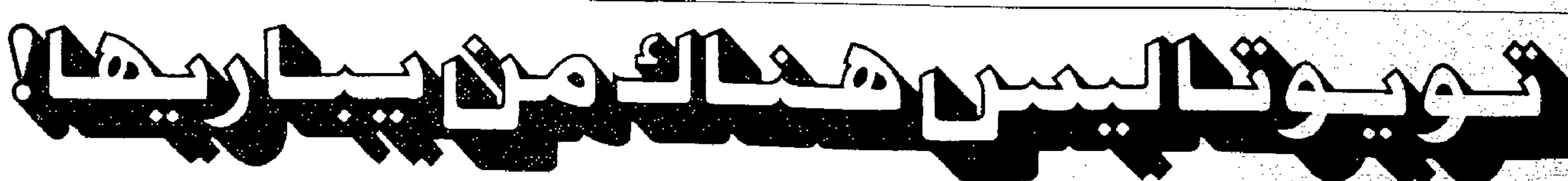






205/60 HR15

حاجز أمامي وخلفي يمنع تجمّع الهواء تحت السيّارة
عجلات من سبائك الالمنيوم مع إطارات عريضة
نظام تعليق خلفي مستقل
فرامل قرصية لكل عجلة من العجلات الأربع



TOYOTA
شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
الموزعون الوحيدون في المملكة العربية السعودية

رسالة المغرب الرياضية

المشاكل والأزمات الحادة ... تخنق كرة القدم في فاس

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ابراهيم الدمناتي :

يطالب كثيرون بضرورة الخروج بكرة القدم في مدينة فاس من معاناتها المتمثلة في عزوف الاداريين عن ادارة الأندية بالمدينة، الى جانب النقص في الملاعب الرياضية، خاصة ملاعب التداريب، بعد ان بدأ ضحايا هذا التردي من الفرق يتساقطون الواحد تلو الآخر : فريق «نجم الدكارات» يهوي ليصبح ضمن أندية الدرجة الثالثة بعد ان شكل قوة ضاربة الى جانب وفاء فاس ضمن اندية الدرجة الثانية ... الذي آل الى نفس المصير والبقية تأتي .

عزوف الاداريين :

طبقا لاحصائيات عصبة الشمال الشرقي، فان عدد الفرق المنخرطة بهذه العصبة يصل الى ٨٠ فريقا تضمها مدينة فاس ويمارس اللعب مع هذه الفرق اكثر من الفي لاعب. هذا بالاضافة الى فرق الأحياء غير الرسمية، وكلها في حاجة الى كوادر ادارية تسهر على رعاية شؤونها وضبط حاجياتها. فماذا حدث ؟

نادي الوداد الفاسي الذي يعود تاريخ تأسيسه الى عام ١٩٥٢ ويسهر على تدريبه حاليا المدرب الكفء بلعيد، الذي امضى فترة طيبة مع نادي اتحاد الفقيه بنصالح، يعيش حاليا ازمة ادارية، بعد ان عقد مؤتمر استثنائي اطيح خلاله برئيسه السيد التجمعتي، ويعيش بدون مكتب اداري ، وهناك لجنة مؤقتة فقط تشرف على الادارة .

نادي الحياة الفاسي الذي يعد أعرق اندية كرة القدم بمدينة فاس اذ تأسس عام ١٩٤٤ (اي قبل تأسيس نادي المغرب الفاسي !) ومع ذلك فان عمر فريق هذا النادي ضمن فرق الدرجة الثانية لا يعد شيئا (قياسا) لتاريخه .

ازمة الحياة الذي صعد لمصاف فرق الدرجة الثانية في موسم ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ تتجلى في أن جل لاعبيه «شاخوا» ، ونالت منهم السنون، وما يسعى اليه الفريق حاليا تحت ادارة مدربه عبد العزيز الدباغ هو ضم لاعبين شبان يعوضون جيل الكبار. كما ان ادارة النادي تعيش ازمة مالية خانقة نتيجة قلة مداخيل المباريات وانعدامها احيانا. واذا كان الاستقرار يطبع ادارة الفريق ، فان كوادر الادارة غير منسجمين فيما بينهم، الشيء الذي ينعكس سلبا على سير اموره .

الحياة أنشأ اخيرا مدرسة للاشبال حتى تزود مزرعة الفريق بالخلف الذي يضمن استمراره، واذا كان فريق الحياة يحتل مرتبة متأخرة فانه سيسعى لتحسين مرتبته وسط الترتيب العام لأندية شطر الشرق بالدرجة الثانية .

الاتحاد الفاسي هو الآخر بدون مكتب اداري مركزه غير مطمئن في الترتيب العام لأندية شطر الشرق للدرجة الثانية، وعقدت عدة اجتماعات من اجل تكوين ادارة تتولى شؤون الفريق غير انها جميعا لم تفلح في اخراج الفريق من الأزمة .

الأزمة المالية التي تعد الحاجز الاكبر في محيط اندية الدرجة الثانية بفاس يعاني منها الجميع باستثناء نادي الوداد الفاسي الذي يتوافر على موارد خاصة، تدر مداخيل تسد حاجيات ومصاريف فريق كرة القدم .

أما باقي الأندية فتعاني من نقص مالي كبير. ذلك ان مبارياتها تقام كلها بملعب السعديين، وهو ملعب يفتقر الى الحواجز المانعة، مما يجعل الجماهير تشاهد المباريات بدون مقابل، ويسمح لهذه الأندية باقامة مبارياتها بملعب الحسن الثاني الملعب الوحيد بالمدينة الذي بامكانه ضمان مداخيل الفرق، وذلك في حالة عدم اجراء مباراة لفريق المغرب الفاسي اي مرة كل ١٥ يوما .

ويتساءل جمهور فاس : لماذا لم تستفد هذه المدينة من بناء المركبات والقاعات المغطاة ، علما بأن واحدة من هذه القاعات شرع في وضع الأساس لها بمنطقة حي السعديين ، غير ان الاعمال توقفت منذ سنوات ! والملعب الوحيد بالمدينة مقبل على اصلاحات تستدعي اغلاقه حتى بالنسبة لنادي المغرب الفاسي ، وذلك بغرض اقامة حلبة لألعاب القوى .

أن كرة القدم بفاس تعيش جزءا من الأزمة التي تعيشها كرة القدم المغربية فبالاضافة الى اندية الدرجتين الأولى والثانية، هناك ١٢ فريقا آخر من فرق اندية الدرجتين الثالثة والرابعة، كلها تعيش الأزمات وتصارع المشاكل من اجل الحفاظ على مكانتها .

رسالة الجزائر الرياضية

تعادلان.. يعيدان شبيبة الكترونيك تيزي وزو الى صدارة الدوري الجزائري

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»:

تبوأ فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو صدارة الترتيب العام للدوري الجزائري لكرة القدم بفارق ٤ نقاط بعد مباريات الاسبوع الـ ٢٧ بتعادله سلبيا مع جمعية اولمبيك الشلف وتعادله ١ ـ ١ مع اتحاد مناجم الحراش.

مولودية نفط وهران تعادل خارج ملعبه مع ترجي ميكانيك قالمة فيما خسر نصر ملاحة حسين داي في تلمسان امام الوداد.

شباب ميكانيك بلكور العاصمي حقق فوزا ثمينا على وفاق خشب القل أحد فرق المقدمة وتغلب فريق العاصمة الجريح رائد صلب القبة على بطل الدوري غالي شباب ري معسكر في الجزائر العاصمة ٢ ـ ١.

وهنا النتائج:

شباب ميكانيك بلكور ١ ـ وفاق خشب القل صفر.

رائد صلب القبة ٢ ـ غالي شباب ري معسكر ١.

وداد جبل سكاكين برج منايل ٤ ـ سريع الكترونيك بلعباس ١.

وداد مؤسسة تلمسان ١ ـ نصر ملاحة حسين داي صفر.

اتحاد مناجم الحراش ٣ ـ شباب بريد تيارت صفر.

وداد بوفاريك صفر ـ وفاق نفط سطيف صفر.

جمعية اولمبيك الشلف صفر ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو صفر.

جمعية كيمياء وهران ١ ـ أمل عين مليلة صفر.

ترجي ميكانيك قالمة ١ ـ مولودية نفط وهران ١.

مولودية نفط الجزائر ـ مستقبل جامعة عنابة (تأجلت).

وفي مباراة متأخرة تعادل اتحاد مناجم الحراش مع شبيبة الكترونيك تيزي وزو ١ ـ ١.

وبذلك يتصدر شبيبة الكترونيك تيزي وزو الترتيب العام بـ ٦٣ نقطة يليه مولودية نفط وهران بـ ٥٩ نقطة فنصر ملاحة حسين داي ووفاق القل ووداد بوفاريك بـ ٥٨ نقطة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ ـ من الاشكال الهندسية ـ واظب
٢ ـ رسام فرنسي شهير
٣ ـ متشابهان ـ من الطيور
٤ ـ عاصمة اوروبية ـ آلة تحدد الاتجاهات
٥ ـ تسحب (معكوسة) ـ صعب المذاق (معكوسة)
٦ ـ اول رائد فضاء امريكي
٧ ـ بطل قصص اسطورية ـ ندم
٨ ـ من التوابل
٩ ـ حرف عطف ـ يخمنة ـ عاد (معكوسة)

عموديا :
١ ـ من اعضاء الجسم ـ قمة (معكوسة)
٢ ـ متشابهان ـ من الملابس
٣ ـ البحث في باطن الارض عن السوائل والآثار والمعادن (معكوسة)
٤ ـ رقبة ـ جميع
٥ ـ كبسولة
٦ ـ دولة افريقية
٧ ـ اصدر (مبعثرة) ـ من الفواكه (معكوسة)
٨ ـ للاستفهام ـ لا يذاع (معكوسة)
٩ ـ محبة ـ كراسة التلميذ

الكلمة الضائعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ق	ت	س	ف	هـ	ز	ي	ل	ة	١
ع	ن	ا	ب	غ	ج	ر	ي	ر	٢
ب	ح	م	و	ا	د	م	ع	ق	٣
ك	ي	ر	د	ر	ي	ا	ح	م	٤
ر	ا	ر	و	ي	ب	هـ	ر	ح	٥
ص	ق	ي	ق	ص	ن	ل	ف	ر	٦
ب	ش	ك	ل	ا	م	ة	ي	ع	٧
ل	ر	ش	و	ا	ن	ر	د	ن	٨
ع	ر	و	م	ا	ج	و	ش	ب	٩

مدينة حرير
صباح قمح
درويش فرح
كلام هل
صاروخ قريب
جرير رشوان
فستق بلح
عناب روما
هزيلة عنب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

شاعر مصري راحل

سامية جمال





الرياضة السعودية

غداً نهائي "كأس الملك" لكرة القدم

مديرا الكرة في الهلال والاتفاق يتحدثان بتفاؤل عن اللقاء الحاسم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مع إقتراب موعد المباراة النهائية على «كأس الملك» بين فريقي الهلال والاتفاق، نشطت دوائر الناديين في إعداد فريقيهما لهذه المباراة التاريخية والمهمة.

وقد تحدث لـ «الشرق الأوسط» مديرا الفريقين جاسم العثمان وهلال الطويرقي.

والطريف ان احدهما، وهو جاسم العثمان، مدير الكرة الحالي بنادي الهلال كان وحتى قبل سنوات قليلة مديراً للكرة في النادي الآخر المنافس الاتفاق. كما ان «هلال» الطويرقي مدير الكرة بنادي الاتفاق شارك في لقاء فريقه في مسابقة «كأس الملك» عام ١٩٦٨م وكان حارس المرمى يومها واستقبلت شباكه هدفين هلاليين، ولكن فريقه خرج يومها فائزا ٤/٢ ليحقق «كأس الملك» لأول مرة.

جاسم العثمان

قال جاسم العثمان مدير فريق كرة القدم بنادي الهلال: «إن الفوز ببطولة الدوري الممتاز الذي حققه فريق الهلال بجدارة وقبل ختام المسابقة، ووصول الفريق إلى المباراة النهائية لكأس جلالة الملك، يؤكدان بوضوح ان فريق الهلال هو الافضل هذا الموسم ويتمتع بوجود لاعبين اكفاء واحتياطيين في مستوى الاساسيين، وذلك لأن فريق الهلال اكمل القسم الاول من الدوري بدون هزيمة، وهو بدون ٥ من أفضل لاعبيه الدوليين الذين كانوا مع المنتخب السعودي الأول «بطل آسيا». كما لعب معظم مباريات القسم الثاني بدون ٦ من لاعبيه الذين اختيروا لمنتخب الشباب ومنهم هدافو الفريق. ورغم ذلك لم يخسر الهلال مباراة واحدة، ويدونهم تأهل للوصول لنهائي الكأس.. وهذا يؤكد وجود الاحتياطي الذي يتمناه أي فريق».

جاسم العثمان

هلال الطويرقي

ويضيف العثمان «إن فريق الهلال يوالي الآن اعداده ليظل في مستواه. وهو يلعب المباراة النهائية لكأس جلالة الملك والتي سيشرفها العاهل السعودي الملك فهد وسمو ولي العهد. وفريق الهلال وشقيقه فريق الاتفاق، وكما هو معروف عنهما من مستوى كروي رفيع، سيقدمان ـ إن شاء الله ـ عرضا فنيا يتناسب مع المناسبة الغالية».

وسألت «الشرق الأوسط» جاسم العثمان عن رأيه في فريقه السابق (الاتفاق) الذي يقف موقف المنافس لفريقه الحالي (الهلال) في الحصول على «كأس الملك»، فقال: «حمدت الله الذي وفق الفريقين الهلالي والاتفاقي للوصول للمباراة النهائية. وانا اعرف فريق الاتفاق جيداً، فهو يضم عناصر ممتازة يمكن أن تسد الثغرة التي أوجدها غياب نجمي الفريق صالح خليفة ومروان الشيحة. ورغم حبي لفريق الاتفاق إلا أن هذا لا يمنع من ان أتمنى الفوز للهلال حتى يضم بطولة الدوري والكاس هذا الموسم بعضهما لبعض.. والذي هو غاية النجاح لجهاز الكرة في النادي ادارة ومدربين ولاعبين».

هلال الطويرقي

يقول الطويرقي: «أنا متفائل بلقاء فريقي امام فريق الهلال. ومصدر تفاؤلي ان الاتفاق قد خرج منتصراً أمام الأهلي بنفس مجموعته الحالية وبعد خروج نجمي الفريق صالح خليفة ومروان الشيحة مصابين، وهذا ما أوضحناه للاعبينا في الاجتماع الذي تم معهم قبل يومين بحضور رئيس واعضاء مجلس الادارة وفيه سلمناهم مكافآتهم المالية عن المباريات السابقة ووصولهم لنهائي مسابقة كأس جلالة الملك، وطلبنا منهم أن يكون التركيز على الاداء الأفضل وعكس الصورة المشرقة التي يتمتع بها فريق الاتفاق حاليا واعتباره أحد ثلاثة فرق ظلت تحتكر جميع البطولات في السعودية في المواسم الأربعة الماضية وهي الاتفاق والهلال والأهلي.. وقد ظل فريق الاتفاق يعتلي أية منصة تتويج في السنوات المذكورة كصاحب أحد المراكز الثلاثة الأولى».

ويضيف الطويرقي «حقيقة ان علاقات طيبة للغاية تربطنا مع فريق الهلال، ولكن هذا لا يمنع اننا سنحاول مواجهتهم للفوز بالكأس، وهم سيحاولون جمع بطولتي الدوري والكأس. ومن هنا أتوقع مشاهدة مباراة قوية تليق بالفريقين وبتشريف الوالد الملك فهد».

الاستعداد للقاء «الكأس» يوم الخميس

تجرى الاستعدادات حاليا لتجميل وتزيين ملعب الملز الذي يحتضن اللقاء النهائي في مسابقة «كأس الملك». واكد مديرا الكرة في الفريقين المتأهلين ان فريقيهما جاهزان تماما للمباراة التي من المحتمل أن تقام عصر الخميس، حسب التعليمات التي وجهها اتحاد الكرة للناديين المتبارين.

اعلان تشكيلة منتخب الشباب السعودي المشارك في نهائيات «كأس آسيا» في الامارات

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدر الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم امس قرارا باعتماد تشكيلة منتخب الشباب السعودي المشارك في نهائيات كأس آسيا للشباب في دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ١٥ إلى ٢٢ مارس (اذار) المقبل.

وقد تم اختيار ٢٢ لاعبا فقط من المشاركين في معسكر الجبيل الحالي وعددهم ٢٨ لاعبا.. واللاعبون المختارون هم:

سمير سليماني وبراك عطية وياسم أبو داؤود وفيصل عتيق وخالد أبو راس (النادي الأهلي).

ومحيسن الجمعان وخالد الدكان وفهد الهريفي وصالح المطلق (نادي النصر).

وخالد الدليل وحسين الحبشي وهذال الدوسري ويوسف الثنيان (نادي الهلال).

وحسن عطية وطلال ستبل وعبد الله فوال واسماعيل حكمي (نادي الاتحاد).

ومساعد السويلم وعصام سنيان (نادي الشباب).

ومحمد المغلوث (نادي الاتفاق) وابراهيم الغدير (نادي النهضة) وبندر الجار الله (نادي أحد).

وقد استبعد من التشكيلة التي اعلنت قبل بداية المعسكر هذا الشهر اللاعبون عبد الرحمن اليوسف وسعد مبارك (الهلال)، وعبد الله الأحيمر (النصر) وأحمد جميل (الاتحاد) وعبد الله الدوسري (الاتفاق) وسعيد زاهر (الشباب) ومعظمهم يعاني من إصابات منعتهم من المشاركة في المعسكر أو المباريات التجريبية.

وتحدث لـ «الشرق الأوسط» المدرب المساعد محمد الخراشي قائلا إن الفريق سيلعب مباراة تجريبية يوم غد الخميس أو بعد غد الجمعة امام منتخب الدنمارك للشباب. وربما يلعب مباراة تجريبية أخيرة قبل سفره للامارات في الاسبوع الاول من شهر مارس (اذار) المقبل.

خليل الزياني لـ «الشرق الأوسط»

تشكيلة المنتخب الأول تعلن غداً

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

قال المدرب السعودي الأول خليل الزياني المشرف على تدريب المنتخب السعودي لكرة القدم «إن القائمة النهائية للتشكيل الجديد للمنتخب ستعلن يوم غد الخميس استعدادا لاقامة معسكر الفريق في الاسبوع المقبل. وتشمل القائمة بعض الوجوه الجديدة غير التي شاركت في كأس آسيا الثامنة».

وأضاف الزياني «إن المشاركات المقبلة للمنتخب الأول ستكون المنافسة فيها أقوى وستتعامل معنا الفرق الأخرى باعتبارنا أبطال آسيا. وهذا ما يجعلنا نضاعف الاعداد لهذه المرحلة الهامة، ونحاول تتويج انتصاراتنا الآسيوية بالوصول لنهائي كأس العالم. وهذا لا يتحقق إلا بتخطي المحطة الأولى أمامنا والفوز على منتخب الامارات الشقيق».

وعن الدوري السعودي الذي اختتمت مبارياته الرسمية قال الزياني «لقد تابعت معظم المباريات للبحث عن وجوه جديدة كما صرحت لكم في «الشرق الأوسط» عقب العودة من سنغافورة، واحمد الله انني وجدت بعض اللاعبين الذين يستحقون شرف المشاركة مع المنتخب الوطني حسب حاجة الخطوط المختلفة للفريق على ضوء المتغيرات الجديدة. اما عن رأيي الفني في مباريات الدوري، فساكون مخالفا للواقع لو ذكرت ان المستوى الفني افضل من المواسم السابقة وذلك لتخلف بعض لاعبي المنتخبات عن مشاركة فرقهم. ولكن في المقابل جنت بعض الاندية فائدة كبيرة باتاحة الفرصة لوجوه جديدة لتمثيل الفريق وتجربتها. وقد أكد هذا الموسم ان الفرق التي كانت تحتفظ بلاعبين احتياطيين جيدين لم تتأثر كثيرا لغياب لاعبيها الدوليين، بعكس فرق أخرى تضررت كثيرا لعدم وجود الاحتياطي».

الأمير مشاري بن سعود يرعى سباق الجزيرة العربية

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح علي العمري رئيس اللجنة المنظمة لسباق الجزيرة العربية للعدو الذي سيقام يوم الخميس ٧ مارس (اذار) المقبل بمدينة الدمام ان الأمير مشاري بن سعود وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية سيرعى السباق الذي بلغ عدد المشاركين فيه أكثر من ٢٠٠٠ متسابق في مقدمتهم الأمير ممدوح بن سعود الرياضي المعروف وعلي النعيمي رئيس شركة ارامكو للبترول. وسيبدأ السباق الساعة السابعة صباح الخميس من شركة البيبسي كولا في الخبر ويمر عبر طريق الدمام ـ الخبر الساحلي إلى فندق أوبروي الدمام، حيث يقام عند خط النهاية مهرجان شيق يشارك فيه المعوقون والأطفال بسباقات خاصة وبعض العاب التسلية».

وقال العمري «لقد تم التنسيق مع كافة الجهات المختصة في الامارة ورعاية الشباب والمرور والصحة والدوريات اللاسلكية لمتابعة السباق الذي تحددت مسافته بـ ٢١ كلم ضمن الاحتفال بالسنة الدولية للشباب، ورصدت جوائز هائلة للفائزين لم يسبق لها مثيل في السعودية تفوق قيمتها المليون ريال».

مواعيد المباريات المؤجلة للدوري الممتاز

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وضع الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم جدول المباريات المؤجلة من الدوري السعودي الممتاز والتي تأجلت بسبب مشاركة فريق النادي الأهلي في بطولة مجلس التعاون الخليجي، أو استعدادات فريقي الهلال والاتفاق لقاء «كأس الملك» الذي من المحتمل ان يقام يوم غد الخميس.

وجاء جدول المباريات المؤجلة أو «مباريات الزمن الضائع» كما يلي:

الجمعة ١ مارس (اذار) الأهلي والرياض في جدة عصراً.

الاثنين ٤ مارس (اذار) القادسية والأهلي في الدمام مساء.

الوحدة والاتفاق في مكة المكرمة عصرا.

الخميس ٧ مارس (اذار) الاتحاد والأهلي في جدة عصرا، والهلال والنصر في الرياض مساء.

فوز الزمالك على الترسانة ١/صفر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في مباراة درامية ضمن مباريات الاسبوع الخامس عشر لمسابقة الدوري العام فاز الزمالك على الترسانة بهدف واحد مقابل لا شيء سجله طارق يحيى في الدقيقة ٦٠ من المباراة.

واصيب حارس مرمى الزمالك طارق عبد العليم في الدقيقة ٧٧ ولم يكمل اللعب ووقف بدلا منه اللاعب ايمن يونس بعد ان استنفد الزمالك التغييرين.

وفي المسابقة نفسها تعادل الاتحاد مع الاوليمبي والمنصورة مع الاسماعيلي بدون اهداف.

صعود الطائي والكوكب بفارق الاهداف للدوري الممتاز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاشت امس ٥ مدن سعودية تترقب نتائج مباريات دوري الدرجة الاولى في ختام الموسم والتي تحدد الفريقين الصاعدين للدوري الممتاز لكرة القدم.

وقد نال فريقا الطائي والكوكب هذا الشرف رغم تعادلهما امس بهدف لكل منهما في مباراتيهما حيث تعادل فريق الطائي مع فريق ضمك بهدف لكل منهما اول امس. وبنفس النتيجة تعادل امس فريقا الكوكب والرائد.

ونال كل من الطائي والكوكب ٢١ نقطة، وتأهلا بفارق الاهداف عن الفتح (صاحب المركز الاول حتى امس) بعد خسارته امام الانصار على ملعبه وبين جمهوره في الاحساء بثلاثة اهداف مقابل هدفين. وخذله رصيد الاهداف في الصعود بعد توقف نقاطه على ٢١ نقطة.

ونفس الحال ينطبق على فريق الانصار نفسه الذي حصل بعد فوزه على الفتح ٢/٣ على ٢١ نقطة .. ولكن رصيده من الاهداف كان «صفر».

يتوقف امر صعود فريق التعاون للدوري الممتاز اذا فاز على فريق الخليج باكثر من ٧ اهداف نظيفة !!

ومن جهة اخرى فقد تاكد هبوط فريقي الخليج والوديعة للدرجة الثانية مهما تكن نتيجة فريق الخليج امام التعاون.

وفيما يلي نتائج مباريات هذا الاسبوع في دوري الدرجة الاولى:

- تعادل الطائي وضمك ١/١.
- تعادل الكوكب والرائد ١/١.
- فاز الروضة على الوديعة ٢/صفر.
- فاز الانصار على الفتح ٢/٣.

وجاء ترتيب فرق الدرجة الاولى على النحو التالي:

١ـ الطائي، ٢ـ الكوكب، ٣ـ الفتح، ٤ـ التعاون، ٥ـ الانصار «ولكل منهم ٢١ نقطة»، ٦ـ الروضة «٢٠ نقطة»، ٧ـ الرائد، ٨ـ ضمك «ولكل منهما ١٦ نقطة»، ٩ـ الخليج، ١٠ـ الوديعة.

قرعة مسابقة الكأس في كرة السلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اجريت مساء اول امس بمقر الاتحاد العربي السعودي لكرة السلة قرعة مسابقة «كأس الاتحاد» لهذا الموسم بحضور مدير الاتحاد عبد الرحمن المقرن ومندوبي الاندية.

وتم تقسيم الفرق إلى مجموعتين بحيث تضم الأولى فريق أحد «متصدر ومحتكر بطولات المملكة»، وتضم الثانية فريق النصر «صاحب المركز الثاني» وفرق الهلال والأهلي والاتحاد.

الاتحاد والنهضة يتعادلان سلبا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى لقاء الاتحاد والنهضة بالتعادل السلبي دون اهداف في لقائهما في المباراة الاخيرة للاسبوع النهائي للدوري الممتاز والتي اقيمت على ملعب استاد رعاية الشباب بجدة عصر امس.

قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى من الناحية الفنية وذلك لتقارب خطوط الفريقين الى حد كبير، واديا مباراة الواجب فقط لانها لا تؤثر على موقفهما في مسيرة الدوري التي حسمها الهلال بتصدره وغادرها فريقا احد والجبلين الى الدرجة الاولى.

بدأت المباراة عادية توحي باتفاق الطرفين على النتيجة، ومالا في ادائهما للعب الهادىء نسبيا على مدار الشوطين وتسابق مهاجمو الفريقين في اضاعة الفرص تباعا واهدار الهجمات بالرعونة والتسرع.

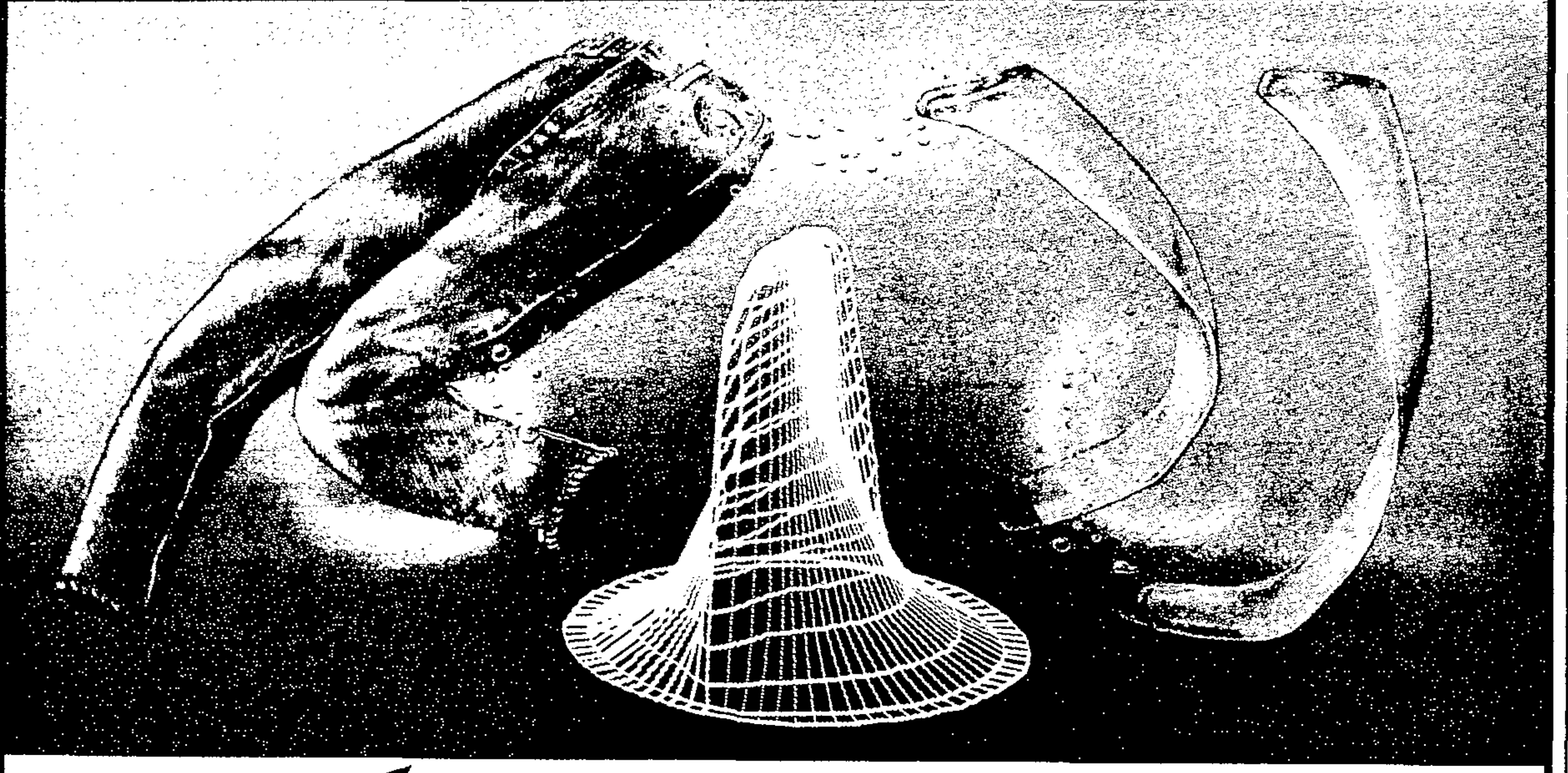
برز من الفريق الاتحادي مروان بصاص الذي اجاد في هذا اللقاء كثيرا واكد نجوميته واهليته للفريق الاول كما وفق عبد الله الدوسري حارس مرمى النهضة في صد الكثير من الهجمات الخطرة ووقف سدا منيعا امام مهاجمي الاتحاد.

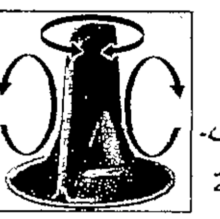
مثل الاتحاد في المباراة: احمد سالم في المرمى، محمد منصور، خالد غراب، عيد مرشد ويوسف مالكي في الدفاع، مروان بصاص وابو سمرة واحمد بايزيد (عبد الله ريحان) في الوسط، عيسى حمدان (ابراهيم الزبيري) وكمال ظافر ومحمد سويد في الهجوم.

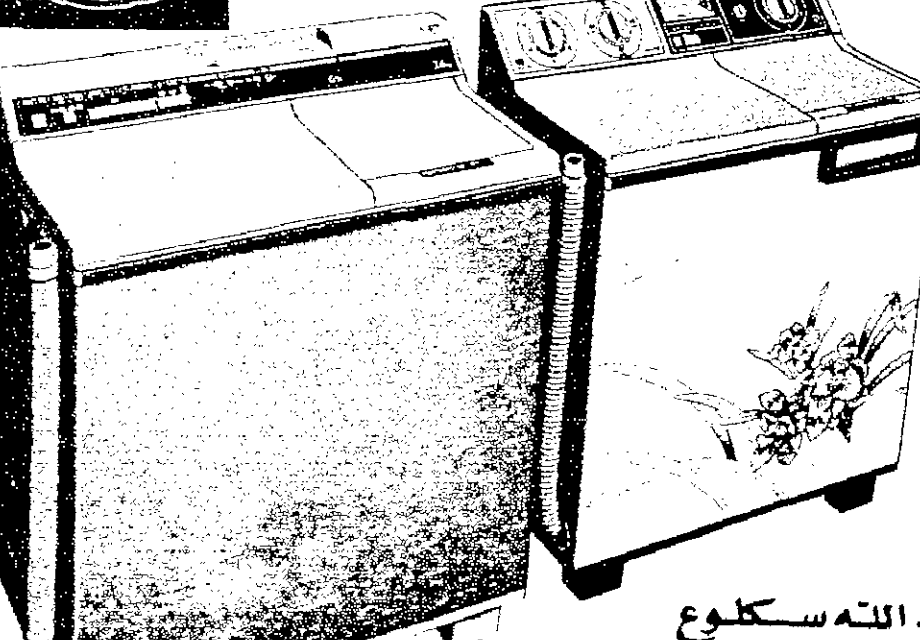
مثل فريق النهضة: عبد الله الدوسري في المرمى، عبد الرحمن الذكير وعبد الهادي الدوسري وناصر منصور وناجي الدوسري (في الدفاع)، هشام النجدي وكفاح الدهان وفتحي النجدي (في الوسط) العشبان عمر شهاب (خالد الفهيد) وخالد الطعيمي (يوسف نصار) في الهجوم.

ادار المباراة في الوسط عمر الشقير وساعده على الخطوط عبد الله رزقان وعبد العزيز الديميغ.

وللاتحاد لقاء مؤجل مع نده التقليدي الاهلي حدد في ٦/١٦ الموافق ٨٥/٣/١٤.







• الكلمة مدار

الكاتب.. والثقة

هي حتمية ان تكون الثقة في عالم الادب اهم عوامل تكوين قدرة الكاتب الإبداعية وتنشيطها حتى التفوق، او تثبيطها حتى السكوت ثم الدفن.

هذه الثقة ترتبط ارتباطا اساسيا بحدود العلاقة التفاعلية اولا بين الكاتب وجمهور القراء الواسع، ثانيا بينه وبين السلطة المسؤولة والموجهة، ثالثا بينه وبين زملاء الجهد الادبي والفكر الموحد، ليتمكن في مساحة مناخ مطمئن من استخدام ادواته الفنية الاستخدام الصحيح وحتى الامثل الذي يسمح للادب بصورة عامة ان ياخذ دوره البناء في التحريض على الفعل الايجابي الخير، وتعبئة النفوس بالافكار السلمية الواضحة لصالح القضايا المهمة والمصيرية التي تتمحور حولها كل العطاءات الفنية والفكرية، مع إغناء الروح الانسانية الفردية والعامة بمزيد من الدعم الفكري الاصيل وصولا الى مفهوم إنساني شامل لمعنى التالف والتعاون يتجاوز مفاهيم القيمة والمركز الذاتي والمتفرد الضيق.

وبالتالي يستطيع بالمرونة والفهم الجيد بين استيعاب كل ابعاد الظروف التي يعيشها الناس من حوله غلى مختلف مستوياتهم حتى يتم الانطلاق بالذهنية العامة الى مراحل الوعي الحقيقي، ومدارات المعرفة الواسعة لتحقيق تنمية الفكر الشعبي، والثقافة العامة للمجموع بما يؤثر بشكل مباشر في تنمية القدرة الحركية لمعظم الافراد، وينعكس على المردود العضلي للانسان، ليكون العائد الانتاجي عظيما وجيدا، وهو ما تحتاجه مرحلة البناء الشامل، والتطوير الانتاجي، لان الثابت ان الانسان المثقف واع بالضرورة، ومنتج مجيد في النتيجة.

ودور الكاتب في البناء لن يكون اساسيا وايجابيا اذا لم تتوفر له الثقة التي يحتاج، في مناخ اخلاقي يتميز بتامين نوع من الراحة النفسية على الاقل، بعيدا عن الدس والارتزاق ودون خوف من مفاجات (غير متوقعة) ما دام اهلا لهذه الثقة، ولا يستخدم قدرته الكتابية للتخريب او خدمة مصلحة شخصية له او لغيره حفاظا او بحثا عن مكسب او منصب.

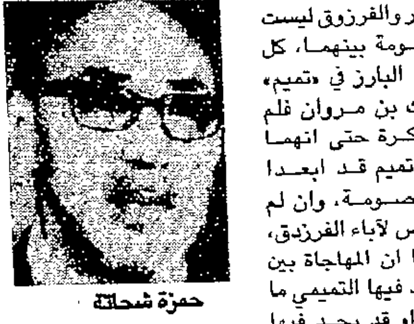
• حاتم صادق خربيط

المعارك.. الأدبية!

بقلم: محمد حسين زيدان

الخصومة بين شاعر وشاعر، او بين ناثر وناثر، معركة الاديب مع الاديب لانها وان اعطتنا ادبا، شعرا او نثرا فمن التجاوز ان نسمي تلك المعركة انها ادبية، لان المتخاصمين لم يختصموا من اجل فكرة، او من اجل راي، وانما كانت الخصومة او المعركة منافرة شخصية، توصلوا بالادب يحترفونه وسيلة للخصومة واسلوبا في الهجاء.. اعطانا ادبا ولم يكن الادب هو الدافع الى ذلك. ان الذي شاع وذاع عن خصومه حمزة شحاته والعواد، سمينا ذلك معركة ادبية، مع ان الامر في ذلك ما هو الا الخصومة الشخصية بينهما. فالعواد تنكر لحمزة شحاته مكيا ينتشر في جدة، فلنضم اليه اصدقاء او اتباع، ادباء او علية البلد، بينما العواد وهو من ابناء جدة قل عشراؤه فاصبح التنافس على المكانة بينهما هو الحافز لهذه المهاجاة. فلم يطرح كل منهما فكرة يتخاصمون من اجلها، فالمعركة الادبية لا بد وان تكون عن فكر او عن راي او منهج، ولم يكن ذلك واقعا بين الشاعرين، وانما هي الوقيعة من رواة الاخبار: (قال عنك شحاتة ـ قال عنك العواد).

والمهاجاة بين جرير والفرزوق ليست ادبية، بل هي خصومة بينهما، كل منهما نشد ان يكون البارز في «تميم» والمبرز لدى عبد الملك بن مروان فلم يطرح كل منهما فكرة حتى انهما وبالنسب الى قبيلة تميم قد ابعدا القبيلة عن هذه الخصومة، وان لم يبتعد جرير عن التعرض لآباء الفرزدق، ينال من مجاشع. كما ان المهاجاة بين جرير والاخطل قد يجد فيها التميمي ما يؤخذ على «تغلب» او قد يجد فيها المسلم ما يؤخذ على النصراني. يصنع فكرا او رأيا، يخاصم من اجلهما، ولم يكن ذلك فقد طغت خصومة الشاعر للشاعر، فلم تكن المعركة بينهما ادبية، وانما كانت شخصية. ولعله قد كان في


حمزة شحاتة — حمد الجاسر — محمد حسن عواد

امكان جرير ان ينال من فكر الاخطل وعقيدته، ولكنه لم يترك ذلك عن عجز وانما كان عن التعجيز لان تغلب كلها وشعارها الاخطل كانوا في حماية نصارى الشام، اعنى في حماية عبد الملك، لان غسان وكلب وبهراء قد بقيت في كثير منهم عقيدة النصارى ان لم تكن تدينا فهي ذات سلطات وراثي، ظاهره حماية القبيلة وباطنة الدفاع عن العقيدة حنينا اليها وتعصبا قوميا بها، فبنو أمية حكموا الشام وحكمتهم الشام ليحكموا بها! من هنا كانت حماية عبد الملك للاخطل فيها التعجيز لجرير ان ينال من فكرة الاخطل ومعتقداته.

وفي العصر الحديث خاض طه حسين معركته ضد المنفلوطي، خصومة شخصية ليس هو صاحبها بل كان مسخرا لعبد العزيز جاويش يسانده صادق عنبر، فطه حسين وان طرح فكرة الاسلوب لتحسب انها معركة ادبية قد نفاها طه حسين نفسه حين أعلن خطاه في الحملة على المنفلوطي، والمعركة التي تسمى ادبية بحق هي معركة الشعر الجاهلي، ابتدعها طه حسين، فهب ادباء وعلماء يناقضونه. طه حسين اراد ان ينال من التراث الشعري فسلط اسلوب الشك، فنهض للرد عليه الرافعي ولطفي جمعة والخضر حسين والعدوي. معركة فكر ضد فكر، فهي ادبية بحق وان شابتها شائبة الخصومة الشخصية، والمنافرة التي جرت بين الاستاذين عبد القدوس الانصار رحمه الله، وحمد الجاسر ابقاه الله هي معركة ادبية بحق، لانها ذات موضوع عن (جيم جدة)!

وهناك معركة فكرية وفي الوقت نفسه ادبية لم تسجل على قرطاس، ولم يتناقلها الرواة، ولكني ساكون الراوية لها هي خصومة الحوار في «المركاز» بين حمزة شحاتة وعزيز ضياء عن الموسيقى. حمزة يحترم موسيقى التراث، يجيد الانغام، يضرب على العود، وعزيز يشيد بموسيقى الفرنجة، فلا تجده يتحدث الا عن بيتهوفن، موزارت، فاجنر، فيحتدم النزاع بين الصديقين. حمزة شحاتة يقول: دعني انظر الى الدانوب الازرق فلا اجد لونا، دعني انظر الى «مجد نابليون» فلا اجد منظرا، كل ذلك صخب تجرعتم الولع به كما تجرع ذلك الذين تأخذهم «الجذبة» في موسيقى «الزار»، لالون للدانوب نشهده في الموسيقى ولا حركة في السنفونية عن «مجد نابليون». ويحتدم الحوار ويضيق حمزة شحاتة فاذا هو من يومها يطلق على ابي الضياء عزيز لقب (الأب)، ويعني بذلك اللقب الكنسي!

ان هذا الحوار بين حمزة وعزيز معركة ادبية.

والخلاصة ان خصومة الاديب ضد الاديب خصومة شخصية، ومن التجاوز ان نطلق عليها اسم «المعركة الادبية»، وعلى مثل هذا يحسن القياس!!

رأي

• منذ بداية القرن الماضي وثقافتنا العربية تتعرض لحملات التشويه وتخضع لعمليات تزييف وتزوير غايتها تغييب الطابع الاصيل وافتعال بدائل دخيلة واقنعة غريبة تحاول ان تخفي الحقائق الموضوعية والخصائص الجامعة في اصولها وفروعها لنتاجنا الفكري والادبي على مدى العصور، وان كان هناك من استجاب لهذه الحملات ورفع لواءها وبشر بها، فما ذلك إلا لأنه وجد فيها ما يلتقي مع اهوائه ولو على حساب التاريخ والمستقبل والمصير.

• غسان مطر ـ لبنان

• رأي.. في كتاب

اعترافات هادئة

عبد الله باجبير

«رسائل الى أنديراء: من اشهر كتب المراسلات. ويضم مجموعة الرسائل التي كتبها «نهرو».. من السجن الى ابنته انديرا التي حملت اسم غاندي لان زوجها كان يحمل هذا الاسم وليس باسم الزعيم الهندي الاشهر المهاتما غاندي.

وقد كانت رسائل نهرو الى ابنته دروسا في تاريخ العالم وتاريخ الهند، وفي المثاليات والاخلاقيات.. كانت مدرسة في شكل كتاب.

وقد كان زعيما سياسيا، وكان عنده من الوقت وهو سجين ليكتب هذه المجموعة من الرسائل النادرة الى ابنته التي ماتت برصاص حراسها السيخ في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

ولعل رسائل «توماس هاردي» الاديب الانجليزي الشهير تلي رسائل نهرو في الاهمية.. ذلك انه من النادر ان تجد هذا الكم الضخم من الرسائل بقلم كاتب وقصاص او قاص اذا شئت الدقة.. فعادة ما يفرغ الاديب او القاص شحنته الانفعالية في شكل قصص وروايات واشعار.. اما ان تجد رسائل اديب الى اصدقائه يبلغ من وفرتها وغزارتها ان تنشر في مجلدين فهو شيء موجه حقا للنظر.

عاش توماس هاردي طويلا (١٨٤٠ ـ ١٩٢٨)، وقد كان مهندسا معماريا هجر الهندسة والمعمار واتجه للكتابة. وقد ظل هاردي قويا ومتماسكا حتى في سني عمره الاخيرة.

ويقول: ان السبب في ذلك هو هوايته لركوب الدراجات.. التي لم يهجرها الا في مرضه الاخير.

وقد كانت رسائل «هاردي» موجهة اساسا الى اصدقائه، والى ناشريه. وتكشف الرسائل عن جوانب خفية وعجيبة من حياة الكاتب.. فقد عاش حياته كلها في الريف مع زوجته (اما)، ولم يكن يتردد على لندن الا في الصيف. وقد كان شديد الاخفاء لمشاعره الحقيقية، وقد رفض لقب «سير» الذي لا يمنح الا لمن اداوا خدمات جليلة للبلاد، واعتذر عن حضور حفل زفاف الملك جورج الخامس بحجة ظروف طارئة رغم ان الدعوة ارسلت اليه في وقت مبكر.. اما الظروف الطارئة فقد كانت مجرد رحلة الى اسكتلندا!

وكشفت هذه الرسائل عن خوف «هاردي» من النقد والنقاد حتى انه توقف عن كتابة الروايات في اواخر ايامه، وانصرف الى كتابة الشعر فنشر اول دواوينه وهو في الثامنة والخمسين من عمره. ومن اجود قصائده القصيدة التي كتبها بعد وفاة زوجته، وهي قصيدة غرامية.

لقد كشفت رسائل «هاردي» عن العالم الخاص للفنان.. وبالنسبة لهذا الكاتب الشاعر الفيلسوف كانت حياة ريفية مستقرة جعلته من ابرز الكتاب الانجليز.. انها نوع من الاعترافات ولكنها اعترافات هادئة.

حكمة اليوم: لا تنه عن خلق وتأتي مثله/عار عليك إذا فعلت عظيم

• أدباتي مصر «النديم» في فيلم توثيقي!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الكاتب المصري والشاعر البارع عبد الله النديم صاحب العديد من المجلات الفكاهية والثائرة « الأستاذ» و«التنكيت والتبكيت» و«اللطائف» وغيرها، و «خطيب الوطنية» و «خطيب الثورة العرابية» وصاحب التاريخ الناصع في مقاومة الاحتلال الانجليزي لمصر عام ١٨٨٢، هذا الكاتب الكبير تعد مصر الان فيلما وثائقيا عنه لتقديمه للأجيال الجديدة لتوضيح دوره الكبير في إيقاظ الوعي المصري بخطبة واشعاره وأزجاله وصحفه المتعددة.

معروف ان النديم ولد في الاسكندرية عام ١٢٦١ هـ (١٨٤٥م)، ونفي عن مصر عدة مرات حتى مات في استانبول عن ٥١ عاما (في العاشر من اكتوبر (تشرين الاول) (١٨٩٦م).

• أبو زهرة يمثل أحلام زوجته!

الفنان عبد الرحمن ابو زهرة يستعد هذه الايام للقيام بالبطولة المطلقة في اول تمثيلية تليفزيونية باسم «الرجل الذي يحلم» من تأليف زوجته سلوى الرافعي الممثلة بالمسرح القومي.

سبق للرقابة الفنية في مصر عدم الموافقة على فكرة التمثيلية التي تنتمي لادب الخيال العلمي، حيث تقول ان الانسان بعد ان يموت تتلبث روحه إنسانا آخر، مما أضطر الكاتبة الى تحويلها الى مجرد حلم من خلال فنان يحلم بقيادة الاوركسترا، وبالفعل يحدث ان يعتذر المايسترو ويستعد الفنان للقيادة، ولكنه يصاب في حادث وينقل الى المستشفى، ويغيب في غيبوبة طويلة تجري خلالها احداث التمثيلية.

• قصيدة للاطفال

البحار!

خيري عبد ربه

إسمي البحار فمن ياتي
ليزور البحر الاقيه
للريح تصفق اشرعتي
يعرفني البحر ومن فيه

• • •

بحار ابحر في الزورق
وصديقي البحر الممتد
الهو في الماء ولا اغرق
إن طال الجزر أو المد

وطيور النورس في الافق
تلتقط الاسماك الحلوه..
منظرها ينبىء بالسحر
كم غنت للشاطىء «غنوه»
وبعيداً يحملني الموج
لبلاد المرجان الرائع
في قاع البحر هنا مرج
وحديث عن كنز ذائع

• • •

اللؤلؤ في كل محار
للسحر تكون مفلتنه
فالبحث عن اللؤلؤ صنعب
في قاع البحر مواطنه

• • •

في البحر الواسع ارتحل
وجميل في البحر السفر
يحملني للصيد الامل
في البحر هنا..
يمضي العمر

الإستهانة بالموت في شعر الصعاليك

● بقلم د/ عبد الحليم حفني

لايزال الشعر القديم يتدفق بالحياة رغم ما طوته الحياة بيننا وبينه من عصور، ومازلنا نجد فيه ما تحتاجه الاحداث، وما تستدعيه الظروف. واذا كان الحرص على الحياة ايا كانت صورها لا يتفق مع العزة، ولا يلائم الحياة الكريمة، بل كثيرا ما يكون من دواعي الذل والهوان، كما يقول المثل العربي (اذل الحرص اعناق الرجال) فان الشعر القديم يضرب لنا الامثلة الباهرة الرائعة على ان الكريم الابي لا ينبغي ان يحرص على الحياة الا اذا كانت تحفظ عليه كرامته وإباءه، فاذا لم تكن كذلك فان الموت حينئذ يصبح خيرا من الحياة، فليست الحياة خيرا كلها، وليس الموت شرا كله، وقديما سئل احد الحكماء: اهناك شر من الموت؟ قال: نعم، الحياة التي يتمنى معها الموت، وكثير من ظروف الشعوب اليوم يستدعي هذا التفكير.

واذا كان كثير من الشعراء القدماء تغنوا بالموت، وتمنوه على صهوات جيادهم، وفي قراع اقرانهم، فان طائفة الصعاليك كانت لهم نظرة خاصة الى الموت، وهي انهم لا يتمنونه في سياق الفخر بشجاعتهم، ولا يتخيلونه في صورة معينة يلقونه فيها فترفع لهم ذكرا ومجدا بين الناس كما يفعل الشعراء الاخرون، وانما ينظر الصعاليك الى الموت لذاته، وفي اي صورة من صوره، وعلى انه شيء عادي متوقع، لا يثير فيهم رهبة، ولا يدفعهم الى حذر، وينظرون الى حياتهم ايضا على انها شيء عادي ليس فيه ما ينبغي ان يحرص عليه الا الحرية والكرامة، وما اكثر ما تغنوا بالحرية، وما اشد ما شمخوا بالكرامة، اما الحياة نفسها فلم يجعلوها املا يصرفهم عن اي هدف.

وبصرف النظر عن مسلكهم الاجتماعي، وعن رأينا فيهم، فان حياة المكافحين من اجل الحرية، والمناضلين من اجل الكرامة، لهي احوج ما تكون الى ان تلمس عوامل القوة، ودوافع التضحية في اي وجه، وستجدها من اوضح ما تجد في شعر الصعاليك.

فهذا عروة بن الورد العبسي، الصعلوك الجاهلي، يسوق فلسفته في النظرة الى الحياة والموت، من خلال حواره مع امرأته التي تلح عليه ان يحرص على حياته، وان يتجنب المخاطر، فان اعداءه يتربصون به، ولكنه يقول انه انما يخشى نفسه ان يصدر عنها ما يسوء، اما اعداؤه فلن ينالوا منه اكثر من الموت، وهو لاقيه في اي مكان، فيقول:

أرى ام حسان الغداة تلومني
تخوفني الاعداء والنفس اخوف
لعل الذي خوفتنا من أمامنا
يصادفه في اهله المتخوف

وفي مرة اخرى يقول لها ان قيمة الحياة عنده ان تتيح له تحصيل المكارم، وان سوء الموت عنده انه يحول بينه وبين شراء المكارم واكتسابها، اما فيما عدا ذلك فان صدره رحب باستقبال الموت، لأنه لا مفر منه:

ذريني ونفسي ام حسان إنني
بها قبل الا املك البيع مشترى
فان فاز سهم للمنية لم اكن
جزوعا، وهل عن ذاك من متأخر؟

بل يذهب عروة في الموازنة الى ما هو ابعد، فيوازن بين الموت والشيخوخة، فيرسم لنفسه صورة (كاريكاتيرية) ساخرة حينما يبلغ الشيخوخة، فيصور نفسه يدب على عصا اذا خرج، ولا يجد في عيون الناس الا الشماتة والتبرم به، فاذا قبع في البيت فليس له من نفع الا ان يصبح لعبة يتسلى بها الاطفال وهم عادة الحفدة كما يقول مفضلا الموت على الشيخوخة.

اليس ورائي ان ادب على العصا
فيشمت اعدائي ويسأمني اهلي
رهينة قعر البيت عشية
يطيف لي الولدان اهدج كالرال

ولذلك يجعل شعاره ان يعيش حرا، ويجعل الحرية توأما وندا للحياة، فيقول ناصحا بهذا:

فقلت له ألا احي وانت حر
ستشبع في حياتك او تموت

وهو لا يمل التذكير بان الموت متربص بكل حي، وانه لا جدوى من الهروب منه، واذن فالحرص علي الحياة لمجرد الخوف من الموت في رايه عبث لا يليق بالعاقل الاريب، فيقول:

وان المنايا ثغر كل ثنية
فهل عن ذاك من متأخر؟

فالشعراء الصعاليك يمتازون عن كل المستهنين بالموت بانهم لا يجعلون هذا في سياق فخر او شجاعة، وانما يتخذون من هذه الوجهة فلسفة خاصة بهم، فالحياة عندهم لا تستحق الحرص عليها لذاتها، وانما لكونها وسيلة لهدف، اما الموت فلا يثير في نفوسهم شيئا من خوف او هلع، بل يبلغ استخفافهم به حد السخرية منه، كما فعل «الشنفري» الصعلوك الجاهلي حين جعل كل وصيته القاتلية الا يدفنوا جثمانه بعد قتله، بل يتركوه هدية للضبع التي يكنيها العرب (ام عامر) فيقول لهم:

لا تقبروني ان قبري محرم
عليكم ولكن ابشري ام عامر.

● بطاقة:
● الدكتور عبد الحليم حفني/ استاذ الادب القديم بجامعة الازهر
● حصل على الدكتوراه برسالة عن «اسلوب السخرية في القرآن الكريم»
● حاصل على عدة جوائز
● له ١٥ مؤلفا منشورا منها «اسلوب المحاورة في القرآن الكريم» و«اسلوب القرآن في كشف النفاق» و«الشعراء المخضرمون» و«شعر الصعاليك» و«مطلع القصيدة العربية ودلالته النفسية» و«العادات والتقاليد في مصر»
● معار الى الكلية الجامعية بالبحرين.

خارج الطقس

أحقاً نسيت اللقاء الأخير؟
أحقا نسيت اللقاء.؟
أكان الهوى حلم صيف قصير
خبا في جليد الشتاء؟

● بدر شاكر السياب

● حرق الدم:

السيد الطليعي

لان احدا لا يحاسب احدا، ولان من لا يستحق استولى على حق المستحق في الشهرة والمجد والمال والمنصب، ولان الجو الادبي لم يعد جوا ادبيا: تسيدت فيه ضحالة وشللية وقوى ضاغطة تتظاهر بالوعي الادبي، فقد تفتقت اذهان البعض عن وسائل وحيل والاعيب كي يصلوا الى ما فاتهم، او ما يعتقدون انه فاتهم، واخطرها واطرفها ما يقوم به كاتب سكندري عالج القصة والمسرحية في حدود لا تضعه في صف المشهورين او صف المظلومين، ثم هاجر الى بلد آخر في آخر شرق الخريطة العربية، وبدأ من هناك يلعب لعبته الطريفة.

فلان الفلاني ودوره في المسرح الطليعي العربي بقلم شلذي بن خاليل من المغرب، المسرح العربي الحديث وقضية التعبير، بقلم عبدون النافر، من موريتانيا، اللغة والايحاء في مسرح فلان الفلاني بقلم الدكتور جليل احمد جليل من الجزائر، وخلال العام الماضي وقعت عدة مجلات ادبية عربية في الكمين الذي نصبه كاتبنا السكندري تحت هذه الاسماء ليتحدثوا عنه وعن دوره الريادي في المسرح الطليعي العربي، ويستشهدوا في مقالاتهم الرصينة بشذرات وردت في دوريات لا يمكن لاحد ان يحتفظ بها الا صاحبها، مجلة الاذاعة والتليفزيون المصرية، مجلة امواج السكندرية، جريدة السفير المحلية جدا والتي تصدر بين الحين والحين في الاسكندرية، مجلة الاسبوع العربي (بيروت) وغير ذلك من جرائد ومجلات تكون قد حملت سطورا عن هذا الكاتب بما يعينه ذلك من بعد عن جدية الدراسة او التقويم، لكن السادة الذين يتستر تحت اسمهم كاتبنا الطريف يصممون على انه (كاتب مسرحي له علامة متميزة في المسرح العربي وهو اسم لتجربة فنية خرجت منها جسور التجديد الابداعي) ـ و ـ (وهو يأتي في مقدمة كتاب المسرح الطليعيين العرب ويليه كل من محمد الماغوط وعز الدين المدني وعبد الكريم برشيد وسعد الله ونوس وقاسم محمد والطيب الصديقي وروجيه عساف وسمير العيادي ومحمود الزيودي)، واستطيع ان اضع سلة من علامات التعجب دون حرج حيث لا يرد في طوابير كتاب المسرح الطليعي العربي مصريون كنجيب سرور ويوسف ادريس وشوقي عبد الحكيم، كما ان اي قارىء لديه المام بالثقافة (اي نوع منها) يمكنه ان يكتشف الاسلوب المصري الظاهر. الصياغة في تلك المقالات التي تعتمد على ما يعرفه هذا الطليعي عن نفسه، وينشره على الناس تحت تلك الاسماء ذات الصفات الاكاديمية، والتي يقع بحسن نية في كمينها مسؤولون عن التحرير في المجلات المتخصصة، كمجلة (إبداع) القاهرية ومجلة (المهد) الاردنية لان اي مسؤول لا يمكنه المتابعة الدقيقة لكل ما يرد لمجلته من مقالات لكتاب ينتشرون في كل انحاء الوطن العربي من الخليج شرقا حتى موريتانيا غربا.

وقبل ان اتعرض لهذا الموضوع بيوم واحد اثرته مع صديق يعمل في مجلة ثقافية عتيدة فاخرج لي مقالين: واحدا من سورية والاخر من تونس، مكتوبين عن كاتبنا الطليعي ودوره في ارساء قواعد المسرح الحديث، ويعتمدان ايضا على شذرات المجاملة التي تعتمد عليها بقية المقالات.

والمسألة اخلاقية بالدرجة الاولى وقد رأى صاحبنا إياه انه يستطيع ان يبشر بنفسه بهذا الشكل الجديد والطريف والمحزن. مستغلا ان احدا لا يحاسب احدا. ومن لا يستحق استولى على حق المستحق في الشهرة والمجد وغير ذلك من اضطراب ساد حياتنا الثقافية في قمته ـ هذا الاضطراب ـ اساتذة يستولون على كتب الزملاء وبحوثهم، وفي اسفله: كتاب محدودو القدرة انشأوا مؤسسات نقدية خاصة تعطيهم الحق في الحصول على ما لا حق لهم فيه من انتشار.

● محمد مستجاب / القاهرة

كتاب جديد: طاهر زمخشري.. حياته وشعره

غلاف الكتاب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ليس من السهل ان نتناول بالدراسة الظاهرة الشعرية عند شاعر اصدر سبعة عشر ديوانا خلال مسيرة طويلة وبيئات مختلفة، خاصة اذا كان هذا الشاعر ما زال في قمة عطائه الشعري. لذلك عندما صدر كتاب طاهر زمخشري ـ حياته وشعره ـ لعبد الله عبد الخالق مصطفى لا يمكن الا ان نصف صدور الكتاب بالمغامرة ونحيي هذا الطموح العلمي لاستيعاب التجربة الشعرية عند (بابا طاهر) كما عرفناه في تونس بمكوناتها واسباب تفتحها وخصائصها وتفردها. لكن ما نشعر به لاول وهلة ان الباحث تحدث عن التجارب الشعرية لشعراء المهجر ومدرسة الديوان، واحمد رامي وغيرهم اكثر مما تحدث عن الشاعر الكبير طاهر الزمخشري، فنراه يعطينا نبذة عن حياة احمد عبد الغفور عطار ونماذج من شعره، وكذلك فلسفة الآداب الاخرى والتجارب الشعرية الرومانسية رغم ان الكتاب يحمل اسم الشاعر طاهر الزمخشري، وهو صادر عن مطبوعات نادي مكة الادبي.

الكتاب مقسم الى اربعة ابواب هي: البيئة العامة التي تشمل الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، ثم حياة الشاعر ونسبه ونشأته واتصالاته مع رجال عصره ورحلاته، بعد ذلك الزمخشري الشاعر وعوامل تكوين شاعريته واغراضه والمظاهر الاجتماعية في شعره.

واخيرا الخصائص الفنية في شعره وهي الاسلوب والعاطفة والخيال، ويؤكد المؤلف في المقدمة ان الهدف هو ابرز معالم الشعر السعودي الحديث متمثلة في الشاعر طاهر الزمخشري، وهذا الهدف تحقق بنسبة ضئيلة جدا. ويطرح المؤلف تساؤلات تتركز على تأثير البيئة في العطاء وخاصة في عهد الملك عبد العزيز حيث تبدو «تباشير الادب»، ويستطيع القارىء ان يكتشف بعض رواد حركة التجديد في الشعر السعودي مثل محمد حسن عواد الذي انتصر بغير تحفظ لقضية «الشعر الحر» متوقعا ان يكون ذلك توطئة لفهم ملامح بيئة الشاعر الادبية ولكن ذلك لا يحدث. وفي الفصل نفسه صفحتان للحديث عن الحجاز واسباب تسميتها. بينما في الفصل الثالث حديث مطول عن المرأة وحجابها وزواجها وتعدد الزوجات ومفهوم الحرية، واسباب ظهور الغزل العنيف، ثم حديث عن الحالة الثقافية في الحجاز، كان الاجدر ان يأتي ضمن الفصل الاول حيث قدم المؤلف صورة عن البيئة الثقافية في الحجاز عموما. وباختصار كان يمكن جمع الفصول الثلاثة في عشر صفحات للحديث عن بيئة الشاعر وربطها بالتجربة الشعرية له.

أما في الفصل السادس فيتحدث عن المضامين الشعرية عند الزمخشري، ثم ينتقل للحديث عن الجانب الانساني في شعره ليصل الى الغزل حيث يقول في الصفحة ١٥٨: «وفي قصيدة لشاعرنا بعنوان ـ ذكرياتي نجده يتحدث عن الشوق الذي في حناياه والهوى والسهاد والذي يجول بفكره وان عمر الانسان يظل شبابا طالما كان مولعا بالحب والغرام» وهذا نموذج من التحليل والبحث في الكتاب.

في الفصل السابع يتناول المؤلف الخصائص الفنية في شعر طاهر الزمخشري ولا نظفر بشيء من هذا البحث. فعند حديثه عن الالفاظ في الصفحة ١٨١: «لو تتبعنا قصائد الشاعر لوجدنا فيها اشعة و (ظلال وانغام واصداء وعطر) وهكذا يكون الخطأ النحوي والامر نفسه بالنسبة للخيال اذ يقول المؤلف: «يلعب الخيال دورا مهما في شعر طاهر الزمخشري لانه جعل الخيال قبلته التي يتجه اليها في نبضات قلبه، وخلجات عينيه، وبسمات وجدانه، فهو في حبه يتخيل، وما اكثر هذا الاتجاه عند شاعرنا وخاصة في الناحية العاطفية، وقد ملكت عليه كل حياته، وهذه صفة التجديد عند المدرسة الرومنطيقية، ونعرض بعض الامثلة لنرى الخيال واضحا في شعر شاعرنا.

وهكذا يمكن القول ان المؤلف عبد الله عبد الخالق مصطفى حين دخل مغامرة الكتابة عن طاهر زمخشري وفر على نفسه كل جهد تحليلي، واكتفى بسرد بعض المعلومات خارج إطار التجربة الشعرية للشاعر. وهو لم يحاول الغوص في هذه التجربة، والقى شباكه خارج البحر العميق، فلم نلتقط معه غير ظلال مدرسة إبسولو وشعراء المهجر والديوان وابن الرومي وغيرهم. فجاء كتابه تعميما مشوشا في الفكرة التي حاول المؤلف تقديمها عن الشاعر، فأساء اليه اذ لم يحترم تطور مسيرته الشعرية التي ظهرت وكأنها صدى لغيره من الشعراء.

من عيون الشعر

ملامة الدهر

شعر: أحمد شوقي

لم يُطْوَ مأتمها وهذا مأتم
لبسوا السوادَ عليك فيه وقاموا
خلت القرونُ كليلةٍ وتصرّمت
دُوَلُ الفتوح كأنها أحلامُ
والدهرُ لا يألو الممالكَ منذرا
فإذا غفلن فما عليه ملامُ
أتَرَيْنَهُمْ هانوا، وكان بعزّهم
وعلوّهم يتخايلُ الاسلامُ؟
إذ أنت نابُ الليثِ، كلُّ كتيبةٍ
طلعتْ عليك فريسةٌ وطعامُ
صُوَرُ العمى شتى، وأقبحها إذا
نظرتْ بغير عيونهنّ الهامُ
ولقد يُقامُ من السيوفِ وليس من
عثراتِ أخلاقِ الشعوبِ قيامُ

○ ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

م ض ا ت ب ف ي ي ن م م ا ص ن ر ح ع ب هـ و
ا ن و ك م ر ص ه ر ا ع ل ك ا ا ي ن ا ق م

البيت السابق

لعبت به هوج الحوادث فالتوى — متقصفا واصيب بالرجفان

رســالــة اليــوم

من : العمراني الادريسي. طنجة ـ المغرب

قوات لحفظ السلام .. سلام من ؟!

نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» مقالا للسيد احمد صدقي الدجاني حول موضوع «قوات الطوارىء الدولية سؤال كبير ونتائج» استعرض فيه كاتبه ما يرتبط بهذه القوات واستوفى الموضوع حقه باظهار حقائق كانت غائبة عن كثيرين .

وبقيت تساؤلات من حق القارىء ان يطرحها . فاذا كان من البديهيات المسلم بها والتي لا نزاع بشأنها ان العرب ـ كل العرب ـ امة متحضرة وتجتهد في التعاون الدولي فان قبول العرب لهذا التعاون يجب ان يكون على اساس المصالح العربية لا ضدها ، والا ما معنى بعدما وافق بلد عربي (لبنان) على وجود قوات للطوارىء الدولية فوق اراضيه يفاجأ بأن القوات الدولية لحفظ السلام (لا شك سلامة اسرائيل لا سلام لبنان) تفتح الطرق امام عدو ليس له أدنى نظرة انسانية الى الكائنات البشرية والطبيعية يداهم بلدا مستقلا .. يستضيف علم الأمم المتحدة ؟!

وسؤال آخر لو كان هناك من يفكر في العواقب والنتائج قبل الموافقة على اي قرار دولي في هذا الشأن ودراسته دراسة دقيقة من جميع الجوانب لكان يجب ان يكون الرفض التام لقبول العرب لقوات الدولية فوق ارض عربية مجاورة لفلسطين المحتلة ؟

وافتراضا لسوء النية فان مهمة قوات الطوارىء الدولية بلبنان هي في الأساس والعمق لحماية الدويلة الصهيونية من تسلل الفدائيين والمقاومين العرب ، واذا كان هذا ليس بغائب عن العقل العربي فكان ينبغي للعرب ان يطلبوا من الأمم المتحدة او مجلس امنها الدولي الحكم على العدو الصهيوني باستضافة قوات الطوارىء الدولية داخل حدود فلسطين المحتلة وليس فوق حدود البلدان المحاذية لها مع الزام القوات الدولية بردع ووقف كل محاولة للاعتداءات الصهيونية على الأراضي المجاورة لفلسطين المحتلة ، والخريطة الجغرافية معروفة على كل حال ..

وشيء آخر يفرضه الواقع والمنطق معا هو لو كان الجيش الوطني اللبناني (وليس الجيش المنشق .. وقوات الطوارىء الدولية) واقفا على حدود بلده ايام الاجتياح الاسرائيلي بقيادة الجزار شارون لما وقع ما وقع . وحتى لو وقع بعض من ذلك مما هو معروف لاضطرت بعض البلدان العربية على الاقل الى الوقوف عسكريا الى جانب لبنان لردع العدو الذي وجد الطرق امامه متشرعة فابتلع ارض لبنان ومن فيها وما عليها من بشر وشجر وحجر وتسبب في الاف الضحايا والخراب والدمار ... ومع ذلك لا يخجل علم الأمم المتحدة من الرفرفة فوق ارض لبنان !

اما لو فعلها بعض العرب وداهم مستوطنة واحدة اسرائيلية في فلسطين المحتلة لاصبحت جيوش كل الدول المعادية للعرب والمنافقة لهم قوات طوارىء دولية وجيوشا لحفظ السلام لأن العرب «اعتدوا» على دويلة في حضانة الأمم المتحدة .

رسالة للأمل الأخير

لا تبك .. لا تبك يا صغير !!
فـاهـلك قـد قـتـلوا ..
فاستشهدوا !!
وها هم في المثوى الأخير !!
فـالأمـل الأخـير .. فيك يـا
صغير !!
فخـذ سـلاحـك .. ووجـه
رصـاصتـك للعـدو المغتصب
فالارض لنا .. ولا لغيرنا .
فلن يكـون خـروجـهم : الا
بايدي العرب !!
مـا دمنا بـرعايـة الله .. يـا
صغير !!
فلن يكتب لنا .. الا ما نحب !!
ما دمنا مؤمنين بحقنا ؟!!
نابى الظلم .. والطغيان !!
لن نقول هذا حظنا ... !!
ونـهـدي ـ القـضـيـة ـ
للنسيان !!
لا تبك يا صغير !!
وكن عربيا .. بحق !!
فالحياة .. لا تمنح الكرامة ..
ولا تعطي الحرية في طبق ..
يا ولدي .. يا ايها الصغير ..
لا تقف مكتوف الأيدي ..
وتهتف : سد الطرق ..
فـلو كـان للظلم ـ لسـان ـ
لنطق ؟!
لا تركع .. وقلوبهم بالقتال ؟!
فمثـلهم لا يـعـرف اللين ...
والسياسة ؟!
فلتكن ـ لهم ـ بالمرصـاد : في
السهل والجبال !!
في الشرق ... والغرب !!
والجنوب والشمال ؟ ..
فاذهب وكن رمز النضال ..
فسوف تبقى : العربي ..
الشجاع حتى الزوال .. !!
يا رمز النضال ؟!

فيصل الخيلري
تونس

رأي في الفتـاوى المختلفة

في المقابلة التي اجراها بالقاهرة مندوب جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» عبد المنعم الجداوي مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي والتي نشرت بنفس الجريدة قبل فترة من الزمان جاء فيها السؤال التالي والموجه للشيخ الشعراوي: «ماذا لو اراد المسلم ان يطيب مطعمه وهو يعمل في بنك ربوي او في شركة تأمين وكيف يتحرى الحقيقة في اجره الذي يعيش منه ويربي اولاده منه؟» فكان جواب فضيلته أنه لا شيء عليه ان كان يعمل في بنك ربوي وانما الاثم على صاحب البنك او صاحب العمل وساق دليلا على ذلك بعمل الصحابي «سلمان الفارسي» رضي الله عنه عند يهوديين بالمدينة.

وقبل عام او اكثر فيما اذكر صدرت فتوى من الشيخ احمد محمد جمال عضو مجلس الشورى بمكة المكرمة والكاتب الاسلامي المعروف، بتحريم العمل في البنوك الربوية سواء كان العاملون اداريين او كتبة او محاسبين او عمالا.. واورد ادلة على ذلك من بينها الحديث الصحيح «لعن الله آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه».

ولا شك إن امثال هذه الفتاوى المختلفة الصادرة من عدة علماء لهم وزنهم ومكانتهم العلمية في العالم الاسلامي، توقع المسلمين في حيرة من امر دينهم وتربك تفكيرهم وتصرفاتهم وخاصة العامة منهم.

والمتأمل لفتوى الشيخ الشعراوي يجد فيها كثيرا من التساهل حيث شبه عمل الصحابي «سلمان الفارسي» عند اليهوديين انذاك بعمل الموظفين اليوم في البنوك الربوية وجعل منه قياسا للحكم في هذه المسألة مع وجود الفارق بين الامرين. فالصحابي سلمان كان مملوكا ـ وقتذاك ـ لهذين اليهوديين المذكورين وكان يعمل في بساتين لهما كما تقول سيرة حياته.. وكان يسعى جاهدا للخلاص من رق العبودية هذه، كما كان كل ذلك في بداية انتشار الدين والتشريع الاسلامي. وعمل البنوك الربوية في عصرنا هذا حرمته ظاهرة من النصوص مع وجود فرص العمل في مجالات اخرى كثيرة مشروعة وحلال. والحديث الصحيح المذكور في فتوى الشيخ احمد محمد جمال يعتبر ناسخا لما قبله من احاديث واقرارات ومعاملات.

ولا ندري كيف يتصرف المسلمون على ضوء هذه الفتاوى، ولا ماذا يفعل المسلم الحريص على دينه والذي يريد ان يحتاط له حتى لا يقع في الشبهات او الحرام.. ولعل اصحاب الشأن والاختصاص من علمائنا الافاضل يبينون لنا المزيد والصحيح من هذا الامر.

امام احمد فضل السيد
السعودية

سؤال ونداء

ماذا يحدث .. ؟
ماذا يجري
هل هذا عصر التغيير
ام نحن جيل يجهل
ماذا يفعل .. ؟
انجاري العصر
وخطانا تسير
ام نتوقف نتمعن
لنحدد هدفا ومصير
اني اتحسر اتالم
ابكي ودموعي دماء
اصرخ وصراخي زمجرة
يا جيلي فلننظر
ماذا فعل القدماء
فهنا سد في مارب
وحضارة سبأ ومعين
في بابل فن المعمار
وعلى النيل حضارات فرعونية
ابن الهيثم والفارابي
وكثير منهم اول من وضعوا
الأسس العلمية
اجداد عظماء
قهروا كسرى والقيصر
وعلا صوت الحق
واعطوا العربي هوية
واعادوا القدس
هل حافظنا عليها .. ؟
ام اغتصبوها
ام قدمناها في طبق من فضة
وقلنا يا ابناء صهيون
القدس لكم منا فخذوها هدية
واردد يا جيلي يكفينا عبثا
يكفينا فوق الاطلال بكاء
يتردد صوتي لا اسمع غير
الأصداء
انتظر قليلا لا ايأس
صمت مطبق يغمرني
ماذا أسمع
اني اتعجب
أصحيح هذا صوت ونداء
يزداد الصوت وضوحا
كي يسمعني
يتردد في اذني ليطمانني
يا ابن القرن العشرين لا
تخشى
فانا صوت منتخب من قبل
القدماء
جئت لاخبركم
فالغرب يشير عليكم
يا قومي فلننهض من غفوتنا
لن تجدينا اصوات جوفاء
نتحدث نشجب ونندد .. لكن
افعال خرساء
والجوع استشرى يحصد
ارواحا
الاف الرضع والغلمان
وتداس القدس باقدام الأعداء
يا قادة امتنا العربية
رؤساء او حملة فكر
حكاما .. زعماء
اتحدوا كي ننهض
هذا أمل ورجاء
ما جدوى ان نحزن او نأسف
يكفينا فوق الاطلال بكاء !

محمد احمد آدم موسى
مغترب باليمن

ظلال

● اكتب عن هذا الأديب، المثقف، الناقد «د/محمد جابر الانصاري» للمرة الثانية :

التقيت به لأول مرة في جدة قبل أكثر من شهرين.. فأنست بجانبه، واستفدت من علمه، ومطالعاته الكثيفة والباهرة.. فهو مثل دودة القز في تعامله مع الكتاب، وهو نموذج للقارىء الذي يوظف الوقت للبحث عن المعلومة.

والتقيت به للمرة الثانية في «المنامة».. حيث ينغرس كنبتة مثمرة فوق ثرى بلاده «البحرين» ويضيء. ويكرس علمه لعمله في جامعة الخليج العربي، والالتقاء به مكسب مضاعف.. طالما شاكسته، ونجحت معه في الحوار يستطرد متحدثا متمكنا وشاملا.

وعلى شاشة تلفاز البحرين ظهر هذا الأديب الباحث...يلقي محاضرة اعدها بعنوان مثير :

ـ «العرب.. أمام الظاهرة اليابانية والقوة الصفراء» !

وقبل أن نصل الى المبحث في أبعاد وفكرة ومضمون هذه المحاضرة.. اعجبت كثيرا بهذا «التعامل» المميز الذي يفعله تلفاز البحرين مع اصحاب الكلمة، والمفكرين والباحثين.. فهو يحفل كثيرا بالقاء الضوء على نشاطات الثقافة والأدب، ويسعى الى مثل هذه اللقاءات الفكرية المتوهجة، ويصورها، ويعرضها، ويبرز الاهتمام بالكلمة كقيمة ذات فعالية وتأثير في مخاطبة عقول الناس !

ولا شك أن الحفاوة بالنشاطات الأدبية والثقافية تعكس حقيقة الاحترام للكلمة، وللحوار، وللنقاش، وللطرح الثقافي الذي يخاطب جمهرة الناس بتعدد مستوياتهم الثقافية، والرغبة في التوعية.

وكنت أحرص على البقاء والتواجد أمام شاشة التلفاز لسماع ومتابعة محاضرة الدكتور الانصاري، لولا بعض الارتباطات في ذلك المساء.. خاصة لواحد مثلي ذهب في زيارة عمل لا تطول اكثر من ثلاثة ايام.

ولكني وجدت في صحافة البحرين صباح اليوم التالي تغطية مفيدة لمضمون تلك المحاضرة.. فلم يكتف التلفاز بالحفاوة بفكرة أديب وباحث، بل شاركته الصحافة في ذلك لتعم الفائدة الأحق بالاهتمام والدعامة.

وكان الدكتور الانصاري يريد أن يقول من خلال محاضرته القيمة تلك :

ـ إن ما يجري في اليابان من ركض مذهل نحو التطور والتميز، والتفوق الصناعي، والقوة الصفراء، كما أسماها.. انما هو إصرار أمة بكاملها على تحدي العقبات، وعلى الاستفادة من النهضة العلمية، والنهضة الصناعية.

وهذا الاصرار هو الذي أقال أمة عظيمة من محنتها المدمرة، وانبعث بها من تحت ركام أو حصيلة قنبلتي «نجازاكي وهيروشيما».. فكان أغسطس من عام ١٩٤٥، لم يكن هو تاريخ القضاء على طموح وعزيمة شعب.. بل كان حافزاً ودافعا للصعود فوق الحطام وفوق الجراح.. ليصبح الغد بناء باهراً من التفوق !

وقد روى الدكتور الانصاري حكاية ياباني ارسلته بلاده الى المانيا لدراسة الهندسة الميكانيكية، ولكنه صمم أن لا يكتفي بمجرد الدراسة النظرية، بل قرر أن تكون عودته الى بلاده بشهادة ملموسة.. بأن صنع مجموعة محركات واهداها لبلده اليابان !

ويريد الدكتور الانصاري أن يقول في معنى هذه الحكاية : أن المطلوب من الشباب العربي لا يقل عن هذا الطموح والفعل الايجابي لخدمة البلد !

وقلت للدكتور الانصاري في اليوم التالي :

ـ لقد لفت انتباهي عندما زرت اليابان قبل سنوات بعيدة : أنهم يعتزون كذلك بلغتهم التي لا يعرفها غيرهم ! فتجد أن اللافتات فوق المحلات التجارية والنوادي قد كتبت باللغة اليابانية، ولم تكتب لغة أخرى عالمية بجانبها.. كأنهم يقولون للزائر : نحن نعتز بلغتنا، وعليك أن تتعلمها، وتعرف كتابتها !

وفي اليابان اكثر من عشر «قنوات» تلفزيونية.. كلها تعرض برامجها وافلامها باللغة اليابانية.. حتى البرامج غير اليابانية تتم دبلجتها.. بينما تلاحظ في بلادنا العربية اننا نتوسع في تقديم الأفلام والبرامج غير العربية، وننصر أن لا نترجمها، واذا رفعت رأسك الى لافتات المحلات وجدتها كتبت بغير اللغة العربية.. كأننا نخجل من لغتنا الشاعرة الجميلة العظيمة !

وكانت الكارثة الأعظم ـ كما اشرت قبل ذلك ـ أن بعضنا اصبح يتبادل الخطابات الرسمية باللغة الانجليزية، أو باللغة الفرنسية !

فكيف تحافظ أمة على كيانها وهي تهدر لغتها التي انزل بها القرآن الكريم ؟!

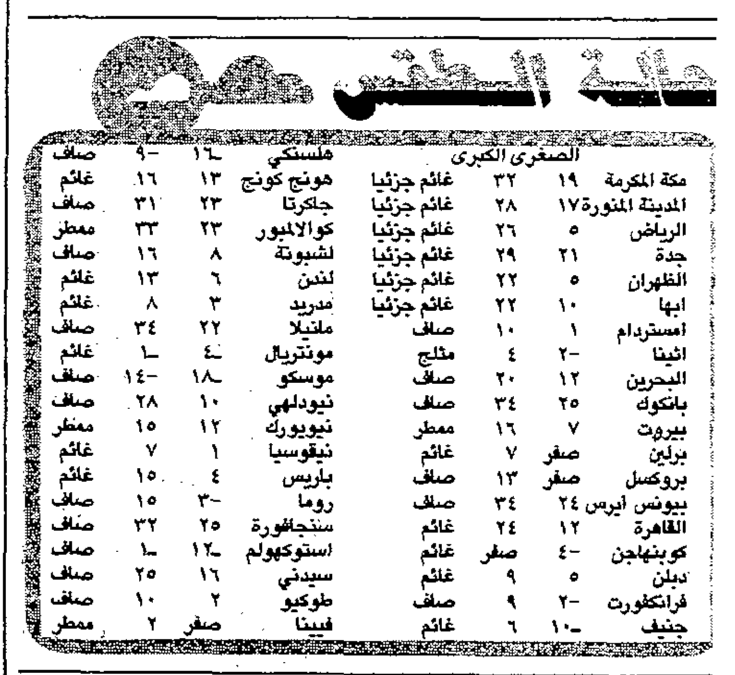
ذلك ما يتسلل ـ كظاهرة ـ الى العالم العربي، وهو خطير.. ولا نلتفت اليه !

●●●

● آخر الكلام :

ـ اذا كنا نمتلك ثروات مادية نضاهي بها.. فلا بد أن نحافظ عليها بالاصرار على ثرواتنا التي تعنون انتماءنا وجذورنا !!

عبد الله الجفري



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	١٦-	٩-	صاف
مكة المكرمة	١٩	٣٢	غائم جزئيا	هونج كونج	١٣	١٦	غائم
المدينة المنورة	١٧	٢٨	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣١	صاف
الرياض	٥	٢٦	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
جدة	٢١	٢٩	غائم جزئيا	لشبونة	٨	١٦	صاف
الظهران	٥	٢٢	غائم جزئيا	لندن	٦	١٣	غائم
ابها	١٠	٢٢	غائم جزئيا	مدريد	٣	٨	غائم
امستردام	١	١٠	صاف	مانيلا	٢٢	٣٤	صاف
اثينا	٢-	٤	مثلج	مونتريال	٤-	١-	غائم
البحرين	١٢	٢٠	صاف	موسكو	١٨-	١٤-	صاف
بانكوك	٢٥	٣٤	صاف	نيودلهي	١٠	٢٨	صاف
بيروت	٧	١٦	ممطر	نيويورك	١٢	١٥	ممطر
برلين	صفر	٧	غائم	نيقوسيا	١	٧	غائم
بروكسل	صفر	١٣	صاف	باريس	٤	١٥	غائم
بيونس ايرس	٢٤	٣٤	صاف	روما	٣-	١٥	صاف
القاهرة	١٢	٢٤	غائم	سنجافورة	٢٥	٣٢	صاف
كوبنهاجن	٤-	صفر	غائم	استوكهولم	١٢-	١-	صاف
دبلن	٥	٩	غائم	سيدني	١٦	٢٥	صاف
فرانكفورت	٢-	٩	صاف	طوكيو	٢	١٠	صاف
جنيف	١٠-	٦	غائم	فيينا	صفر	٢	ممطر

مجلة «الطالب» يصدرها صندوق الطلاب السعوديين في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

صدر في بريطانيا قبل ايام العدد الاول من مجلة «الطالب» الصادرة عن صندوق الطلاب السعوديين في بريطانيا . وهي مجلة دينية ثقافية اجتماعية علمية .

يرأس تحرير هذه المجلة عوض فوزي ، وتتألف هيئة التحرير من عاصم حمدان علي ، انس حسن زارع ، وسليمان الشمري . اما الاشراف التنفيذي فهو الهيئة الادارية للصندوق الذي يرأسه سامي حبيب .

وكانت افتتاحية العدد للسفير السعودي في بريطانيا وايرلندا ناصر المنقور الذي قال «ان العلاقات الروحية التي تربطنا جميعا ببلادنا لازالت بخير ، فهي علاقات اصيلة نبعت عن ديننا الحنيف وتقاليدنا الحبيبة ، لم تؤثر المادة فيها رغم أن المادة ـ للاسف الشديد ـ طغت على مجتمعات اخرى» .

والى جانب اخبار الطلبة المبتعثين تضمن العدد جريدة بنشاطات فرع صندوق الطلاب السعوديين بمانشستر ، وكتابات بقلم الطلاب ، ومقال عن انتصارات المغفور له الملك عبد العزيز، وبحثا عن مستشفى الملك خالد بجدة ، والحرم الجامعي الجديد لجامعة الملك سعود.. وغيرها من المقالات المتنوعة .

غلاف العدد

بدء الاستعدادات لتنظيم مهرجان السعيدية للطرب الغرناطي والفنون الشعبية بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تحت شعار «الاصالة المغربية والتواصل الحضاري» ينظم في الفترة ما بين ١ و ١٥ اغسطس (أب) المقبل بمدينة السعيدية الشاطئية (حوالي ٦٠ كلم شمالي وجدة) المهرجان السنوي السادس للطرب الغرناطي والفنون الشعبية.

وينتظر ان تشارك في المهرجان الفرق الموسيقية والفولكلورية وجمعيات الطرب الغرناطي والفنون الشعبية وفنانون من بعض الدول العربية ودول البحر الابيض المتوسط.

كما ينتظر ان تواكب المهرجان تظاهرات ثقافية وسينمائية وفنية والعاب رياضية وترفيهية.

مهرجان السعيدية يعد ملتقى ابداعيا يهدف في اساسه الى دعم الثقافة الشعبية وتأصيل الشخصية المغربية والمحافظة على الخصائص والمكونات الحضارية والتقاليد التي تزخر بها المنطقة الشرقية الحدودية، والعمل على تعزيزها وترسيخها بوضع التراث في قالب يتناسب وروح العصر خاصة وان التراث هو شخصية الامة الماضية والحاضرة والمستقبلة ووجودها الكامل.

ويعتبر التراث الشعبي المغربي الوثيقة الاصيلة التي تسمح للدارسين التعرف على الشخصية المغربية، كما انه يعكس بشكل اصيل سلوكات الجماعة التي توجد نمطا من الانماط عبر اداة وظيفة اجتماعية.

وكانت ندوة مايو (ايار) قد عقدت في العام الماضي واوصت بان يكون المهرجان ملتقى ابداعيا يعتمد على الاعمال الفكرية الادبية والفنية الجادة لتنمية الحس الجمالي والسمو الانساني ويهدف الى انعاش التراث الفني والثقافي المحلي والوطني، والسعي وراء تبادل التجارب والانجازات الثقافية والفنية مع الدول الشقيقة والصديقة خاصة المطلة على البحر الابيض المتوسط.



قصر مهرجان السعيدية

مجموعة جمعية النسيم للطرب الغرناطي لمدينة وجدة

طبيب اردني يبتكر اداة فوق صوتية للعمليات الجراحية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تمكن الطبيب الاردني فوزي الصاحب اختصاصي الانف والاذن والحنجرة من ابتكار وتصميم ادوات جراحية فوق صوتية لاستخدامها في جراحة الانف والاذن والحنجرة .

وقال الدكتور الصاحب لـ «الشرق الاوسط» ان هذا الجهاز يتألف من مولد لتيار كهربائي ذي تردد عال بالاضافة الى طاقم من الادوات الجراحية المتوافقة معه ، وقد تم تصميم بعض هذه الادوات بالتعاون مع مهندسين سوفيات والدكتور سامح الشرع حيث يقوم حاليا بمتابعة الابحاث في هذا المجال .

واضاف يقول «لقد توصلنا اخيرا الى اختراع ثان هو عبارة عن اداة امتصاص للتردد فوق الصوتي تمتاز بقدرتها على تدمير خلايا الانسجة الرقيقة وامتصاصها مع الدم الخارج اثناء العملية الجراحية للانف والاذن والحنجرة شريطة ان تلامس هذه الاداة الورم المراد استئصاله مباشرة ».

حرم الشيخ زايد في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الشيخة فاطمة حرم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس زيارة رسمية الى تونس بدعوة من الماجدة وسيلة بورقيبة حرم الرئيس الحبيب بورقيبة تستمر حتى ٤ مارس (اذار) المقبل.

وقد خصص قصر السعادة في ضاحية المرسى المجاورة لضاحية قرطاج لاقامة الضيفة الكبيرة التي يرافقها وفد نسائي هام. وكانت الماجدة وسيلة بورقيبة في استقبالها بالمطار، وستقيم على شرفها في قصر الجمهورية مأدبة عشاء.

وستقوم الشيخة فاطمة بزيارات الى عدة منشآت تربوية اجتماعية منها دار الكرامة ومركز الصناعات التقليدية بالعاصمة ومركز وسيلة بورقيبة لرعاية الام والطفل وقصر الاتحاد النسائي التونسي.

كما تزور ولايات نابل وسوسة والمونستير، وستحضر عرضا للازياء التقليدية التونسية في مسرح قصر الجمهورية بقرطاج.

فاتن حمامة وعادل امام احسن ممثلة وممثل عام ١٩٨٤

فاتن حمامة

عادل امام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت جمعية الفيلم للسينما المصرية نتائج مهرجانها السنوي الحادي عشر، اذ فازت الفنانة فاتن حمامة بجائزة احسن ممثلة لعام ١٩٨٤ عن دورها في فيلم «ليلة القبض على فاطمة» وفاز الفنان عادل امام بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «حتى لا يطير الدخان».

وقررت لجنة التحكيم برئاسة صلاح ابو سيف منح جائزة الاخراج مناصفة بين المخرج عاطف الطيب عن فيلمه «التخشيبة»، ومحمد خان عن فيلمه «الحريف». وجائزة احسن سيناريو لاحمد عبد الوهاب عن فيلم «بيت القاصرات»، وجائزة افضل عمل اول في الاخراج لفاضل صالح عن فيلمه «البرنس» وجائزة احسن تصوير لمحسن نصر عن فيلم «البرنس» ايضا، وجائزة احسن موسيقى تصويرية لسامي نصير عن فيلم «المجهول»، واحسن مونتاج لعادل منير عن فيلم «بيت القاصرات»، واحسن ديكور لانسي ابو سيف عن فيلم «ليلة القبض على فاطمة»، واحسن صوت لمجدي كامل عن فيلم «ايوب».

كما منحت لجنة التحكيم جائزة احسن ممثل دور ثاني لحمدي الوزير عن دوره في فيلم «التخشيبة»، واحسن ممثلة دور ثاني لحسنة توفيق عن دورها في فيلم «بيت القاصرات»، ومنحت اللجنة جائزة خاصة في التمثيل لسماح انور عن دورها في فيلم «بيت القاصرات»، وجائزة خاصة في التمثيل لعمر الشريف عن دوره في فيلم «ايوب»، وشهادة تقدير للفنان احمد زكي عن دوره المتميز في فيلم «التخشيبة»، وجائزة خاصة في التصوير لمحمود السميع عن فيلم «آخر الرجال المحترمين».

وقد حجبت جائزة احسن فيلم مصري عرض خلال العام الماضي، وكذلك حجبت جائزة احسن ماكياج.

وكانت جمعية الفيلم قد نظمت مهرجانها السنوي طوال الاسبوع الماضي وعرضت افلام: «الافوكاتو» لرأفت الميهي، و «ليلة القبض على فاطمة» اخراج بركات، و «التخشيبة» لعاطف الطيب، و «الحريف» لمحمد خان، و «بيت القاصرات» لاحمد فؤاد، وآخر الرجال المحترمين» لسمير سيف، و«حتى لا يطير الدخان» اخراج احمد يحيى بعد اختيارها من ٦٨ فيلما روائيا تم عرضها خلال عام ١٩٨٤ كأفضل الافلام.

اختتام الدورة الخامسة للاشبال الفلسطينيين في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم في الخرج في السعودية الاحتفال باختتام الدورة الخامسة للاشبال الفلسطينيين في السعودية والتي اطلق عليها اسم دورة الشهيد فهد القواسمة وضمت اكثر من ٧٥٠ شبلا فلسطينيا تم اعدادهم ثقافيا وبدنيا وتربويا .

عرب و عجم

● **الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني** امير دولة قطر استقبل امس اعضاء المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية الذي بدأ اعماله في الدوحة يوم امس الاول .

●●●

● **سمير الشهابي** رئيس وفد المملكة العربية السعودية في الامم المتحدة، وصل الى لندن لاجراء فحوصات طبية لدى طبيبه الخاص.

●●●

● **عبد الملك العريف** سفير تونس في سلطنة عمان اصبح عميدا للسلك للدبلوماسي في السلطنة، فهو الان اقدم سفير فيها، وكان قد باشر عمله على راس البعثة الدبلوماسية التونسية في مسقط منذ سبع سنوات.

●●●

● **منصور عبد الغفار** مساعد مدير علم الجمارك في المنطقة الغربية بالسعودية يقضي فترة نقاهة في العاصمة البريطانية بعد أن اجرى فحوصات طبية في امريكا.

●●●

● **الدكتور علي حبيش** رئيس معمل التحضيرات والتجهيزات للالياف السليلوزية بالمركز القومي للبحوث في مصر حصل على وسام الجمهورية من الطبقة الثانية.

●●●

● **عبد الرزاق البصير** الاديب الكويتي المعروف وصل الى القاهرة لحضور المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية الذي يعقد هناك حاليا .

●●●

● **الشيخ نجدي صالح الخولي** امام وخطيب مسجد الامام الحسين بالقاهرة وصل الى المملكة العربية السعودية في زيارة تستغرق اسبوعين يؤدي خلالها العمرة ترافقه السيدة عقيلته .

●●●

● **الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة** امير دولة البحرين استقبل امس **البشير بن سلامة** وزير الثقافة التونسي الذي يزور البحرين حاليا لحضور اسبوع الاخاء البحريني التونسي .

●●●

● **المهندس عبد الرحمن الشوتي** رئيس مصلحة سك العملة المصرية يسافر الى امريكا في ابريل (نيسان) المقبل لحضور سك عملة تذكارية امريكية عن مصر تقوم بسكها شركة فرانكلين الامريكية بناء على عقد لمدة خمس سنوات لاصدار عملات تذكارية عن مصر.

●●●

● **ياسوش اكاش** نائب السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون الاعلامية يصل الى مسقط غدا في زيارة رسمية للسلطنة تستغرق اربعة ايام يجري خلالها مباحثات مع **عبد العزيز بن محمد الرواس** وزير الاعلام و**فهد بن محمود آل سعيد** نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية و**يوسف بن علوي بن عبد الله** وزير الدولة للشؤون الخارجية .

مثل اليوم

الدنيا ما عليها أمان

المجلة التاريخية المغربية دراسات.. بثلاث لغات

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نشرت «المجلة التاريخية المغربية»، وهي مجلة تصدر في تونس منذ احدى عشرة سنة، في عددها الاخير مجموعة من الدراسات والابحاث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

ففي القسم الاول الخاص بالابحاث المكتوبة بالعربية كتب عبد الرحيم عبد الرحمن من جامعة الازهر تقريرا عن بعض الوثائق الخاصة بالجالية المغربية في الاسكندرية خلال القرنين ١٦ و ١٧.

اما القسم الثاني الخاص باللغات الاجنبية فكتب بين دفتيه عبد المجيد بن جلون الاستاذ بكلية الحقوق بالرباط عن موضوع «اقرار الامن في منطقة النفوذ الاسباني في المغرب الشمالي من ١٩٠٩ الى ١٩٢٧».

كما تنشر احمد بن مبارك من المعهد الجامعي للبحث العلمي بالرباط دراسة حول «الصفوة المغربية والمبادرة الصناعية في منطقة المغرب العربي».

وكتب مصطفى النعيمي عن ردود فعل رؤساء القبائل الصحراوية المغربية ازاء التوسع التجاري الاوروبي وخص دراسته بقبيلة تكنة.

واخيرا حلل محمد بنعبود اطروحة الدكتور بن جلون عن دراسة الحركة الوطنية المغربية في المنطقة القديمة بالمغرب الاقصى بين سنوات ١٩٣٠ ـ ١٩٥٩.

وجدير بالذكر ان هذه المجلة مختصة اساسا بالمواضيع المتعلقة بالمغرب العربي، ولكنها تنشر بعضا مما يطال تاريخ المشرق العربي.

برنامج في فيينا عن حضارات الشرق الاوسط

فيينا ـ كونا : نظمت جمعية الصداقة العربية النمساوية برنامجا عن الحضارات التي تعاقبت على منطقة الشرق الاوسط منذ حوالي ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد .

والقت الدكتورة جوليا بابلوك الخبيرة بحضارات ما بين النهرين محاضرة مع الصور عن حضارة سومر وبابل واشور .

وأوضحت الدكتورة بابلوك انها جمعت اكثر من ١٢٥ صورة عن اهم معالم حضارات ما بين النهرين .

وذكرت ان المحاضرة تناولت الحديث عن آخر الاكتشافات والحفريات التي تمت اخيرا حول الحضارات المذكورة .

وحضر البرنامج سفراء الدول العربية واعضاء جمعية الصداقة ومسؤولون من الحكومة النمساوية وكبار المهتمين بالآثار والحضارة .

مجموعة «المشاهب» تعود الى الساحة الفنية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد غيبة طويلة عن الجمهور المغربي، دامت سنتين كاملتين، عادت مجموعة «المشاهب» المغربية الى احياء حفلاتها الموسيقية والغنائية. وكان قد لوحظ غياب مجموعة «المشاهب» التي احتكرت جميع الحفلات المنظمة بالمغرب طوال سنوات!

ويعود الغياب الى ان الفرقة بكاملها كانت تتجول في فرنسا لتقديم سهرات فنية للجمهور العربي في باريس والمدن الفرنسية الكبرى التي يوجد بها عدد كبير من افراد الجالية العربية وخاصة المغاربة من الجزائر وتونس والمغرب.

وارتأت المجموعة خلال هذه الجولة ان توقف نشاطها الفني للبحث عن الوسائل الكفيلة بضمان استمرارية نجاح المجموعة في الطريق الذي اختطته لنفسها منذ ان تأسست في احد احياء الدار البيضاء.

يا اخي انا طلبت القسم ٢٤٤
ليش حولتوني على كاتب ديفيد ج؟!!

أبيض وأسود

جبل طارق... «حكومة أونطة»

حين وصلت الى جبل طارق، وبعد اللقاء مع اعضاء رابطة العمال المغاربة العاملين هناك، كان طبيعيا اللقاء مع المسؤولين في حكومة جبل طارق.. واولهم وزير العمل والضمان الاجتماعي، لنطرح عليه مشاكل وهموم العمال المغاربة واسمع منه اجابات على عدة اسئلة!

في البداية تحدد الموعد في الصباح الباكر، الا انه تأجل لارتباطات الوزير الى اليوم التالي، وطلبنا ان يتم الموعد في المساء، وكانت الاجابة ان ذلك مستحيل وصعب!

لم نفهم سر هذه الاستحالة والصعوبة، وطلبنا ايضاحا فسمعنا تفسيرا مثيرا وطريفا!

قيل لنا ان السيد الوزير يكون عادة بعد الظهر مشغولا في عيادته الخاصة (مهنته الاصلية طبيب) وهو يخصص المساء لمعالجة مرضاه، والمفارقة ان جلهم من العمال المغاربة! في الصباح داخل الوزارة يتشدد مع ممثليهم حول مسألة التغيب المرضي لبعض العمال المغاربة عن عملهم للسفر الى طنجة لرؤية عائلاتهم ـ التي تمنع من الاقامة في جبل طارق ـ وفي المساء يمنحهم هو شخصيا «شهادات مرضية» تتيح لهم التغيب القانوني!

بل وسمعت امرا اكثر طرافة، كان هناك وزير للعمل يعمل في الصباح كوزير وفي المساء يوزع الخبز بسيارته على الزبائن بهدف زيادة دخله! لان القوانين في جبل طارق تمنح الوزراء حق ممارسة اية مهنة بعد انتهاء ساعات الدوام الرسمية!

ومن مفارقات حكومة جبل طارق، انه في احدى المرات قاطعت المعارضة جلسات البرلمان، وكان مقررا ان يلقي احد الوزراء بيانا داخله. وبما ان عدد اعضاء البرلمان ١٥ عضوا، وعدد اعضاء الحكومة ثمانية (كل نواب الحكومة وزراء في الوقت نفسه) فقد استمع اعضاء الحكومة للخطاب في اطار الاجتماع الحكومي وانتقلوا هم انفسهم لسماعه كنواب في البرلمان!!

ومشكلة حكومة جبل طارق الحالية انه اذا قرر احد الوزراء الاستقالة لينضم الى المعارضة فسيصبح للمعارضة ثمانية مقاعد وللحكومة سبعة مقاعد، وفي هذه الحالة سيضمن الوزير المستقيل ان يعود وزيرا من جديد مع المعارضة السابقة التي ستشكل الحكومة الجديدة!!

طلحة جبريل
ـ جبل طارق

ايضاح من المكتب السياحي المغربي بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اشارة الى ما نشر في بعض الصحف البريطانية اليومية البريطانية حول الغاء الحجوزات التي اجرتها وكالات السياحة البريطانية في اكادير، افاد مكتب السياحة الوطنية المغربية بأنه ليست هنالك اية تعليمات صادرة من قبل السلطات المغربية حول موضوع حجوزات الغرف في الفنادق ، وان التوزيعات التي اجرتها وكالات السفر ستحترم .

وقد ابدى مكتب السياحة الوطنية المغربية اسفه لأن بعض اصحاب الفنادق في اكادير، الذين يستعدون للاحتفالات التي ستقام بمناسبة العيد الوطني في الاقليم الجنوبي من المغرب، يتخذون قرارات شخصية بالغاء بعض حجوزاتهم .

سكان طوكيو ١١,٨ مليون نسمة

طوكيو ـ ر : قال مجلس مدينة طوكيو ان عدد سكان العاصمة اليابانية وصل الى ١١,٨٣٣,٤٧٨ نسمة في اول يناير (كانون الثاني) من العام الحالي بزيادة قدرها ٧٩,٢٩٤ نسمة عن العام الماضي .

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 27 February 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2283
الاربعاء ٨ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٢/٢٧م - السنة السابعة - العدد ٢٢٨٣
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

انسعار منازل بريطانيا: الزيادة بين ١٧ و ٣٥ بالمئة سنويًا

هجمة أمريكية على العقارات في لندن والريف البريطاني

لندن - ي. ب. ا: تدهور قيمة الجنيه الاسترليني امام الدولار الجامح اوجد ازدهارا غير عادي في سوق العقارات البريطانية .. سبب هذا الازدهار هو هجمة المستثمرين الامريكيين الذين وجدوا في قوة الدولار ما يغريهم على شراء منازل منطقة الوسط في لندن او منازل الريف الانجليزي.

ويقول سماسرة العقارات في العاصمة البريطانية ان عدد الامريكيين الذين استفسروا منهم عن امكانات شراء المنازل في لندن وضواحيها زاد خلال فترة ١٨ شهرا بنسبة ٦٥ بالمئة. ويؤكد نايجل كونرادي، الخبير المثمن لدى وكالة تشيستر تونز العقارية، ان الطلب على منازل لندن من جانب الامريكيين شهد طفرة كبيرة اعتبارا من اوائل العام الجاري حين هبط سعر الجنيه الاسترليني الى ما دون ١,١٥ دولار.

ويقول كونرادي ايضا ان الغالبية العظمى من الامريكيين يشترون منازل الشريحة السعرية العليا في السوق (بين ٨٠,٠٠٠ و ٧٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني) ويتركز اهتمامهم على احياء مايفير، وبلجرافيا وتشيلسي.

ويتضح ان الامريكيين يستفيدون بالزيادة الكبيرة التي حققتها قيمة الدولار امام الاسترليني ويشترون عمارات سكنية باكملها ثم يؤجرونها او يبيعونها بعد فترة قصيرة لتحقيق ارباح طائلة، لكن هناك فئة معينة من الامريكيين لا تسعى الى تحقيق الربح الفوري بقدر ما تفضل شراء «المنزل الثاني» او «المنزل الثالث» ليس في الولايات المتحدة بل عبر الاطلسي في بريطانيا.

واجمالا يؤكد خبراء التثمين ان انهيار قيمة الجنيه امام الدولار ليس الحافز الوحيد على الاستثمار الامريكي في منازل لندن والريف الانجليزي فهناك حافز آخر لا يقل اهمية. ذلك ان معدل التضخم في اسعار المنازل في بريطانيا يفوق كثيرا معدل التضخم العام. فالمعروف ان معدل التضخم العام هو في حدود خمسة بالمئة سنويا. اما معدل التضخم في اسعار المنازل وحدها فيتراوح بين ١٧ و٣٥ بالمئة طبقا للمنطقة التي يوجد فيها المنزل.

صباح الخير

ليس دفاعا...

حضرت حفلة، وانا اكره الحفلات، وحشرت في زاوية من الصالة، وانا اكره الاماكن الضيقة، وحاصرني ثقيل، وكلنا نكره الثقلاء، والقى في محاضرة، وانا اكره المحاضرات.

كانت خلاصة محاضرة الاستاذ انني وكل الصحافيين مقصرون لاننا نتستر على الفساد في الدول العربية، وعلى فضائح العرب في الخارج، فنصبح متواطئين في الجريمة، والمحرض مذنب كالفاعل.

وذكرتني كلمات الثقيل اياه برسائل اتلقاها احيانا في الموضوع ذاته، ومعها درس في الشجاعة والتضحية والفداء. اكاد اصدقه لولا انني اجد ان المرسل لم يوقع الرسالة باسمه ولم يضمنها عنوانه، اي انه يخاف في رسالة بيني وبينه، ثم يريد ان اكتب بفضائح ليقراني مليون وتحاسبني ٢٢ حكومة.

المهم ان لي رايا آخر في الفساد والمفسدين لا اعتقد انه سيعجب كثيرين، هو انه ليس عند العرب اكثر - او اقل - مما عند غيرهم، وانه لا يجوز ان نعتقد اننا مكلفون ان نحتكر الفضيلة، او ان الرذيلة حكر علينا دون غيرنا من شعوب الارض.

والخطأ - قطعا وبالتاكيد - لا يبرر الخطأ، غير انني مع ذلك اصر على انه لا توجد امة من الملائكة، وان نصيب العرب من الفضائح هو مثل غيرهم، لا اكثر او اقل.

وجدت في لندن ان مباني لذوي الدخل المحدود انهارت خلال سنوات قليلة من بنائها، وقرات كل يوم تقريبا عن فضيحة، اما تجسسية او اخلاقية او الاثنتين معا.

ووجدت في الولايات المتحدة ان ميزانية وزارة الدفاع الاميركية، وهي ثلث اكبر ميزانية في تاريخ العالم، اصبحت كذلك لان البراغي والصواميل التي تكلف بضعة سنتات للواحد تباع لوزارة الدفاع بمئتي وحتى ثلاثمئة دولار.

هل يعرف القارىء ان المجلس البلدي في احدى مدن انكلترا دفع الوف الجنيهات لفنان بنى حائطا من الطوب واعتبر ذلك «فنا رفيعا» مع وجود ملايين العاطلين عن العمل، وان مؤسسة العلوم الوطنية الاميركية دفعت ٨٤ الف دولار ثمن دراسة لتعرف سبب وقوع الناس في الحب.

وبذر قلة قليلة من العرب مالهم في ما لا يجوز في اوروبا، بعد موجة الثراء العارضة فقامت القيامة عليهم ولم تقعد. ولا ادافع عن هؤلاء، ولكن اقول ان اصحاب المال دائما يفعلون ذلك، والمسرفون المبذرون العرب لا يقاسون شيئا باصحاب الملايين في تكساس الذين سبقونا واستمروا بعدنا الى ساعة كتابة هذه السطور. ثم ان الذي «اخترع» الريفييرا الفرنسية لم يكن العرب بل الانكليز عندما كانت عندهم فلوس وامبراطورية، واتوا اليوم لينتقدونا بعد ان افلسوا.

ومرة اخرى فلنا آخر من يدافع عن الفاسدين المفسدين في الوطن او الخارج، الا اني اصر اننا لسنا اسوأ من غيرنا، وربما كنا افضل.

جهاد الخازن



لندن - «الشرق الاوسط»:

تجري اجهزة التحري الجنائي البريطانية تحقيقا واسع النطاق حول مزاعم ادلت بها امراة شابة قائلة ان اثنين من رجال البوليس اعتديا عليها داخل زنزانة تابعة لقسم شرطة «موس سايد» في مانشستر.

فقد استمعت محكمة مانشستر الليلة قبل الماضية الى المراة جاكلين بيركلي (٢١ سنة) تقول ان رجال الشرطة اعتقلوها عام ١٩٨١ خلال الاضطرابات التي شهدتها منطقة «موس سايد» آنذاك. وانها ادخلت زنزانة القسم حيث قامت شرطيتان بامساكها بالقوة فيما اعتدى عليها شرطيان.



قرأت الموسيقى قبل الانجليزية

باربرا الامريكية التي احتلت مكانها ضمن قائمة اكثر نساء امريكا اناقة، تحتل ايضا مكانتها بين مشاهير الملحنين في الولايات المتحدة.

يعرف عن باربرا انها تعلمت قراءة «النوتة الموسيقية» قبل ان تتعلم قراءة لغتها الام - الانجليزية. وقد اتقنت في طفولتها العزف على عدد كبير من الالات الموسيقية من بينها القيثارة والاكورديون والسلكسوفون.

الازواج والاطفال اغلى شيء في حياة نساء اليابان

طوكيو - كونا - ذكرت دراسة نشرها مكتب رئيس الوزراء الياباني هنا امس ان اكثر من نصف النساء اليابانيات لديهن وظائف وانهن يظهرن وعيا سياسيا واجتماعياً عالي المستوى.

واظهرت الدراسة ان نسبة قدرها ٧٨,٩ بالمئة من النساء اليابانيات يركزن اهتماماتهن على اطفالهن واحفادهن ثم تأتي الهوايات والحياة الاسرية في المرتبة الثانية.

وقالت ان نسبة قدرها ٥,٤ بالمائة من النساء اجبن ان ازواجهن واحبائهن هم اغلى شيء في حياتهن.

واظهرت الدراسة ايضا ان نسبة قدرها ٢٨,٧ بالمائة من النساء اللواتي اجريت عليهن الدراسة لديهن وظائف وهو رقم زاد بنسبة ٧٧,٨ بالمائة بين النساء غير المتزوجات.

وحول وضع النساء قالت نسبة قدرها ٧٣,١ بالمائة ان وضعهن تطور وتقدم بينما رفضت نسبة قدرها ٤١,٣ بالمائة النظرة التقليدية بان على الرجال ان يخرجوا للعمل وان مكان المرأة هو المنزل.

الكويت: مناشدة المواطنين التعاون مع قوات الحدود اثناء تمضية اجازة الربيع بالبر

الكويت - كونا - ناشد قائد قوة الحدود بالجيش الكويتي العقيد علي الصباح المواطنين الذين سيقضون اجازة الربيع في البر التعاون مع قوات الحدود المنتشرة على طول الحدود الكويتية لما فيه مصلحة وسلامة المواطنين.

واضاف العقيد الصباح ان الاوامر صدرت الى قوات الحدود بتقديم المساعدات والخدمات والاسعافات للسادة المواطنين في حالة حاجتهم الى المساعدة اثناء تمتعهم باجازة الربيع في المناطق القريبة من الحدود الكويتية.

واكد على ضرورة تعاون المواطنين في ازالة مخلفات مخيماتهم بعد الانتهاء من رحلاتهم وضرورة التقيد بالدخول في نفس المراكز الحدودية التي تم الخروج منها حتى يتسنى لقوات الحدود تنظيم عملية تسجيل خروج ودخول المواطنين للدول المجاورة.

وقال ان هناك تعاونا وتنسيقا بين قوات الحدود ووزارة الداخلية في مجال المحافظة على الحدود وفي حالة التبليغ عن وجود متسللين نقوم باتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع هذه الحوادث.

وذكر العقيد الصباح ان قوات الحدود ستجهز بمعدات حديثة ورادارات وتلسكوبات خاصة للمراقبة الليلية واثناء النهار وفي جميع الظروف الجوية منعا لحوادث التسلل والتهريب.

واستعرض العقيد الصباح مهمات رجال الحدود وقال ان مهام قوة الحدود تتلخص في المحافظة على سيادة الدولة داخل حدودها ومنع اجتياز اي قوات اجنبية لحدود الكويت ومنع المتسللين من دخول الكويت اضافة الى مكافحة التهريب بجميع اشكاله.

ومضى يقول ان مهماتهم تشمل ايضا منع الخارجين على القانون من اجتياز الحدود الكويتية للدول المجاورة واعادة الضالين من الدول المجاورة الى حدودهم.

ناف افندي

ما إلك الا وساطة الليرة اللبنانية معو !!

الدولار

الاسترليني

ارتفاع نسبة الزواج في فيينا

فئة من الرجال تختار حمل اسم عائلة الزوجة

فيينا - كونا - ارتفعت نسبة الزواج في العاصمة النمساوية منذ العام الماضي الا ان عادات الزواج تبدلت لدى البعض منهم وخاصة حين قررت هذه الفئة من الرجال ان تحمل اسم الزوجة وعائلتها وليس العكس كما هو متعارف عليه في باقي انحاء العالم.

وجاء في تقرير نشر هنا امس حول ظاهرة الزواج والتزاوج في النمسا ان نسبة الزواج قد ارتفعت في العام الماضي بنسبة ١٦ بالمئة عن العام الذي قبله حيث بلغ عددهم ٤٥,٨٨٨ رجلا وامراة.

واشارت صحيفة «دي بريس» المحلية هنا ان حوالي الف من اصل ٤٥,٨٨٨ رجلا وامراة متزوجا بدأوا بكسر العادات والتقاليد المتبعة وذلك بأن بدأ الرجل يحمل اسم عائلة زوجته بدلا من ان تحمل هي اسمه واسم عائلته.

ومن الاسباب التي تقف وراء هذه الظاهرة الجديدة هو مطالبة المرأة بمساواتها مع الرجل من جميع النواحي حتى في هذه الناحية.

الثلوج تحاصر الشرق الاوسط امطار بمصر وعواصف بالخليج

عمان - بيروت - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

تعرضت منطقة الشرق الاوسط يوم امس الى عواصف ثلجية ورعدية واخرى رملية رافقتها رياح سريعة. فقد غطت الثلوج معظم مناطق الاردن بعد ان تعرضت البلاد الى عاصفة ثلجية منذ الصباح الباكر وظلت تتساقط طوال يوم امس.

وادى تساقط الثلوج الى اغلاق جميع الطرق الرئيسية وعزل العاصمة عمان عن بقية المدن الرئيسية في الشمال والجنوب كما اغلقت الطرق المؤدية الى الجسور على نهر الاردن.

واعلنت الحكومة الاردنية حالة طوارىء كاملة في جميع انحاء البلاد وعطلت الدراسة في المدارس والمعاهد والجامعات، كما اجرت تعديلات على مواعيد حركة الطائرات المغادرة والغيت الرحلات الجوية الداخلية الى العقبة.

وقامت آليات الجيش والامن العام والدفاع المدني بالعمل على فتح الطرق الرئيسية بين المدن والشوارع في احياء العاصمة التي اصبحت معزولة عن بقية المناطق مثل مناطق الشميساني والجامعة الاردنية وجبل عمان «الدوار السادس والسابع» وصويلح ومخيم البقعة.

وناشدت مديريات الدفاع المدني المواطنين التزام بيوتهم لحين فتح الطرق فيما تناثرت عشرات السيارات على الطرق بسبب تراكم الثلوج وانزلاقها، كما خيم الضباب على جميع المناطق الاردنية، في الوقت الذي قالت فيه دائرة الارصاد الجوية ان الاردن سيظل تحت تأثير «العاصفة الثلجية ليومين» وان رياح عاتية تهب على مناطق الجنوب.

وكما في الاردن، كذلك في لبنان، حيث ضربت العاصفة الثلجية معظم المناطق اللبنانية واقفلت المرافق العامة والخاصة والمدارس والمتاجر بسبب تساقط الثلوج وانخفاض درجات الحرارة الى اثنين دون الصفر، وتجنب سائقو السيارات سلوك الطرقات خشية الانزلاق ولسوء الرؤيا الناجم عن الضباب الكثيف.

ودعت مصلحة الرصد الجوي المواطنين الى التحضير المسبق للتصدي للعاصفة التي ستشتد اكثر خشية ان تتكرر كارثة الثلج التي اودت في عام ١٩٨٣ بحياة نحو ٦٠ شخصا حاصرتهم الثلوج على الطرقات الجبلية، وحذرت من السير على الطرقات الجبلية دون التزود بسلاسل حديدية ومؤن وكمية كافية من «المشروبات والسوائل الساخنة».

وفي القاهرة، هطلت امطار غزيرة امس للمرة الاولى خلال الموسم الحالي للامطار بمصر، وكان المصريون قد ادوا وراء شيخ الازهر يوم الجمعة الماضي صلاة الاستسقاء.

وكانت معلومات قد افادت في وقت سابق ان منسوب المياه في نهر النيل قد وصل الى ادنى مستوى له منذ ٧٣٤ عاما بسبب الجفاف، واستغلت الحكومة المصرية مياه «بحيرة ناصر» الواقعة خلف السد العالي لاغراض الري طيلة السنوات الثلاث الماضية.

وفي حين تضرب العاصفة الثلجية شواطىء البحر المتوسط الشرقية والشمالية، تعرضت منطقة الخليج العربي الى عاصفة رملية اذ بلغت سرعة الرياح في الكويت اكثر من ٦٠ كيلومترا.

وكانت جبهة هوائية باردة قد عبرت الكويت وتحولت الرياح من جنوبية شرقية الى شمالية وتدنت الرؤيا الى ١٥٠ مترا في مطار الكويت.

وتوقفت حركة دخول وخروج السفن الى ميناء الشويخ بسبب سوء الاحوال الجوية.

نكتة اليوم

على القمر

- الأخت: هل يوجد ناس على سطح القمر؟
- الأخ: طبعا .. الا تلاحظين انه مضاء!

من القارىء
بسلم محمد الرجال

مع قهوة الصباح

امرؤ القيس يحصل على الوسام

كنت واهما عندما قررت ان تكون كلمتي «مسك الختام» في مهرجان الاحتفال بالامير الشاعر.. او الشاعر الأمير.. فلا هي المسك ولا هي الختام.. لهذا قررت ان ارسل هذه البرقية الى الامير عبد الله الفيصل وعلى صدره وسام باريس..

ايها الأمير..

اسمح لي ان اقول لك انك عندما حصلت على وسام باريس لم تحصل عليه وحدك.. فقد رايت الوسام على صدر «امرىء القيس» و «المتنبي» و «ابي تمام»، و «البحتري» و «جرير» و «الفرزدق» و «جميل».. «وكثير».. ومئات الشعراء العرب الذين انت سليلهم..

لقد رايت وسام باريس على صدورهم جميعا عندما رايته على صدرك.. واحسست ان هذا التكريم يمتد الى التاريخ الشعري لهذه الامة الشاعرة فينصف القصائد والاوزان والتفعيلات.. ويكرم المعلقات والاراجيز.. وينحني احتراما للفخر والحماسة والغزل العفيف النظيف..

واذا كان «امرؤ القيس» قد مات عند جبل «عسيب» دون ان يسترد امارته.. واذا كان المتنبي قد مات دون ان يحصل على لقب «امير» واذا كان «جميل» قد مات دون ان يحقق حلم الحب.. فقد استردت لامرىء القيس امارته وحصلت للمتنبي على لقب الامارة.. وحققت احلام جميل وكل المحبين من قبله.. ومن بعده.

ايها الأمير..

وسام باريس على صدرك وعلى صدورنا جميعا.. وعلى صدر الشعر.. وعلى صدر لغة الضاد فاسمح لنا ان نعلق كلنا الوسام.. وان نشترك معك في حفل التكريم.. وليس هذا آخر الكلام.. ولا مسك الختام..

عبد الله باجبير

مراهق يعمل في تهريب المخدرات في هونج كونج

هونج كونج - أ. ف. ب. القي القبض على صبي في الرابعة عشرة من عمره امس اثناء عملية قام بها البوليس ضد مهربي المخدرات في هونج كونج.

وقال مصدر امني ان سبعة اشخاص تتراوح اعمارهم بين ١٤ عاما و٤٢ عاما القي القبض عليهم اثناء هذه العملية في حي كون تونج التي صادر خلالها البوليس كمية من الهيروين وعددا من السيوف اليابانية.